صوت المرأة
السنة الثانية
السعر ٣٠٠ فلس
☐سياسية ☐ اجتماعية ☐ اسبوعية ☐ مستقلة
Weekly Political & Social News



حرب الـ(٢٤٠) يوماً

صواريخ أردنية لقصف النظام العراقي عبر الاثير

اغلاق الحدود تحضيرا لحرب التجويع

المخابرات العراقية تطارد الطلبة الاردنيين في بغداد

الحكومة تحاول الخروج من المأزق باستصدار عفو ملكي عنه

شبيلات «للمرأة»:

أرفض الخروج من السجن

اتفاقات سرية أردنيـــة اسـرائيليـة تحـدد مصير الـقـــدس

قصة أخطر جاسوس مصري للموساد

هل ينقلب «عدي» على صدام؟

«الاخوان» يستجيرون بالكباريتي على المخابرات العامة

صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED 17/4/1996

دعوى قضائية جديدة ضد يسرا

محامية محجبة تقيم دعوى ضدها بسبب الاساءة للمرأة المصرية وتطالبها بارتداء الحجاب

تقول، ان يسرا تهاونت في حقها ولم ترد بشكل مقنع في حادثة ضابط الشرطة معها

بعد حادثة يسرا الشهيرة ووجود ضابط الشرطة في شقتها وادعائها بتهجمه عليها وما خفي من جراء هذه القضية، فقد سبقتها قضية اخرى رفعت ضدها في المحاكم حول صورها العارية المنشورة عبر الصحف والمأخوذة من فيلمها الاخير مع عادل امام «طيور الظلام».

تفجرت قضية جديدة في اروقة المحاكم فقد قررت احدى المواطنات المصريات المحجبات رفع دعوى قضائية ضد يسرا، تتهمها فيها بالاساءة للمرأة المصرية. والمواطنة هي فاطمة محمود ابو طاقية. وقررت السيد المحجبة الزام الممثلة يسرا بضرورة تقديم اعتذار رسمي وعلني للنساء المصريات بالاضافة لارتداء الحجاب.

هذا وقد ذكرت (فاطمة) التي تخرجت قبل اربعة اعوام في كلية الحقوق جامعة القاهرة انها قررت ان تكون الدعوى التي رفعتها ضد يسرا هي اول قضية تترافع فيها امام احدى المحاكم، وانها لا تبغي من وراء ذلك اي نوع من الشهرة لكنها لجأت لذلك بسبب شعورها بما يشبه الحزن والعار بعد حادثة يسرا والتي تؤكد المحامية انها كانت من المعجبين بمختلف اعمالها السينمائية، وقالت انها لا تقصد من الدعوى ادانة يسرا فهي تقف في حالة حياد تام لكنها من وجهة نظرها كان ينبغي عليها ان لا تهمل فيما حدث، بحيث تبدو في نظر الجميع وكأنها متورطة وليست بريئة.

وقالت فاطمة محمود، انها تعتقد ان النساء المصريات شعرن بالعار والخزي والالم الشديد بسبب التشويه الذي لحق بيسرا وانهن مقتنعات بانها لن تكون مخطئة. وان يسرا لم تظهر جهدا كبيرا لاظهار براءتها للرأي العام، وكان عليها ان تقوم بجولات في القرى والمدن وتعقد ندوات لتثبت براءتها.

وقالت ان الفنانات في حياتهن الخاصة يمارسن العديد من الفوضى الشديدة بسبب اكتراثهن بتلك الشائعات التي تذاع عنهن بالاضافة لكونهن يلعبن العديد من الادوار الخليعة مما ادى لنفور العديد من المشاهدين من متابعة اعمالهن السينمائية خاصة.

واضافت ان على يسرا ان ترتدي الحجاب لتهرب افضل رد على اتهامات الضابط ابو الروس الذي ضبط معها في الشقة، ويمكنها البقاء في مجال التمثيل بالحجاب وان مسألة الرزق مضمونة ولا علاقة لها باي حال من الاحوال لا بالملابس ولا بأدوات التجميل ولا غيره، انه بيد الله تعالى.

وقالت انني ماضية في اجراء التقاضي ضد يسرا بالرغم من حبي الشديد لها، لكنني حزينة بسبب ارتدائها ملابس تسيء للمرأة المصرية وتحض الشباب والشابات على الانحراف خاصة ما قدمته من مشاهد في فيلم «طيور الظلام».

ومن المعروف ان هذه اول دعوى قضائية ترفعها سيدة ومحامية محجبة ضد يسرا وضد اي ممثلة اخرى.

وعلى صعيد اخر تستعد يسرا للقيام بفيلمين جديدين ويسرا لم تعلم عن الدعوى إلا من خلال الصحف.

«صوت المرأة» – خاص

عاصي الحلاني: الغناء الحلو يهزني ويجعلني لا أنام الليل واشعر بالغيرة منه

الفوانيس قبضوا ... المصريين

عادل امام يقلب الطاولة على الحكم ويروج الوطن ...

نبيلة عبيد.. مخابرات مصرية وضباط الخليج يدربون نجوم هوليود

الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ... ٢٠٠ مليم، الجزائر ...

رأساً على عقب

ناصر قمش

بين "المرأة" و"المرآة"

ليس هربا من ان نكون صوتا «للمرأة» التي تشكل نصف مجتمعنا، وهي الأم، والبنت، والحبيبة، وليس الامر نابعا كذلك من مجرد الرغبة في التغيير، فقد وجدنا صحيفتنا تحوي مضامين شاملة سياسية و اجتماعية واقتصادية وفنية ورياضية، وغير ذلك من محاور الاهتمام لدى القارىء.

وعلى الرغم من النجاح الذي لاقته «صوت المرأة» في الفترة الماضية، بعد ان شقت طريقها وبخطى ثابتة للمزاحمة على النجاح إلا اننا ارتأينا، ونظرا لشمولية المواضيع التي تحتويها الصحيفة ان نغلفها تحت عنوان «المرآة» رغم محبتنا للاسم السابق الذي شاركنا انطلاقتنا الاولى.

وقد وقع اختيارنا على «المرآة» لسببين: أولهما تقارب الاسمين مما لا يشكل في نظر القارىء تباينا في صحيفتنا بالامس واليوم، وثانيهما ان كلمة «المرآة» تحتوي من المعاني ما يؤكد رغبتنا في عكس الحقائق كما هي دون رتوش او تشويه للحقائق، لان الانسان حينما يريد رؤية نفسه يلجأ الى هذه المرآة التي تعطيه صورة صادقة وليست مجاملة.

الأمر الاخر ان هناك تلازما بين المرأة والمرآة فالمرأة، لا تستطيع مقاومة المرآة، وكذلك السائق لا يستطيع القيادة بدونها، ولا يمكن لأي شخص الخروج من بيته قبل النظر فيها.

ونحن نعدكم بأن تكون هذه المرآة.. المرآة الحقيقية التي يبحث عنها استاذنا باسم سكجها عندما أطلق رصاصته الاخيرة: «لا تكبّر الذبابة لتصبح طائرة عمودية، ولا تصغر الجمل فيصبح عصفورا، ولا تجعل الهزيمة نصرا والنصر هزيمة، بل هي تلك التي توضح ملامحنا دون زيادة او نقصان».

وعين محاسيبك الاقربين

حط في أدراج «المرأة» فاكس مرسل من احد المواطنين يبين الفساد الاداري والمالي في احد المعاهد الحكومية وجاء في الفاكس ان المعهد انشيء منذ ما يقارب العام والنصف حيث تم شراء مبنى له في منطقة الصويفية بمبلغ يقارب المليون دينار دفعته الحكومة، وذلك لاصرار رئيسه ان هذا المبنى يلبي كافة احتياجات المعهد ولكن المبنى منذ ذلك التاريخ لا يزال يرمم ويهندس ويزركش من الداخل والخارج وباسلوب ان دل على شيء فإنما يدل على حب المظاهر والبطر الذي يتفاقم في مؤسساتنا.

وأوضح الفاكس ان تكاليف ترميم المعهد حوالي (٥٠٠٠٠) دينار، هذا عدا عن الاثاث الذي يفصل خصيصا لبعض المسؤولين ويمبالغ خيالية بالاضافة الى استيراد بعض انواع من البلاط من اوروبا ليتلاءم مع مستوى بنائه.

واشار الفاكس ان موازنة المعهد صرفت على مبناه وعلى شراء سيارة مرسيدس فاخرة لرئيسه وعلى نفقات ومياومات سفراته اذ بلغ مجموعها حوالي ١٢ سفرة مدة كل منها لا تقل عن الاسبوعين وربما تجاوزت الشهر احيانا.

وذكر الفاكس المرسل لـ«المرأة» ان الانجاز الذي حققه المعهد خلال الشهرين الماضيين هو تعيين مجموعة كبيرة من الفتيات بنات الذوات اللواتي يمتلكن افخر انواع السيارات، فزيارة واحدة لموقف سياراته تعطي صورة واضحة عن مستوى من تم تعيينهم اما عن كيفية التعيين لهؤلاء الفتيات فالامر بسيط فهاتف صغير الى رئيس المعهد او زيارة احد المسؤولين كفيلة بضمان دوام ابنته في اليوم التالي والقائمة المرفقة لمن تم تعيينهم تدل على ان الواسطة وراء تعيين كل منهم الذي يتجاوز عدد الفتيات (١٨) و الشباب (٤).

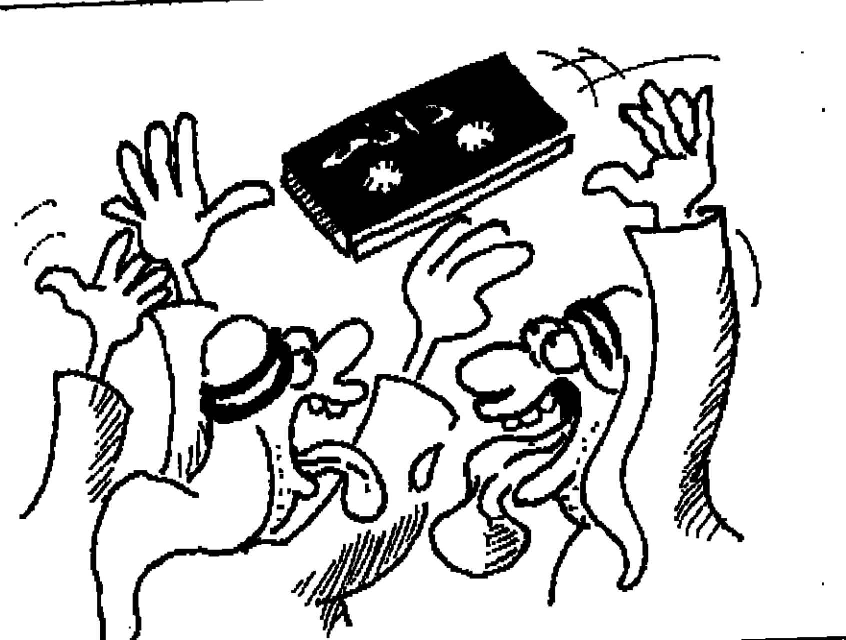
النائب عويضة يلحق بعرفات

على غرار زلة اللسان التي وقع بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين قال «أحيي القطر اللبناني ورئيسه الاسد» والتي اعتبرت بين الاوساط السياسية الخبيثة بانها زلة لسان مقصودة.

فقد وقع النائب الاسلامي محمد عويضة بزلة لسان شبيهة مع عشائر عباد حين قال اهنيء عشائر «العبابدة» حيث اعتبرت هذه الكلمة من قبيل الاهانة.

وعزا مراقبون عشائريون سبب زلة اللسان هذه الى الخسارة المدوية التي مني بها مرشح الاخوان في الانتخابات التكميلية لدائرة البلقاء.

عموما زلة اللسان يمكن اصلاحها ويا جماعة صلوا على النبي.



الشمالات يقاطعون تاجرا مطبعا

وجهت الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية في محافظة اربد دعوة الى مقاطعة جماعية لاحد تجار المدينة لتوجيهه دعوة لرئيس بلدية طبرية ومحاولته اعطاء هذه الزيارة صفة شخصية لترتيب صفقات تجارية بينهما.

حيث قالت هذه الفعاليات انها تتوقع من جميع ابناء الشمال مقاطعة هذا التاجر المطبع وعدم التعامل معه ليكون عبرة لزملائه المطبعين ولكل من تسول له نفسه ممارسة طقوس التطبيع مع اليهود.

لو دامت لغيرك..

بعد ان «عيّد» كبار الموظفين وهم على رأس عملهم حيث استقبلوا المهنئين، يعتقد ان يعاود نفس المواطنين زيارة بعض هؤلاء المسؤولين ولكن هذه المرة بصفة معزين نظرا لقرب احالة العديد من علية القوم على التقاعد .

البعض لا يعتقد ذلك لان غالبية المواطنين وخاصة صغار الموظفين سيكونون مشغولين في تقديم التهاني لكبار الموظفين الجدد.

عموما فان حفلة احالات على التقاعد ستقع قريبا جدا والعارفون بالطابق قاموا بجمع اوراقهم وحسنوا خططهم مع الذين يكرهونهم في العمل، وكل من امضى في الوظيفة العليا اكثر من سنتين وخدم اكثر من ٢٥ سنة، كل سنة وهو سالم.

أين اختفى "طارق مصاروة"؟

«امتنع» ابرز كاتب زاوية صحفية في الاردن عن الكتابة، واعتكف في بيته احتجاجا على موقف الحكومة والاعلام الرسمي من كتاباته، وقالت مصادر صحفية في عمان ان الكاتب الشهير طارق المصاروة، الذي يعتبر «شيخ» المعلقين الصحفيين في الاردن احجم عن كتابة مقالته اليومية في صحيفة «الرأي» الاردنية احتجاجا على منع رئاسة التحرير نشر ثلاثة من مقالاته مؤخرا.

وطوال العشرين سنة الماضية بقي المصاروة من أبرز كتاب الزوايا في الاردن، وتحظى كتاباته بمتابعة هامة من الرأي العام، ويعتبر من الرموز الاعلامية المؤيدة العراق في الاردن، ولم يبد المصاروة حماسا لتجربة الحكومة الجديدة بقيادة عبدالكريم الكباريتي وكتب عدة مقالات انتقد فيها برامج الحكومة، وتوجهاتها وخطواتها.

ويذكر ان المصاروة كان مستشارا في رئاسة الحكومة عندما تسلم الكباريتي مهام عمله، لكن الاخير استغنى عن عدد من المستشارين واجرى عدة تنقلات كان المصاروة من بينها.

ويرى مراقبون ان مصاروة كان يشعر بالاحباط حيال عدة قضايا سياسية محلية من بينها خسارته للقضية التي كان قد حركها ضد مراسل الحياة في عمان سلامة نعمات.

مصاروة لن يغيب كثيرا عن القراء وسيعاود الكتابة، هذا ما أكده مقربون من شيخ كتاب الاعمدة في الصحافة الاردنية.

قمة أردنية - مصرية الشهر المقبل

علمت «المرأة» انه سيتم عقد اجتماع بين اللجنة العليا الاردنية برئاسة عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء - عاطف الجنزوري رئيس الوزراء المصري في التاسع من ايار الجاري يتم فيه بحث العديد من المواضيع المشتركة بين البلدين وخصوصا الجانب الاقتصادي والتبادل التجاري وسيعقد الاجتماع في عمان حسب ما ذكرته مصادر «المرأة» التي لا يشك بمعلوماتها ابدا.

نايف مولا مستشاراً لامير البحرين

نتيجة للسياسة التي انتهجتها حكومة الثورة البيضاء في مجال الاعلام وما سيتمخض عنها من وأد هذه الوزارة ونقل رفاتها من الدوار الثالث، أكدت مصادر عالية الاطلاع ان أمين عام الوزارة نايف مولا سيتوجه للبحرين بعد العيد مباشرة ليشغل منصب مستشارا اعلاميا للامير عيسى بن خليفة بعد ان وقع عقدا مع الحكومة البحرينية قبل ايام.

وقد شغل نايف مولا منصب الامين العام للوزارة لمدة طويلة ويتمتع بمقدرة وكفاءة عاليتين عز نظيرهما.

خلافات حادة في مرج الحمام

تفجرت خلافات حادة نسبيا في صفوف مجلس بلدي مرج الحمام حول بعض التجاوزات من قبل رئيس البلدية والمتمثلة بتعيين مهندس على حساب عمال المياومة ولا تزال دون حل، وان هوة الخلافات تزداد بسبب عدم التوصل الى حل وسط رغم وعود وزير البلديات السابق وعدد من المسؤولين بحلها حيث أكد العديد من اعضاء المجلس البلدي انهم مصممون على تعديل هذه التجاوزات مهما كلف الثمن.

* ويا هيك مجلس بلدي يا بلاش!!

عادل حمودة و خازوق السلام

قال عادل حمودة في مجلة روز اليوسف: لا اعرف كيف اهرب من خجلي، وضعفي وقرفي وغضبي مما يفعله الاسرائيليون في لبنان؟؟

لقد وصلوا الى حناجرنا، ففقدنا النطق.. ووصلوا الى عيوننا ففقدنا البصر ووصلوا الى قلوبنا ففقدنا البصيرة ونزلوا قليلا ففقدنا اعز ما نملك ونمنا في العسل.

لم يكن اغتصابنا صعبا فالسد العربي ممتليء بالحفر والشقوق والثقوب.. ولم يكن تمزيقنا مستحيلا فالامة العربية مهلهلة من الماء الى الماء.. من الصحراء الى الصحراء.. وخريطة الوطن لا تختلف كثيرا عن ثياب المجانيب. نقول للزميل اننا جميعاً شعرنا بذاك الخازوق.

بين ظهرانينا عاهرة

ذكرت الزميلة «يديعوت احرنوت» العبرية بأن اشرطة فيديو للعاهرة الاسرائيلية الشابة «دانة انترناشونال» اصبحت تغزو العواصم العربية حيث ضبطت كميات ضخمة من هذه الاشرطة المسلية في عمان والقاهرة مما يعني ان «الست دانة» اصبحت من المشاهير في عمان والقاهرة.

ونوهت الزميلة «يديعوت احرنوت» بان دوائر الرقابة في الاردن ومصر تعتبر ان انتشار اشرطة العاهرة دانه تأتي لافساد الشعوب العربية خصوصا مع تزايد هذه الاشرطة وانعدام القدرة لهذه الاجهزة الرقابية في كبح جماح انتشار اشرطة دانة.

ويشير التقرير الى ان تلك الاشرطة قد وصلت دولا خليجية مؤخرا حيث وصل ثمن شريط الفيديو الى ما يزيد عن ٢٥ دولاراً مما يؤكد قدرة العاهرة الاسرائيلية الجميلة على الانتشار رغم الحواجز والحدود.

ومن زايد لزايد يا دانة.

المرأة

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر

المدير العام: زهير حمادة

رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش

مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم

مستشار قانوني: محمد زهير الكايد

تصميم فني: القسم الفني

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مطاعم كناري - عمارة الصقر

ص.ب: ٩٢٦٠٦٣-١١١٠ ت: ٦٩٥٦٤٥

على مكتب دولة الرئيس



«خروف العيد»

كل عام وانتم بخير يا دولة الرئيس، ونتمنى ان تكون قد أمضيت اياما سعيدة أنت والعائلة، وذبحت خروف العيد، واستمتعت في المدن الترويحية، ولا ندري إذا كان العيد القادم سيأتي وانت لا تزال على قمة هرم السلطة التنفيذية أم لا؟!

المهم، يا دولة الرئيس، دعنا ندخل في الموضوع رأسا ودون مقدمات، وهو موضوع مكمل لما بدأناه في العدد السابق حول رفع الاسعار، حيث - وكما تعلم - فان قيمة كل شيء في هذا البلد ترتفع إلا قيمة الانسان الذي بدأ يعاني مرارة العيش وقسوة هذا الزمان، حيث ان من يستطيع ان يشتري خروف العيد فان «أبو زيد خاله» كما يقولون.

فحكومتكم اعلنت نيتها المبيتة - كما قلنا سابقا - رفع اسعار الكهرباء والماء ولاحقا مشتقات البترول وغيرها، ولكن حديثنا يرتكز هنا على رفع اسعار المواد الغذائية والخضار والمستلزمات اليومية للمستهلك خلال عيد الاضحى المبارك، حيث بدأت المعاناة وكذلك التذمر باديتان على وجوه المواطنين الذين ذهلوا من الارتفاع المفاجيء وغير المعلن في اسعار العديد من السلع والتي لا يستطيع المواطن تحملها.

وأذا تابعت يا دولة الرئيس - على سبيل المثال - نشرة اسعار الخضار والفواكه التي اعلنت في الصحف والتي ستسري لمدة اسبوع كامل او طيلة أيام العيد، فانك ستلاحظ حتما الارتفاع الكبير الذي طرأ على الاسعار، هذا اذا كنت يا أبا عون تتابع الاسعار اولا بأول، ولكنني والكثيرين معي نعرف تماما بانك غير مهتم بهكذا قضايا، لانك لا تعرف ماذا يحدث في السوق، وأعتقد انك لم تضطر في يوم من الايام الى النزول الى السوق من أجل التسوق وشراء حاجيات ام العيال ام العون، فالخادمة او الخدم كفيلون بذلك.

يا دولة الرئيس، الرقابة أيام العيد كانت معدومة، حتى الاسعار التي أعلنتها وزارة التموين لم يلتزم احد بها، فالمزاجية كانت سيدة الموقف وكما يقول المثل - اللي معوش ما يلزموش - وشعبنا - والحمدلله - ليس معه شيء، لا ثمن خروف العيد، ولا حاجيات المنزل ولا حتى ثمن دجاجة مصابة بالسالمونيلا، وهذا ينسحب على اكثر من نصف الاردنيين.

المواطنون ضاقوا ذرعا بالغلاء الفاحش للاسعار، وكذلك بمزاعم المسؤولين واحاديثهم التي تصيبنا بالملل والغثيان، وكيف سيسمعنا هؤلاء وقد غادر نصفهم لقضاء العيد في اوروبا!.. ولطفك يا رب، ومزيدا من العون يا أبا عون!

... مقهور

عدسة القناص

■ يا الله حتى البعارين تجد متسعا من الوقت لممارسة طقوس الحب والهمس الدافيء وربما «مجق القبل» السريعة تحت «حلمة الاذن» فيما نبقى نحن وحيدين على الارصفة بانتظار تلك التي لن تأتي.

ها هما بعير مراهق وناقة على عتبة الانوثة يداعبان بعضهما برقة تكاد تفيض بالحياه والمرح.

شنيكات يستقبل وفدا اسرائيليا

بعيدا عن الاضواء وخوفا من غضب شعبي بسبب القصف اسرائيلي للمدنيين في لبنان، عقدت اللجنة الزراعية الاردنية الاسرائيلية اجتماعاتها مؤخرا في فندق فورتي غراند، وذلك لوضع الآليات لتنفيذ ما اتفق عليه في الاتفاقية التي وقعت نهاية العام ١٩٩٥.

وبهدوء تام استقبل وزير الزراعة مصطفى شنيكات اعضاء الجانب الاسرائيلي في مقر الوزارة، ولا من شاف ولا من دريا

..وتاكل غيرها

حفل الاستقبال الذي اقامه سفير اسرائيل في عمان شمعون شامير بمناسبة «اغتصاب فلسطين» شهد مقاطعة شاملة من كافة الفعاليات الرسمية الاردنية من وزراء ونواب واعيان وغيرهم.

شامير اعرب عن اسفه للعدد القليل الذي حضر الاحتفال، وقال: خيرها بغيرها!

الغانم امام امن الدولة

يوم ٥/١٢ القادم هو الموعد المقرر لمواصلة النظر بقضية السيد عماد غانم مدير مكتب ليث شبيلات بتهمة اطالة اللسان.

المحامي جواد يونس كان قد تقدم للمحكمة في الجلسة السابقة بطلب لتأجيلها الى موعد لاحق ليتمكن من دراسة ملف التحقيق، اضافة الى ان المحامي يونس كان قد تقدم بطلب لاخلاء سبيل المتهم بالكفالة ولكن طلبه جوبه بالرفض.

للعلم، محكمة امن الدولة هي التي تنظر بهذه القضية.

خليفات يفلس محافظ العاصمة

لم تستجب احزاب المعارضة لقرار محافظ العاصمة بمنع المسيرة التي قامت بها تضامنا مع الشعب اللبناني واستنكارا للعدوان الاسرائيلي على جنوبه.

الاحزاب بعثت بمذكرة الى الدكتور عوض خليفات الذي وافق على القيام بتلك المسيرة، وامر محافظ العاصمة بالتراجع عن قراره السابق.

وشكرا يا أبا محمد على هذه الروح الديمقراطية!

الو «عرفات»

بعد ان قامت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بفصل عدد من الهواتف عن بعض مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، اصدر السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بسداد كافة الديون المترتبة والتي بلغت اكثر من مليونين و ٤٠٠ الف دينار منها ١٫٧٠٠ مليون دينار فواتير هاتف و ٧٠٠ الف دينار قيمة تذاكر مستحقة للملكية الاردنية.

المؤسسة بادرت فورا الى اعادة الحرارة للهواتف.

* ألو .. حوْل!

تصفية نهائية

في العدد السابق تحدثنا حول موضوع الفساد في مصنع الزجاج، واخر المعلومات المتوفرة لدينا تقول ان الحكومة قررت تصفية الشركة تصفية اختيارية بسبب الخسائر التي تتكبدها الدولة سنويا نتيجة لسوء الادارة والاختلاسات المالية التي حدثت بالشركة خلال السنوات الماضية.

الحكومة رفضت عرضا ايرانيا سخيا بانقاذ الشركة واختارت موضوع التصفية حتى تريح وتستريح.

محاولة اغتيال

يقال ان احد المسؤولين الكبار تعرض لمحاولة اغتيال في منطقة الرويشد قرب الحدود العراقية الاردنية على ايدي بعض المهربين المتواجدين هناك.

المسؤول، وهو أمني بالمناسبة، نجا من هذه المحاولة بعد تبادل لاطلاق النار بين المهربين والحرس الخاص الذي كان مرافقا له.

ولم تعرف حتى هذه اللحظة الاسباب الحقيقية وراء حرب العصابات هذه ضد ذلك المسؤول!

أريكسا.. في بيتنا

هل سمعتم بشركة «أريكسا» الاسرائيلية؟ بالطبع لا، فهذه هي شركة طيران اسرائيلية اخرى غير شركة طيران «العال» حيث ستقوم الشركة المذكورة بتسيير خط جديد لها بين مطار اللد ومطار الملكة علياء الدولي اعتبارا من النصف الثاني من الشهر القادم.

ومن المتوقع ان تنظم رحلات جوية يومية الشهر القادم بين عمان وتل ابيب بعد تشغيل الشركة الجديدة لاسطولها الجوي.. وقلّة هلا!

الأمين يحسن الى سكان عبدون

علق العديد من السياسيين والصحفيين على نفق الدوار السادس بانه خدمة جليلة من امين العاصمة لسكان حي عبدون الشعبي كي لا يتأخروا بالوقوف امام الاشارات الضوئية وهم عائدون من مسابح مدينة الحسين للشباب.

خبيث علق على ذلك بقوله: الامين يحب سكان حي عبدون الشعبي نظرا لظروفهم المعيشية القاسية نسبيا.

عناد "اولاد العم"

جهود الحكومة الاردنية ذهبت ادراج الرياح فيما يتعلق بالافراج عن بقية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، حيث بذلت حكومتنا جهودا كبيرة مع نظيرتها الاسرائيلية للافراج عن ٢٢ معتقلا قبل عيد الاضحى المبارك.

حكومة اسرائيل ابلغت الحكومة الاردنية ان هؤلاء لن يتم الافراج عنهم إلا بعد الانتهاء من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقررة الشهر القادم.

.. هؤلاء هم اولاد عمكم يا حكومتنا!

تخفيض رواتب

قامت السلطة الوطنية الفلسطينية في الآونة الاخيرة بتخفيض رواتب افراد الشرطة الفلسطينية بمقدار ٢٠٪، وهذه هي المرة الثانية التي تلجأ فيها السلطة الى تخفيض الرواتب نظرا للاوضاع المالية السيئة التي تمر بها مؤسسات السلطة.

عدد من افراد الشرطة ابدوا رغبة بالاستقالة من العمل بعد هذا التخفيض خاصة وانهم باتوا يعجزون عن تأمين الحد الادنى من متطلبات الحياة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.

قرصة اذن

تناقلت وسائل الاعلام انباء مفادها ان اسرائيل ابلغت دولا عربية عدة بان قرار حزب الله في لبنان يحظى بموافقة ومباركة اكثر من دولة عربية وانها - اي اسرائيل - على استعداد لنشر اسماء هذه الدول في حالة تصعيد شجبها لحرب «عناقيد الغضب» او تأييدها لقرار دولي يدين اسرائيل.

خبير في شؤون ا[لتواطؤ]

لتواطؤ تمنى على اسرائيل «بق البحصة» ونشر اسماء هذه الدول إلا ان

لا شفنا

يبدو ان الفعاليات التطبيعية لا تزال «على ودنه» في ساحات عمان حيث شاهد مندوبنا حاخاما اسرائيليا يرتدي القلنسوة السوداء فيما تنساب جدائله على الكتفين، ويستقل سيارة اجرة دون ادنى اكتراث بالعيون الغاضبة المحدقة به والقلوب التي تتأجج غضبا على وجوده.

مندوبنا علق على المشهد بقوله: «سبحان مغير الاحوال ومطبع الاجيال».

ولا سمعنا

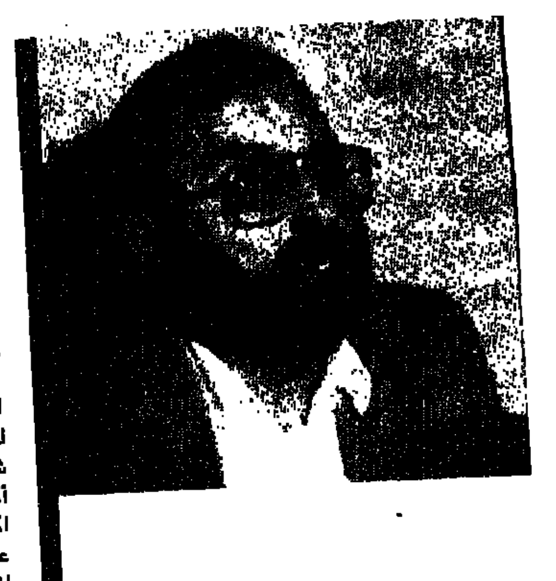
علمت «المرأة» ان سفارة ابناء العمومة الاسرائيليين في عمان يدعمون تأسيس حزب جديد في الاردن باسم رابطة ابناء ابراهيم، ويقوم مشروع الحزب الجديد على الدعوة الى الشرق اوسطية كقاعدة لتجمع ابناء ابراهيم وحشد قواهم لتحقيق التعاون بهدف تطوير المنطقة

ما قلنا

لا تزال قضايا الترهل الاداري والتسيب ماثلة في العديد من الدوائر الحكومية رغم الشعارات والندوات التي رفعت لتطهير هذه الظاهرة التي اصبحت موجودة في كل مكان من دوائرنا ومؤسساتنا، وقد رشحت الى «المرأة» معلومات تؤكد بان مديرا في وزارة المواصلات ويقع تحت ادارته العديد من مراكز البريد لايزال يتعامل مع الموظفين بأسلوب المكيالين حيث يعدل ويبدل كما يحلو له دون ان يجد من يردعه وعلى الرغم من التغييرات والتنقلات بين الموظفين إلا انه قابع في مكانه منذ ١٤ عاما دون تغيير ولا يداوم في الاسبوع يومين على اكثر حد ولا ندري اين دور ديوان الرقابة والتفتيش في معالجة هذه الازمة المزمنة.

الحكومة تحاول الخروج من المأزق «بالعفو الملكي»

شبيلات: ارفض الخروج من السجن



يخلص المراقبون السياسيون الى القول بان الحكومة لن تخرج من المأزق الذي وقعت فيه باعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات إلا من خلال «عفو ملكي» عام او خاص.

فعلى الرغم من ان التطورات القانونية التي لازمت قضية نقيب المهندسين لم تأت في سياقها لصالحه إلا ان الاعتقاد السائد بان القضية بدأت سياسية وستنتهي كذلك.

ولا تخفي مصادر حكومية من ان اعتقال نقيب المهندسين جاء لصالحه من خلال زيادة رقعة شعبية المهندس شبيلات، وهو ما أكده فوزه الكاسح في انتخابات اكبر نقابة مهنية في الاردن، وكذلك عزمه ويخطى واثقة على خوض انتخابات البلقاء ولكنه منع من الترشيح.

ومن الواضح ان حكومة عبدالكريم الكباريتي لم تكن لتستطيع ادراك هذا الموقف الذي وضعته فيه حكومة الامير زيد بن شاكر بعد ان أصبحت القضية بين يدي القضاء وهي «المنطقة المحرمة» التي تقترب منها الحكومة ضمانا لاستقلالية ونزاهة القضاء الاردني.

ولا يمكن عزل الزيارة التي قام بها جلالة الملك إلى منزل والدة ليث شبيلات الاسبوع الماضي عن قضية ليث شبيلات نفسه خصوصا ان جلالة الملك سأل والدة ليث عندما هم بمغادرة المنزل ان كانت تريد منه شيئا ام لا ولكن والدة ليث لم تطلب شيئا محددا وهو ما فهم منه عدم رغبة والدة شبيلات طلب العفو لابنها.

وفيما تنظر محكمة التميز الآن بطلب فسخ قرار محكمة امن الدولة الذي قضى بسجن شبيلات مدة ثلاث سنوات تشير المعلومات الى ان الحكومة تحاول استصدار عفو خاص من جلالة الملك وذلك من اجل طي ملف هذه القضية التي اثارت الرأي العام الاردني باعتبارها قضية سياسية خصوصا وان الخطاب السياسي الاردني والبيان الوزاري للحكومة يعزف وبشكل مباشر على نغمة «حقوق الانسان» وحرية التعبير الى درجة انه يطالب بتغيير الوضع في العراق استنادا الى هذه اللغة.

هل اصبح شبيلات فعلا المعارض الاول في الاردن؟؟ الاجابة بالطبع نعم لانه وكما يرى المراقبون السياسيون فان شبيلات قد تجاوز كل الخطوط الحمراء التي تم رسمها للمعارضة السياسية الاردنية والتي حددها الدستور والقوانين التي استندت اليه. وعلى الرغم من محاولة شبيلات استثمار المنافذ القانونية في تكييف ما قاله في محاضراته التي اصبحت موضوع اتهامه إلا ان تلك المحاولات لم تفلح في تفاديه استصدار حكم بسجنه.

ويتوقف المطبخ الحكومي في قضية شبيلات امام امرين سياسيين؟ اولهما ان سجن شبيلات قد زاد من شعبيته ووضعه في واجهة المعارضة السياسية ليس للحكومة فقط وانما لنظام الحكم واقترابه من منطقة كانت على الدوام فوق النقد والمساءلة بحكم الدستور.

ويبدو ان شبيلات الذي لم تثنه قضية النفير الاسلامي عن الحديث في السياسة غير مكترث للمصير الذي حاق به نتيجة محاضراته التي ألقاها بذكرى وعد بلفور او في نقد العملية السلمية.

اما الامر الثاني فيتعلق بالرسالة التي يحرص «القصر» على ارسالها للجميع ومفادها ان بمقدوره استيعاب المعارضة السياسية حتى اعلاها سقفا، وقد سبق لليث شبيلات ان خرج من حكم بالسجن لمدة ٢٠ سنة بعفو ملكي.

ولكن هذا الامر يبدو انه لا يلائم ليث شبيلات الذي قال «للمرأة» في لقاء معه من خلف القضبان انه يفضل البقاء بالسجن وانه ليس مجرما ليعفى عنه.

وقال شبيلات: ان مجمل الاوضاع السياسية الراهنة والعدوان الاسرائيلي على لبنان وغيرها من الاحداث اكدت له ان بقاءه في السجن افضل من الخروج منه.

وأضاف، انا انسان وانسانيتي تملي علي ان لا اسكت عما يحدث لان بقية الصامتين ليسوا بشرا.

وحول موقف اصدقائه الذين تولوا مناصب وزارية علق شبيلات انه لا يوجد له اصدقاء بينهم وانه لا ينتظر مساعدة من احد.

واكد ليث شبيلات الذي يتمتع بهمة عالية على الرغم من مضي حوالي خمسة شهور على سجنه ان وضعه في السجن جيد وان الصحف تصله باستمرار وانه يحظى بمعاملة جيدة.

وخلال اللقاء الذي اجرته «المرأة» مع شبيلات من خلف القضبان قال الكثير ولكننا لا نستطيع نشره مما يعكس ان شبيلات لن يصمت ابدا.

الامريكان يدرسون الصرف الصحي الاردني

أعلن وزير المياه والري أنه ونتيجة للطلب الذي قامت به سلطة المياه من وزارة الصناعة والتجارة/ مؤسسة المواصفات والمقاييس لايجاد بديل لمادة البورون في صناعة المنظفات الكيماوية عام ١٩٩١ ونتيجة لذلك انخفضت النسبة من (٠،٨ - ١)الى اقل من ٠،٥ ملغم/ لتر في المياه المعالجة والخارجة من محطة الخربة السمراء والتي تعتبر من الروافد الرئيسة لمياه السد والى ما دون هذه النسبة المذكورة في المياه الخارجة من السد كما وتعتبر هذه النسبة ضمن الحدود المسموح بها وتحقق مواصفات منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) لاغراض الري في مناطق الاغوار.

وقال ردا على سؤال للنائب علي الشطي حول نوعية المياه المعالجة في الخربة السمراء فانه يجري حاليا تنفيذ مشروع رفع كفاءة المحطة وهذا من شانه تحسين نوعية المياه المعالجة في المحطة نسبيا، كما تجرى دراسة حاليا تقوم بها احدى الشركات الامريكية لقطاع الصرف الصحي في حوض عمان/الزرقاء حيث تتضمن الدراسة انشاء محطات تنقية جديدة وبالتالي تخفيف الاحمال الواردة على محطة الخربة السمراء وهذا من شانه تحسين نوعية المياه الداخلة على سد الملك طلال بشكل ملموس حيث من المتوقع الانتهاء من هذه الدراسة في مطلع العام القادم.

خراف مملحة جاهزة

في سوق (الحلال) اي الاغنام يقوم مربو الثروة الحيوانية بوضع كمية من الملح مع وجبات الاعلاف التي تقدم للاغنام، الامر الذي يجعل الاغنام تشرب كميات مياه كبيرة جدا وجراء هذا الوضع تسمن الاغنام وعلى القبان يزداد وزنها.

احد المواطنين اكتشف هذا الغش عندما اشترى رأسين من الخراف ورفضت الخراف تناول الاعلاف ونقص وزنها وهزل حجمها واصبحت عرضة للموت.

وبينما كان يقوم بتفسيح الخراف على رأي اخواننا الوافدين، شاهد الخراف تركض على حائط الجيران الذين يعاني من الرطوبة ذات اللون الابيض فما كان من الخراف إلا ان اخذت «تلحس» اللون الابيض عندها عرف صاحبنا سر نحافة خرافه.

* ومن غشنا ليس منا!

هل يفعلها الكباريتي؟!

يقال بان الحكومة ستقوم بنقل ادارات كبريات الشركات الاردنية الى مواقع الانتاج والعمل حتى تكون قريبة من العمل وذلك من اجل مضاعفة الانتاج وضبط العمل فيها وتطوير المناطق التي تتواجد فيها مصانع هذه الشركات.

ومن بين هذه الشركات التي سبق وان طالب النواب بنقل اداراتها الى الميدان شركة البوتاس العربية وشركة مناجم الفوسفات، ومصانع الزجاج وسلطة وادي الاردن وشركة الاسمنت وغيرها من الشركات التي تتواجد في عمان حيث تحتل مكاتب فاخرة ورواتب عالية في حين ان العاملين في ارض الميدان لا يجدون المياه المبردة ووسائط النقل المريحة.

النسور ينوي الاطاحة بكليات المجتمع

بعد ان فرغ مجلس قيادة الثورة البيضاء من اعادة هيكلة الاجهزة الامنية، وطبعا لا احد يعلم كيف، وبعد ان فرغ ايضاً من اعادة هيكلة الاجهزة الاعلامية وطبعاً لا احد يعلم لماذا قرر المجلس الاطاحة بالمؤسسات التعليمية واعادة هيكلة ما يمكن هيكلته تحت شعار اصلاح ما يمكن اصلاحه.

فقد اعلن الرجل الثاني في مجلس قيادة الثورة البيضاء الدكتور عبدالله النسور اعادة ترتيب قطاع التعليم العالي بدءا بالاطاحة بكليات المجتمع مرورا بمنح مزيد من الاستقلالية للجامعات الحكومية وليس انتهاء بتنظيم الجامعات الخاصة على أسس جديدة.

وفي السياق ذاته ومن اجل انجاح هذه الفعاليات التعليمية فقد قرر الدكتور النسور الشروع في توضيح حزمة من التشريعات المتعلقة بقطاع التعليم لتكون الارضية التي ستجري عليها عمليات التغيير النوعي في هذا القطاع الذي يقال بانه حيوي.

المهم في الامر هو ما يفكر به الدكتور النسور في مستقبل كليات المجتمع حيث لايعتبرها ليس اكثر من مدارس ثانوية لذلك فان الشامتين ينصحون ادارات كليات المجتمع بحزم حقائبهم والبحث عن استثمار في مجالات اخرى كالمطاعم مثلا.

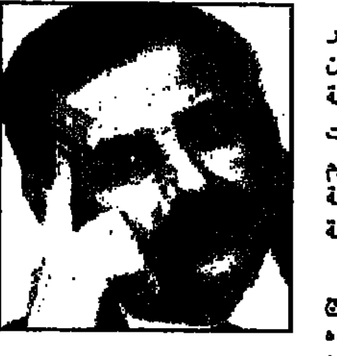
دراسة أردنية عن مرض السالمونيلا

كشفت دراسة اعدها الدكتور عاصم الشهابي من الجامعة الاردنية عن وبائيات سالمونيلا الانسان التي قسمت الى ثلاث مجموعات رئيسية حسب نوع العائل ونوعية المرض الذي تحدثه بالانسان والحيوان وهي حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد وهي تؤدي الى اعراض مرضية متشابهة عند الانسان ولا تحدث اي امراض بالحيوانات وكذلك سالمونيلا كوليرا الخنزير التي تسبب خمج الدم بالحيوانات ولا تؤثر على صحة الانسان وهذه لها اضرار اقتصادية هامة تصيب الثروة الحيوانية وسالمونيلا الالتهاب المعوي وتشمل حوالي ٢٥٠٠ نوع من الانماط المصلية وتحدث في الانسان نوعا من التسمم الغذائي وبعضها قد يسبب خمج الدم والنخاع الشوكي بين الاطفال حديثي الولادة والرضع.

وتدل الدراسات المحلية وتقارير وزارة الصحة ان سالمونيلا حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد كانتا من اهم الامراض المعدية والمنتشرة بالاردن خلال الثمانينات ومن ثم اخذت بالانحسار التدريجي منذ بداية التسعينات وقد لوحظ خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٥) حدوث وباءين محدودين بالمرض في كل من اربد ومعان.

وذكرت الدراسة ان سالمونيلا الالتهاب المعوي تعتبر من اهم واكثر مسببات الاسهال [illegible] وخاصة الاطفال منهم وقد تؤدي في بعض الاحيان الى [illegible] الاطفال حديثي الولادة والمستشفيات ولا يعرف بدقة مجمل عدد الاصابات بالاسهال [illegible] السالمونيلا في الاردن لكون وزارة الصحة [illegible] الابلاغ [illegible] عن هذه الحالات.

وقد بينت [illegible] كثير من [illegible]



السوق الحرة والجات لا تمنعان استيراد النحل

النحالون الاردنيون يعلنون الحرب على وزارة الزراعة

كتب: عبدالله اليماني

حلقة البرنامج الصباحي مع المزارع التي اذيعت يوم ١٩٩٦/٤/١ كانت بداية الحرب القوية على وزارة الزراعة، حيث قاد هذا الهجوم نقابة النحالين الاردنيين على موظف وزارة الزراعة الخبير الاخصائي في تربية النحل في الوزارة.

وجاءت ثورة النحالين هذه على خلفية قيام الاخصائي بالترويج لطرود النحل المستوردة الامر الذي دفع النقابة الى مخاطبة وزراء الصناعة والتجارة والزراعة والاعلام والنائب منصور بن طريف رئيس اللجنة الزراعية لمجلس النواب ومدير الاذاعة والتلفزيون ومدير التوجيه والارشاد الزراعي في وزارة الزراعة ومدير البرامج الزراعية في الاذاعة والتلفزيون.

وجاء في المذكرة ان اخصائي تربية النحل في وزارة الزراعة يقوم بالترويج لطرود النحل المستورد على حساب النحل المحلي ويشجع على استيراد الطرود من الخارج متناسيا ما ينتج عن ذلك من خسائر فادحة لمربي النحل وللثروة النحلية في الاردن.

ان موضوع استيراد النحل نوقش سابقا بما فيه الكفاية وقرر وزير الزراعة السابق منع استيراد النحل اثناء ترأسه لورشة العمل التي اقامتها النقابة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١ وحضرها اكثر من (١٥٠) مربي نحل ومندوبين عن الوزارات والدوائر المختصة وبعد الاستفسار منه، لماذا يقوم بالترويج للنحل المستورد من خلال البرنامج الصباحي في الاذاعة رغم وجوده في ورشة العمل ومعرفته بالوقائع وتصريحات الوزير عن الموضوع افاد، ان السوق الحرة والجات لا تستطيعان منع الاستيراد وقد لاحظت النقابة ان التعليمات الصادرة عن ورشة العمل السابقة وقرار وزير الزراعة السابق بمنع استيراد النحل لم يقم مندوب وزارة الزراعة بتعميمها على الدوائر المختصة مما اعطى فرصة في مزاجية التطبيق او وجهة نظر مختلفة من قبل من يوصي لاصحاب القرار.

وعقدت النقابة اجتماعا يوم ٩٦/٤/٣ بيّنت فيه العديد من الحقائق كان أبرزها، تستطيع النقابة والنحالون في الاردن تغطية اية طلبية من النحل سواء على الصعيد المحلي او الخارجي والاردن اصبح مستنقعا لامراض النحل نتيجة الاستيراد السابق من جميع قارات العالم وهذا سبب رئيسي يدعونا لعمل حماية اغلاقية لكي نتمكن من معالجة الامراض المستوردة وفي هذه الحالة نعتقد ان البنك الدولي والجات لا يمانعان بذلك كما يدعي البعض وهذا ما تفعله معظم دول العالم لمكافحة الامراض المستوردة، وانعاش النحال الاردني والذي يعاني من ضائقة مالية قاتلة، فلا يعقل على سبيل المثال ان تطلب العراق من الاردن (٦٠٠) خلية نحل وتقوم الوزارة سابقا باعطاء تصريح لاحد التجار لاستيرادها من مصر حيث نفقت تلك الطوائف اثناء شحنها من مصر للاردن ومن الاردن الى العراق وبذلك يكون التاجر قد خسر وذهبت عملتنا الصعبة خارج الاردن ومنعنا ثلاثين نحالا اردنيا من الانتعاش من هذه الصفقة والمستفيد الوحيد هو النحال المصري فقط بدون تعب أو عناء، ألهذا الحد تصل بنا رغبة الاستيراد؟!

وطالبت النقابة وزير الاعلام ومدير الاذاعة والتلفزيون باعطاء النقابة نصف ساعة اسبوعيا في التلفزيون الاردني كروزنامة للنحال لكي ترشده في اعماله الموسمية علما ان كل وقت له اعماله واجراءاته الضرورية واذا قورن هذا الوقت بما يقدم من الفائدة الى مائة الف منتفع من الثروة النحلية.

وزير أشغال سابق يرد على اتهامه بالفساد

ويتوعد بكشف اسماء المفسدين وملفاتهم في الوقت المناسب

فتح ديوان المحاسبة في الفترة الماضية النار على وزارة الاشغال العامة من خلال الكتب التي وجهها الى الوزارة بخصوص عدد من التجاوزات القانونية في عهد حكومات سابقة.

هذه المذكرات والكتب وقع عدد منها بأيدي صحف محلية أثارت موضوع الفساد الاداري والمالي في الوزارة بتوجيهها العديد من الاتهامات تجاه الوزراء السابقين.

وقد اثارت احدى هذه المذكرات حفيظة وزير اشغال سابق عرف بين ابناء عشيرته وبلدته بأنه ذو شعبية قوية لاعتنائه بتقديم كافة الخدمات من مياه وكهرباء وتعبيد شوارع منطقته، ولم يقم الوزراء السابقون بتقديم هذه الخدمات لها.

وذكرت مصادر مقربة جدا من الوزير ان معاليه منزعج بشدة للاتهامات الموجهة اليه باعتباره عضوا من اعضاء الفساد الذي اصاب الوزارة من الناحية الادارية والمالية، خاصة بعد اتهامه بان التعيينات للموظفين وعمال المياومة زادت ٨٠٪ عن حدها الطبيعي والهدر الذي سببته هذه التعيينات، اضافة الى ان الوزير نفى امام المصادر التي اخبرتنا بموقف الوزير اي تهمة له باعتباره مشاركا في اي نوع من الفساد في وزارة الاشغال.

وعلى ضوء ذلك قام مندوب «المرأة» بالاتصال مع وزير الاشغال السابق الذي اعرب عن انزعاجه لما ذكرته بعض الصحف حول ضلوعه بالفساد الاداري والمالي في الوزارة مؤكدا ان الفساد في وزارة الاشغال استشرى في عهد وزراء سابقين والذي حاولنا اجتثاثه منذ قدومنا للوزارة، حيث ان ارقام الفساد في التعيينات الموجودة لدى ديوان المحاسبة جاءت بعد معالجتنا حسب طاقتنا الارقام الكبيرة التي واجهتها الوزارة مبينا ان الارقام الاخيرة اقل بكثير مما كانت عليه في عهد وزراء سابقين، ولدى سؤاله عن الاتهامات الموجهة اليه قال، ان لكل حادثة حديث، وسأكشف اسماء المفسدين وملفات فسادهم في الوقت المناسب.

المعانيون يطالبون بحصتهم من برامج الدولة التنموية

قامت لجنة من أبناء معان بتحضير ورقة عمل تشتمل على برنامج يساعد تنفيذه على تنمية المدينة وحل مشكلة الفقر والبطالة فيها.

وقد رفع النائب توفيق كريشان هذه الدراسة الى سمو الامير الحسن وجاء فيها: ان خطة هذا البرنامج تبتعد عن المبالغة او الحلم او تكليف الدولة القيام بتأسيس المشاريع الصناعية باهظة الكلفة او انشاء مشاريع زراعية لن يكتب لها النجاح، ولكنها مبنية على العزم في اتخاذ القرارات ذات البعد الاستراتيجي لوضع المدينة ولها اثرها الايجابي على المدى البعيد، قرارات حازمة لا تتأثر برغبات مهندسي سكة الحديد وموظفيها الذين يفضلون العيش على شاطىء العقبة الجميل ولا تراعي رغبة شركة الفوسفات بعدم التنازل عن جزء يسير من ارباحها او تتساهل مع الذين يفضلون البقاء حول عمان.

وحتى لا تبقى معان مدينة فقيرة بائسة يخيم عليها الصمت وسكون الموت، من اجل ذلك كله فان ابناء معان يسعون لان تكون لمدينتهم حصة في برامج الدولة التنموية تبعث الحياة فيها وتخرجها من سباتها علها تصل الى مستوى بقية مدن المملكة الاخرى.

ويعتمد البرنامج المقترح اساسا على البعد السكاني وذلك بتنمية المدينة ديموغرافيا مستفيدا من الميزة النسبية التي تتمتع بها معان من حيث اتساع اراضيها السكنية وتوفر البنية التحتية الاساسية من شوارع وخدمات مياه وكهرباء وصرف صحي وتكامل المؤسسات الحكومية مثل المدارس والمستشفيات والعيادات وبقية اجهزة الدولة الاخرى التي تخدم المواطن.

ان خطة التنمية السكانية التي تهدف الى تحريك السوق يمكن تنفيذها حسب الخطوات التي أبرزها، ان يتم انشاء مساكن العاملين في مناجم الشيدية وعائلاتهم في مدينة معان حيث البنية التحتية اللازمة متوفرة وصرف النظر عن انشاء مخيم مؤقت في موقع المنجم حيث سيبقى هذا المنجم مؤقتا غير قابل للاستمرار او التحول الى مدينة اذا ما نضبت او تناقصت كميات الفوسفات، كذلك انشاء اسكان لعائلات الضباط والجنود لكي يتخذوا من مدينة معان سكناً مستقرا لبعضهم في نهاية الخدمة في حين يمكن ان تساهم القوات المسلحة في تطوير البادية الشرقية (مشروع اخر مستقل).

اعادة المشاغل الرئيسة لسكة حديد العقبة الى معان كما كانت في السابق حيث ان مدينة معان هي الموقع الطبيعي لمشاغل سكة الحديد لميزة الاتساع التي تساعد على المناورة والموقع المتوسط على الخط وتفرعاته.

والبدء بتنفيذ مشروع جامعة معان وعلى مراحل ويقترح البرنامج البدء بتأسيس كلية للهندسة تتميز بتخصصات توائم خصائص المحافظة ولا توجد في الكليات الاخرى ومنها: هندسة النقل على الطرق وهندسة وادارة السكك الحديدية وهندسة المواصلات البحرية والموانيء وهندسة جيولوجية وتعدين وباعتبار معان مدينة النقل والناقلين يقترح البرنامج قيام صناعة لبعض قطع غيار الشاحنات بجانب ورشة كبرى تقوم بعمليات الصيانة والاصلاحات الرئيسة للشاحنات.

ان محصلة هذا البرنامج هو تنمية مجتمع المدينة برفده بأعداد كبيرة من خارجها بخبرات وكفاءات قادرة على الصرف وتحريك اسواقها ومشاريعها فتدور عجلة الحياة فيها ليعمل التاجر والطبيب والحرفي والحلاق وعامل البناء وبالتالي يمكن وقف هجرة ابناء المدينة الى خارجها طلبا للعمل وعودة ابناء المدينة المنتشرين في مختلف مدن المملكة بهجرة معاكسة وازدياد فرصة التعليم الجامعي بين ابنائها عندما تتوفر لهم الكليات الجامعية والتحاق الكثير من الطلبة من مختلف مناطق المملكة بجامعة معان وامكانية استقطاب الطلبة من شمال المملكة العربية السعودية الراغبين في التعليم الجامعي لقربها من مناطقهم واستقرار اعداد كبيرة من العاملين وعائلاتهم ومن الجنود والضباط في المدينة بشكل دائم لقلة تكاليف البناء والعيش فيها.

المخابرات للاسلاميين: المعتقلون ارهابيون والحملة لن تتوقف

«انتفاضة» اخوانية على الكباريتي وشهر العسل في خبر كان

ثلاثة شروط وضعها الاخوان قبل انتهاء عدة الطلاق

كتب: المحرر السياسي

كان يمكن للرئيس عبدالكريم الكباريتي ان «يسترسل» في الاصطياد بمياه الاسلاميين التي ركدت في مرحلة السلام، وكان يمكن له أن يستمر في ممارسته هوايته التي بدأ بها مشواره مع البرلمان والمتمثلة في اختراق صفوف وقيادات التيار الاسلامي، لكنه اضطر وفي اللحظات الاخيرة للوقوف على محطة «الحس البراغماتي» للحركة الاسلامية الذي قابل تنامي براغماتيته شخصيا، وبالتالي اضطر لاطلاق «صافرة» الانتظار حتى لا يفرض عليه الواقع الموضوعي ان يدفع على حساب برنامجه الحكومي ثمن «هدنته» الشكلية مع قيادات الجبهة الاسلامية المعتدلة.

«شهر العسل» القائم ضمنيا بين الاسلاميين والحكومة معرض الآن للخطر بعد ان توقفت الحكومة ممثلة برئيسها عن دفع ثمن تصالحها الوهمي مع التيار الاسلامي، فالاسلاميون تجاوزوا فيما يبدو الخطوط الحمراء وشروط «العسل» مع الكباريتي وبدأوا «يحشرون أنوفهم» في تفاصيل السياسة الخارجية للحكومة، والتي تعتبر منطقة محرمة لا يعرف جغرافيتها إلا الله والضالعون في بواطن الامور، وعلى رأسهم – بطبيعة الحال – الكباريتي وحكومته التي يقول الاسلامي البارز بسام العموش عنها: انا مضطر لابداء اعجابي بالمظهر الديمقراطي والحضاري لهذه الحكومة.

لكن السؤال الذي يطرحه المراقبون حاليا هو التالي: الى اي مدى يمكن ان يتقاطع اعجاب العموش – على سبيل القياس – مع المهام المطلوب تنفيذها من قبل الفريق الوزاري الحالي على الصعيدين الداخلي والخارجي؟ الى أي مدى يمكن للاسلاميين ضبط جماح حسهم البراغماتي ومنع هذا الحس من الاصطدام مع توجهات المرحلة او الحقبة الكباريتية التي تمتاز بانها مفعمة بالخطوط الحمراء التي تتناقض بالضرورة مع ثوابت الاسلاميين.

بالنسبة لشخصية اسلامية من حجم الدكتور محمود عويضة فان ثوابت الحركة والتيار مسألة غير قابلة للنقاش، لكن المشاركة السياسية لها شروطها التي يتعامل معها الاسلاميون، ويقول عويضة في مداخلة خاصة بـ«المرأة»: نحن نبارك ما هو ايجابي في الحكومة بصرف النظر عن رئيسها، واذا رأينا في اي حكومة ما يتعارض مع منهجنا سنعلن موقفنا بكل وضوح، وبشكل مباشر.

اما الناطق باسم الاسلاميين الشيخ حمزة منصور فيؤكد ان الجبهة الاسلامية تخلو من صراع له علاقة بالثوابت وتمارس اطارا داخليا من الشورى الديمقراطية، ويقول: لدينا عدد من التحفظات على حكومة الكباريتي، ومارسنا قناعاتنا بكل وضوح، واعترضنا على ما رأينا انه يخالف مصلحة الوطن والشعب، ويضيف اعترضنا على حملة الاعتقالات، واعترضنا على وجود الطائرات الامريكية بين ظهرانينا، وتحفظنا بقوة على موقف حكومتنا من الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الشعب اللبناني.

ويرى الشيخ منصور ان ثوابت الحركة الاسلامية لا تتعارض بالضرورة مع التعاون مع الحكومات في سبيل المصلحة العامة، ويقول نحن جزء فاعل من المسيرة، ونمارس قناعاتنا بما نرى انه في مصلحة الوطن والمواطن.

الاسلاميون مؤخرا انتفضوا على الحكومة بعد ان طارحوها الغرام طوال الشهور الثلاثة الماضية، ورأوا ان ممارسات الحكومة ابتداء من طائرات العام سام وانتهاء باعتقالات الاسلاميين، والموقف من حركة «حماس» تتجاوز جميع الخطوط التي يمكن التغاضي عنها، او التعامل معها، ورأوا فيما رأوه ان الحفاظ على ثوابتهم وارائهم الجماهيرية والسياسية تتطلب الثورة على الهدف الذي سجله الكباريتي في مرماهم عندما جاملهم باستشارتهم عند تشكيل وزارته.

وهذه الثورة ترجمت نفسها وعبرت عن اغراضها بطرق واليات متعددة ابسطها عودة «زخات» المذكرات الاحتجاجية للحكومة بعد ان توقف مطرها خلال الشهور الثلاثة الماضية، وهذا يعني ان غيوم البيروستورويكا الاسلامية بدأت تمطر على الكادر الكباريتي وهو إمطار يفترض المفترضون ان له استحقاقاته ونتائجه المباشرة لاحقا وفي الاتجاه الاخر طلب الاسلاميون مقابلة المسؤول المباشر عن حملة الاعتقالات وهو مدير دائرة المخابرات، وحصل هذا اللقاء الذي شابه بعض التوتر وفقا لمصادر «المرأة» فقد طالب نواب الجبهة مدير المخابرات الافراج فورا عن عشرات الاسلاميين الذين اعتقلوا مؤخرا، وتحويل الذين تم اعتقالهم الى القضاء وجاء الرد سلبيا حيث مازالت الاجهزة الامنية تجري تحقيقاتها مع العناصر التي تم اعتقالها، ونقلت مصادر أسلامية عن مدير المخابرات قوله: لن اكون مستعدا للافراج عن المشتبه بتورطهم في عمليات ارهابية لم ينته التحقيق بها، وقوله لا تطلبوا مني تحويل الملفات للقضاء قبل استكمال التحقيقات.

محصلة القول ان المواجهة بين الاسلاميين ودائرة المخابرات لم تخرج بنتائج محددة، الامر الذي دفع قيادات الجبهة للتوجه مجددا لرئيس الحكومة، وتقديم ثلاث مطالبات رئيسية منه ارتبطت باشتراطات الاسلاميين للحفاظ على المصالحة الضمنية مع الحكومة وهي:

اولا: التوقف عن الاعتقالات بشكل عام، وتحديدا التوقف عن ملاحقة عناصر اسلامية عرفت بتعاطفها مع حركة حماس.

ثانيا: عدم التعرض لحركة حماس لصالح السلطة الفلسطينية، وعدم التعامل مع مطالبها بالغاء الوجود الاعلامي والسياسي الرمزي للحركة.

* ثالثا: معالجة قضائية فورية لاربعة من ملفات الفساد الكبيرة قدمتها لجنة اسلامية رأسها النائب بسام العموش، وكانت الملفات حصيلة تراكم عمل وجهود الاسلاميين لعدة شهور.

استنادا الى معلوماتنا فقد وضعت هذه المطالب الاسلامية على طاولة الكباريتي قبل اسبوعين، ومازال الاسلاميون مدفوعين بضغوط من قاعدتهم السياسية والتنظيمية، ومن التيار الصقوري بداخلهم ينتظرون تحصيل رد ايجابي من الحكومة بهذا الخصوص.

الحكومة من جهتها ادركت ان تدخل التيار الاسلامي في موضوعي حركة حماس والاعتقالات التي تمت على خلفية الموقف الاردني من العراق يعني ان تفتح ملفات سياستها الخارجية لقيادات التيار الاسلامي، كما يعني ان تفاصيل هذه السياسة تخضع لمساومة واستهداف الاسلاميين في هذه المرحلة، الامر الذي يعتبر مجازفة خطيرة بالنسبة للحكومة في ظل استرسالها في التباعد عن العراق، وتكثيفها القوي على الدور السوري، الذي اصبح بدوره الخطر الحقيقي، بعد ان اغلقت دمشق ابواب شوارع بيروت في وجه السيارات الاردنية.

اولويات الحكومة والقيادة الاردنية حاليا خارجية، والواقع الموضوعي يشير الى ان الداخل مطالب بالتكيف مع هذه الاولويات الحساسة، والاسلاميون على وجه الدقة والتحديد على رأس الذين يجب ان يدركوا هذه المعادلة، والا فان الحديث عن زواجهم الكاثوليكي بالحكومة يفقد مبرراته.

مسافر في زمن [illegible]

يوسف غيشان

العطلة

أكاد أقسم أننا أكثر الشعوب «تعطيلا» في العالم، فنحن شعب، على قلة انتصاراته وندرتها، من اكثر الشعوب احتفاء واحتفالا وتعطيلا في المناسبات الوطنية.

ونحن شعب على قلة تدينه (اصر على أننا اقل الناس تدينا) من اكثر الشعوب احتفاء واحتفالا وتعطيلا في المناسبات الدينية، حتى تحولت لدينا الاديان الى مجرد شعائر نمارسها ثم ننجعي على جاعد الانتظار، وكلنا اعتقاد ان الله راض عنا والمجتمع راض عنا ونحن راضون عن أنفسنا، سنعد حالنا بجنات تجري من تحتها الانهار.

نحن اقل الشعوب التزاما بالقضايا الانسانية لكننا نحتفل بعيد الام ويوم الشجرة ويوم الاسير ويوم حقوق الانسان ويوم البيئة ويوم الطفل وجميع أيام العالم المعروفة والمجهولة.

اما العطلة عندنا بما فيها اجازات العمل، فهي مجرد استلقاء وتثاوب، واحيانا نشوي اللحمة والدجاجة تحت اشجار الطرقات، وكلنا اعتقاد باننا نتقن الحياة وندخلها من اوسع وارحب ابوابها.

نحن اقل الشعوب استيعابا لمعنى الاجازة ولمعنى العطلة الدينية والقومية والعالمية لاننا لا نفهمها إلا احتجابا عن العمل، مع اننا توقفنا عن العمل الجاد منذ القرن السابع الميلادي.

لو افترضنا اننا نفكر بنفس طريقة العالم المتحضر فان سبعة قرون من الفوارق الحضارية والعلمية تبدو متمثلة لنا فقط من فارق الاجازات والعطل التي يتعطل فيها كل شيء عدا اجهزتنا التناسلية.

تحصل الاجازة فيتعطل الوطن، مع اننا لم نكن تعبانين ولم نعمل بجد ولم نفكر بجد ولم نجهد بجد.

الاجازة فرصتنا في تعطيل الخلايا القليلة من الدماغ التي نجبرها على العمل.

– العالم يتحرك ونحن ساكنون.

– العالم يمشي ونحن جالسون.

– طوبى لشعب عاطل عن العمل.

– طوبى لشعب عاطل عن الحياة.

– طوبى لشعب على طريق الانقراض.

مجمع اعلامي اردني – اسرائيلي برأسمال ٢٠ مليون دولار

يبدو ان مسارات التطبيع الاردني مع الاسرائيليين باتت تتخذ مسارب جديدة في سيرها باتجاه شريحة معينة من شرائح الشعب الاردني الذي يرفض في معظمه التعامل مع الاسرائيليين بشكل مطلق وغير قابل للمساومة.

. وعلى هذا الصعيد كشفت مصادر اردنية مطلعة النقاب لـ«المرأة» عن مفاوضات تجري منذ عدة اشهر بين عدد من رجال الاعمال الاسرائيليين المختصين في الحقول الاعلامية وبين عدد من رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين، لتأسيس مجمع اعلامي ضخم مشترك بين الجانبين.

وحسبما اكدت المصادر ذاتها فان مفاوضات الطرفين بهذا الخصوص قد وصلت في الايام القليلة الماضية الى مراحلها النهائية حيث تم الاتفاق على رأسمال للمشروع قدره عشرون مليون دولار امريكي، وعلى ضوء التوصل الى هذه النقطة نشط رجال الاعمال الاردنيون في البحث عن قطعة ارض لبناء المجمع المنوي تأسيسه عليها، ويذكر بان مقر هذا المجمع الاعلامي سيكون في عمان.

ومن حيث النشاطات الاعلامية التي سينفذها المجمع فانه سيتولى أصدار العديد من المطبوعات (صحف ومجلات) يومية واسبوعية وشهرية بالاضافة الى الدوريات، وكذلك سيتم انشاء ستوديوهات تلفزيونية متطورة جدا، والمشاركة بمشاريع قائمة حاليا اذا ما سمح القانون الاردني بذلك، هذا أضافة الى بدء العمل في التحضير لقناة تلفزيونية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا المجمع سيكون على غرار المجمع الذي انشىء في القاهرة برأسمال قدره خمسة وعشرون مليون دولار في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية مع فرق انه لم يقم باصدار المطبوعات في حينه، إلا ان ذلك المجمع جوبه بمقاطعة شعبية مصرية ادت الى فشله واغلاقه بعد ذلك بفترة ليست طويلة.

عدد من المراقبين السياسيين اعربوا عن استيائهم من هذا الوضع مبررين ذلك بقولهم انه وفي الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الاعمال الهمجية الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ينشط رجال الاعمال الاردنيون بالتنسيق وتأسيس الشراكات مع نظرائهم الاسرائيليين الذين هم في الاساس جنرالات سابقون وحاليون في الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

واعرب هؤلاء المراقبون عن توقعاتهم بان يؤول مشروع هذا المجمع الى الفشل كما حدث للمجمع المصري – الاسرائيلي نظرا للمقاطعة الشعبية ورفضها للتعامل مع الجانب الاسرائيلي، إلا ان مراقبين اخرين توقعوا بان يشهد المجمع الاردني – الاسرائيلي النجاح خاصة وانه سيقوم بتوظيف الكثير من الايدي العاملة الاردنية التي تتفشى في صفوفها البطالة بشكل مذهل يتصاعد باستمرار، وعلى ضوء ذلك فان التطبيع مع اسرائيل من قبل المواطنين الاردنيين سيتم عبر هذه الطريقة بمعنى ان ما فقده الاردنيون جراء سياسات حكوماتهم المتعاقبة ستلبيه لهم اسرائيل وبكل بساطة.

هذا وقد علمت «المرأة» بان رجال الاعمال الاسرائيليين قد عرضوا شراكتهم في مشروع المجمع على عدد كبير من رجال الاعمال الاردنيين إلا ان عددا كبيرا منهم رفض الدخول في هذا المشروع لاسباب سياسية بحتة.

شوارسكوف الكباريتي يواصل حرب الـ (٢٤٠) يوما

المخابرات العراقية تلاحق الطلبة الأردنيين

صواريخ اردنية لقصف النظام العراقي عبر الاثير

اغلاق الحدود تحضيرا لحرب التجويع

كتب محرر الشؤون المحلية

● منذ ما يزيد عن الاربعة عقود والسياسة الاردنية تتميز بالثبات ووضوح الرؤية سواء على الصعيد الداخلي او فيما تنسجه من علاقات اقليمية ودولية ولم يلحظ المراقب تغيرا دراماتيكيا في صناعة القرار الاردني الى ان حط عبدالكريم الكباريتي رحاله في وزارة الخارجية ضمن الفريق الوزاري لحكومة الامير «الشريف» زيد بن شاكر عندها بدأت السفينة الاردنية رحلتها في بحر من الانواء والضباب وانعدام الرؤية وتجلى ذلك في التبدل واختلاط الثابت بالمتغير والاستراتيجي بالتكتيكي حتى غدا تحليل السياسة الاردنية اشبه بالضرب بالرمل او قراءة الكف.. كل ذلك جاء مع بزوغ نجم الشاب العقباوي الذي يصفه البعض بالحاوي.

من هو الكباريتي؟

لم يكن عبدالكريم الكباريتي يحلم بان يقود السفينة الاردنية وان يتعاطى العمل السياسي بعد ان عاد من بيروت في عقد السبعينات ليتوجه الى الولايات المتحدة لدراسة ادارة الاعمال والتفرغ لادارة استثماراته السياسية بعد ذلك إلا ان حدثا جللا وقع في نهاية عام ١٩٨٩ تمثل باجراء انتخابات عامة استطاع عبدالكريم خلالها حجز احدى بطاقات التأهل الى مجلس النواب بصفة نائب عن مدينة العقبة فدخل اللعبة السياسية مجددا حيث ظهر واضحا للعيان ان شخصا مثل عبدالكريم لن تقف اية عوائق في طريقه الى الحكم حيث تسلم حقيبة السياحة ثم العمل الى ان قبض بيديه الاثنتين على حقيبة الخارجية ليخلط الاولويات لدولة كالاردن تميزت سياساتها بالثبات ويدخل الاردن دوامة قد لا تنتهي من الضبابية والتناقض وانعدام الرؤية.

الكباريتي والحكم.. شوارسكوف جديد

هل حقا ثورة بيضاء.. وضد من؟ هذا هو السؤال الذي اخذ يطرحه الشارع الاردني بقوة مع دخول عبدالكريم الكباريتي «نادي اصحاب الدولة» وبشكل حكومته الحالية وان استطاع الكباريتي اشاعة جو من التفاؤل الاولي في الشارع الاردني فان مرور الوقت من شأنه كشف الحقائق باشد ما يكون عليه الوضوح ويظهر البرنامج الذي حمله الكباريتي بوصفه برنامجا مليئا بالمفردات الجميلة وغير القابلة للتنفيذ في الوقت ذاته.. هذا فضلا عن كونه – اي «البرنامج الكباريتي» – قد استند في مضامينه الى عاملين اساسيين يتناقضان مع ما يريده المواطن الاردني البسيط وهما الانتقال بحالة السلام مع اسرائيل الى ما يشبه التحالف وتشديد الحصار والضغط على نظام بغداد.

فهذان الهدفان لابد من تمريرهما بغطاء محلي متقن لذلك فقد جاءت «موضة» مكافحة الفساد لتغطي محليا على الهدفين السالفي الذكر..

لنبدأ من الحرب الكباريتية على الفساد تلك الحرب الدونكشوتية.. ماذا انتجت وكيف يجري اعدادها؟ بعيدا عن الماكنة الاعلامية التي استطاع الرئيس استثمارها في تلميع مفردات برنامجه فان شيئا على ارض الواقع لم ينجز بعد اربعة شهور على تشغيل الحكومة فيما يسمى بالحرب على الفساد فلم يسمع احد بتقديم شخصيات او مؤسسات او جهات للقضاء بتهم تتعلق بالفساد وان كل ما جرى ويجري من اقالات وارجاع شخصيات الى الصفوف الخلفية لم تكن في الواقع سوى لعبة مراكز قوى وتصفية حسابات هي ابعد ما تكون عن تسميتها بحرب على الفساد.

وما دمنا نتحدث عن الشأن المحلي فلابد من كشف جملة من القضايا ربما كانت حتى وقت قريب بعيدة عن الاعين فالحكومة الحالية بقيادة الكباريتي دخلت لعبة الحكم محملة برنامجا خاصا غير ذلك الذي قدمته للسلطة التشريعية ومفاتيح برنامجها على الساحة الداخلية تمثلت بمسح البصمات عن الانجازات الوطنية للذين سبقوا في تسلم مقاليد الحكم ممن سبقوا الرئيس الحالي وحاول الكباريتي الايحاء بان جميع القيادات السابقة، قد اسنت ولم تصلح وهدمت ولم تبن وضمن هذا الجو استطاع الكباريتي ايهام الشارع بانه المخلص والمنقذ!!

هذه الايحاءات لم تكن بدون مقاومة فقد تشكلت العديد من الجبهات وفقد ميكانيزم الدفاع عن الذات فقد تكتل مجلس الاعيان او للدقة عدد كبير من المجلس ككتلة متراصة لتفويت الفرصة على الرئيس وقطع الطريق امامه ومنعه من المضي قدما بتنفيذ برنامجه كما تشكلت جماعة ضغط داخل العديد من المؤسسات المهمة والمشاركة في صناعة القرار لمنع الكباريتي من تنفيذ احلامه المرتبكة فقد تناقلت الصالونات السياسية معلومات عن تولد حالة من عدم الرضى عن شخص الرئيس داخل الديوان الملكي كما تناقلت ذات الصالونات معلومات عن وجود حالة من التذمر لدى شخصيات ذات شأن نتيجة ما خلفته سياسة الكباريتي الخارجية من حالة ضبابية اساءت – حسب وجهة نظر تلك الشخصيات – لسمعة الاردن في محيطه العربي.

السياسة الكباريتية الخارجية

لنعد قليلا الى الوراء فلقد سبق ان ذكرنا بان برنامج حكومة الكباريتي يرتكز على نقطتين الاولى الانتقال بالسلام الاردني الاسرائيلي الى ما يشبه التحالف مع ما يخلفه ذلك من خلق توتر في العلاقة الاردنية مع محيطه العربي كالسلطة الوطنية وسوريا ومصر والثانية وتتمثل بتشديد الضغط على العراق من خلال استضافة القوى العراقية المعارضة لحكم بغداد والسماح للطائرات الامريكية الانطلاق من الاجواء الاردنية لتطير في سماء العراق.

لنبدأ بالنقطة الاولى فقد شكلت حالة الاندلاق على اسرائيل العنوان الرئيسي لحكومة الكباريتي مما شكل ازعاجا واضحا للعرب الداخلين في التسوية السلمية كالسوريين والمصريين والفلسطينيين.

فسوريا رغم اعلانها عن رغبتها في عقد تسوية سلمية متوازنة مع اسرائيل إلا انها – اي دمشق – غير راضية عن طبيعة العلاقة الاردنية الاسرائيلية والتي فاقت في حميميتها علاقة الاردن باية دولة عربية. كما ان دمشق تنظر الى سرعة انجاز معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل ضربة موجهة للمفاوض السوري لاضعافه وجعله يقبل بالعرض الاسرائيلي غير المتوازن.

وعلى صعيد العلاقة مع مصر فقد اطلق أكثر من مسؤول مصري تصريحات تؤكد ان سياسة «الهرولة» التي تنتهجها حكومة الكباريتي باتجاه اسرائيل من شأنها تقوية الطرف الاسرائيلي على حساب الطرف العربي.. هذه التصريحات اطلقت غير مرة على لسان وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

اما على صعيد العلاقة مع السلطة الوطنية فان ملف العلاقة بين الجانبين يزخر بالقضايا الساخنة كما ان الطريق بين الطرفين مليئة بالالغام التي قد تنفجر في اية لحظة.

فزيارة الكباريتي للقدس مؤخرا واجتماعه مع شمعون بيريز واجراء مباحثاته في المدينة المقدسة تحديدا اعتبر بمثابة رسالة كباريتية للرئيس عرفات من ان الاردن له رؤيته الخاصة فيما يتعلق بالوضع النهائي لمدينة القدس المنوي التباحث بشأنها في مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الوطنية واسرائيل.

ولم تكن الزيارة بلا دلالات من هذا القبيل اذا علمنا ان الكباريتي هو الشخصية العربية والدولية الوحيدة التي قبلت باجراء مباحثات رسمية مع رسميين اسرائيليين في المدينة المقدسة.

وقد سبقت هذه الزيارة حرب كلامية عبر الاثير بين الجانبين اشعلتها معلومات عن رغبة رئيس الحكومة في رؤية حزب الليكود على رأس السلطة في اسرائيل من اجل احياء الخيار الاردني واضعاف موقف عرفات ولي ذراع السلطة الفلسطينية لتقبل بالاملاءات الاسرائيلية.

هذا على صعيد العلاقة التحالفية مع اسرائيل والتي يشنها الرئيس الكباريتي ولكن ماذا عن البند الاخر في الاجندة الكباريتية؟! والمقصود بطبيعة الحال الموقف من بغداد.

مع مرور الوقت يظهر للعيان ان الانقلاب في السياسة الاردنية تجاه بغداد لم يكن ليحدث لولا ان حمل عبدالكريم الكباريتي حقيبة الخارجية ولم تكن هذه العلاقة مع بغداد ستواجه هذا التدهور لولا ان شكل عبدالكريم الكباريتي حكومته الحالية.

فماذا صنع الكباريتي في الملف العراقي؟! لقد حاول جاهدا لملمة فصائل المعارضة العراقية المبعثرة في زوايا العالم ليصنع منها تحالفا شبيها بالتحالف الذي قاده «شوارسكوف» في عاصفة الصحراء إلا ان شوارسكوف تسلح باحدث الاسلحة وقاد حربا غير متكافئة سهلت حصوله على جائزة النصر على العراق المتسلح بعواطف الشارع العربي فقط بيد ان الكباريتي لم يحمل من الاسلحة إلا تلك التي كان يحملها دونكيشوت في حربه مع طواحين الهواء فلم يستطع جمع اقطاب المعارضة العراقية التي فضلت ان تكون دمشق منطلقا لفعالياتها السياسية.

ورغم ذلك فلم يكتف الرئيس بهزيمة واحدة فقط بل طلب من البيت الابيض وبما يشبه الخدمة المجانية – تحليق الطائرات الامريكية فوق جنوب العراق انطلاقا من الاردن وهذا ما صرح به وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر للعديد من الصحف المحلية.

وبالفعل فقد وصلت (٢٤) طائرة امريكية الى احدى القواعد الجوية الاردنية لتباشر تحليقها فوق الاراضي العراقية انطلاقا من الاردن.

ولم يكتف الرئيس الكباريتي بذلك فقط بل ذهب بعيدا في تصوير نفسه بالبطل الذي تحاك حوله المؤامرات من كل حدب وصوب فقد اعلن الرجل الثاني في حكومته الدكتور عبدالله النسور ان الاجهزة الامنية استطاعت احباط ثلاث محاولات لاغتيال الرئيس دون ان يتم الاعلان عن تفاصيل تلك العمليات مما يقوي الشك في مدى مصداقية تلك العمليات التي تم الايحاء بانها مدبرة من قبل نظام بغداد.

هذا التجييش لمحاصرة بغداد بقيادة الكباريتي ابتداء من محاولة لملمة المعارضة العراقية مرورا باستقبال الطائرات الامريكية الـ (٢٤) وليس انتهاء بالايحاء ان بغداد تنوي اغتيال الرئيس.. كل ذلك يجعل قائد الاوركسترا الحكومية في وضع شبيه بوضع القائد الامريكي شوارسكوف مع بعض الاختلافات في مستوى الاسلحة ودرجة تطورها.

وبعد، فعلى الرغم من تمكن رئيس الحكومة من كسب الماكنة الاعلامية الى صفه لاشاعة اجواء مفتعلة من التفاؤل فانه برغم تلك الاجواء كان الرئيس الوحيد الذي لم يتوان عن الاعلان عن رفعه لاسعار سلعه وخدمات اساسية كالماء والكهرباء ولاحقا الخبز دون ان تثار ضجة شعبية جراء ذلك، ويكمن هذه المفارقة يرتكز اساسا الى في استطاعته فكفكة الجسم المعارض والمكون من نقابات مهنية وحركة سياسية اسلامية اضافة الى مجموعة من الاحزاب القومية واليسارية الصغيرة.

فهل يمكننا عقد مقارنة بين صاحب عاصفة الصحراء «شوارسكوف» وصاحب حرب طواحين الهواء «الكباريتي»!!

حرب الـ (٢٤٠) يوما

مهما يكن من امر فان غربال التصريحات الاردنية الناعمة حيال بغداد لا يمكن ان يغطي شمس الاستعدادات الاردنية العلنية والاستعدادات التي تؤكد ان ثمة اجواء حرب بين الطرفين.

[illegible]

مكاتب لها.

وتواصلت فصول الحرب الدائرة بين الجانبين الى درجة طلب الاردن طائرات امريكية لتنطلق من الاردن وتحلق فوق سماء العراق والتفكير جديا في اغلاق الحدود بين الجانبين [illegible]

[illegible] وسائل اعلامية موجهة للشعب العراقي من اجل تقويض نظام حكمه.

ولعل الفصول الاكثر خطورة هي تلك التي لم تات بعد فان معلومات موثوقة تؤكد ان العراق لا يزال يحتفظ [illegible]

[illegible]

الشرفة

محمد ابوبكر

عُقدة الزعامة

ما حصل في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» ربما يحدث في العديد من الاحزاب، فالانشقاقات – كما يقولون – حالة صحية، وديمقراطية، هذا اذا كانت لدينا بالفعل ديمقراطية.

ولكن ما حدث هناك يثير الانتباه، والتوقف لحظة لنرى ما حدث بالضبط، فانا – أزعم وادعي – بأنني من المطلعين على الشؤون الحزبية بشكل واسع، واعرف ما يدور في الاحزاب، وسطها ويمينها ويسارها.

الاجتماع الذي عقد في احد فنادق عمان نهاية الاسبوع الماضي لا يكتسب الشرعية اطلاقا، ووزارة الداخلية مازالت تعترف بقيادة الحزب والمسجلة اسماؤهم في سجلات دائرة الاحزاب في الوزارة، وما يدعوني لقول هذا الكلام ان عدد الذين حضروا الاجتماع المذكور لانتخاب قيادة جديدة ٢٨ شخصا اضافة الى عشرة توكيلات من اشخاص لم يتمكنوا من الحضور لاسباب عديدة – هكذا قيل لنا – واذا افترضنا ان الحضور بلغ عددهم ٣٨ شخصا، فهم بالطبع أقل بكثير من الحد الأدنى اللازم لترخيص اي حزب.

اضافة لذلك فإنني اعرف عددا من الاشخاص الذين تسلموا مواقع قيادية خلال الاجتماع المذكور، ممن تم فصلهم او انهم استقالوا من الحزب قبل اكثر من عامين، لذلك فهم ليسوا اعضاء في الحزب ولا يمثلونه بأي شكل من الاشكال، كذلك فان العدد الاكبر منهم من اعضاء حزب الامة – تحت التأسيس – الذي اندمج مع حزب «الوحدويون» قبل عدة اشهر قبل ان يحدث الانشقاق.

انا لست عضوا في هذا الحزب، ولا أطرح نفسي هنا للدفاع عن هذه الجهة أو تلك، ولكن المسألة لا تخرج عن كونها توضيحا لما حصل، فلا يعقل ان ينشق عشرة او عشرون شخصا عن حزب ما ويشكلون قيادة خاصة بهم تحمل نفس الاسم، وان دل ذلك على شيء فإنما يدل على – عقدة الزعامة – عند البعض من مسؤولي وقياديي احزابنا الاردنية، انه صراع الكراسي الذي لا يمكن له ان ينتهي.

اتمنى أن تراجع القيادات الحزبية في كافة الاحزاب مواقفها، وتحاول نقد ذاتها، فالقيادات ليست مخلدة، والاحزاب ليست مجرد ديوانيات او مجموعة «عزب» لبعض الافراد، فدعونا ننطلق نحو حياة حزبية حقيقية نفتخر ونفاخر بها.

وكل عام واحزابنا بخير.

اتفاقات سرية اردنية – اسرائيلية بخصوص السيادة على القدس

من المنظور الفلسطيني زيارة الكباريتي لمدينة القدس تنبيء:

بزيارته لمدينة القدس وتحديدا الشطر الغربي منها نزع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي صاعقة الانفجار في قنبلة العلاقات الفلسطينية – الاردنية وربما العربية – الاردنية ايضا.

وقد تلقت الاوساط السياسية والقيادية الفلسطينية نبأ الزيارة باستياء شديد جدا، معتبرة اياه ضربة موجهة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية من ناحية وهدفا لصالح حزب العمل الاسرائيلي الذي يعتبر بأن القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وحملت هذه الزيارة من المنظور السياسي تغيرا معلنا في الموقف الاردني من قضية القدس وعدالتها في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي من حيث السيادة عليها، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فانه لا يمكن تبرير مثل هذا العمل مهما بلغت قوة المنطق الذي من الممكن استخدامه في الدفاع عن هكذا موقف، لان ما جرت عليه الاعراف السياسية والدبلوماسية بخصوص زيارة مدينة القدس لا يحمل اي معنى سوى اعتراف صريح بالسيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة، انطلاقا من هذه المعرفة فلم يسبق لاي مسؤول سواء عربي او غربي ان قام بزيارة مدينة القدس وعقد لقاءات مع الاسرائيليين فيها.

مصادر مقربة من الرئيس ياسر عرفات اكدت بقولها لـ«المرأة» بان السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت دوائر صنع القرار الاردني بتوضيح الابعاد السياسية التي هدفت اليها تلك الزيارة كما وان السلطة الفلسطينية اعتبرتها رسالة واضحة جدا تنذر بوجود اتفاقات سرية اردنية – اسرائيلية تتعلق بمستقبل مدينة القدس، وجاءت هذه الزيارة لتكون اول اعلان صريح عن ذلك، وعلى ضوء ذلك اضافت المصادر بان الرئيس عرفات اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز مستوضحا منه ان كانت شكوكه «اي عرفات» في محلها، وعلى حد تعبير المصادر فان بيريز لم ينف ولم يؤيد استيضاحات الرئيس الفلسطيني، الامر الذي اعتبره عرفات من ناحية دبلوماسية وامنية تأييدا لما ذهب اليه في تحليلاته ورؤيته لموضوع الزيارة.

وبهذا الخصوص ذكر مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى لـ«المرأة» بان عرفات اصدر تعليماته المشددة لكوادره الامنية ببذل الجهود الحثيثة في الاوساط الاسرائيلية الرسمية للوقوف على حقيقة الاتفاقات السرية بين الاردن واسرائيل بخصوص مدينة القدس.

وفي السياق ذاته علم بان هذه التعليمات ايضا وجهت لعناصر الامن الفلسطيني المتواجدين على الساحة الاردنية.

وعلى الصعيد ذاته علمت «المرأة» بان الرئيس عرفات طلب من الرئيس المصري حسني مبارك اجراء اتصالات مع الجانب الاردني ومحاولة جلاء الغموض عما وراء تلك الزيارة وما سبقها من ترتيبات اردنية – اسرائيلية مشتركة على اعتبار ان عرفات يرفض بشكل قطعي ان تكون زيارة الكباريتي وليدة ساعتها وجاءت بدون اعداد مسبق.

وبخصوص التوقيت الذي تمت فيه زيارة الكباريتي لمدينة القدس، قال المراقبون والمحللون السياسيون بانه لا يحتمل سوى معنى احد وهو وقوف الاردن الى جانب اسرائيل في عدوانه الغاشم الذي يشنه على المدنيين العزل في لبنان وتدميره لبنيته التحتية، اضافة الى الحصار الشامل والطوق الامني المفروضين على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اكثر من شهرين، موضحين في الوقت ذاته بانه حتى لو كان السبب الوحيد الزيارة كما اعلنت الحكومة الاردنية هو تسليم رسالة من جلالة الملك لرئيس الوزراء بيريز، إلا ان هذا الامر لا يعفي الحكومة الاردنية من تبعات تلك الزيارة والتي ستؤدي الى خلافات عميقة بشكل غير مسبوق بين الاردن وجيرانه العرب خاصة الذين يعانون من الاعتداءات والعنجهية الاسرائيلية المفرطة معهم.

ومن جهة ثانية اعتبرت بعض الجهات السياسية بان زيارة الكباريتي لمدينة القدس تأتي في سياق الرد الاردني على جملة التصريحات الفلسطينية الموجهة ضده والتي تؤكد على انه مازال لصانع القرار الاردني مطامع في حكم الضفة الغربية التي كانت قبل سقوطها في ايدي الاحتلال الاسرائيلي خاضعة للسيادة الاردنية.

وجراء تسارع الاحداث وتطورها بين الاردنيين والفلسطينيين فقد عدت تلك الزيارة بانها القشة التي قصمت ظهر البعير، واودت بالعلاقة الفلسطينية – الاردنية الى هوة عميقة قد يكون من الصعب جدا الخروج منها خاصة فيما اذا علمنا بان القيادة الفلسطينية كانت تتوقع بان تتوجه الدبلوماسية الاردنية في تعاملها مع اشقائها العرب بمزيد من الدبلوماسية الهادئة وان تتجه بانظارها نحو لبنان وفلسطين وليس نحو اسرائيل.

سفيرنا في اسرائيل لـ«هآرتس»:

القصف الاسرائيلي للبنان يضع الحكم في الاردن في موقف حرج

أجرت صحيفة «هآرتس» العبرية مقابلة الاسبوع الماضي مع السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي لم تخل من جرأة في طرح رؤى سياسية وتحليلات بغض النظر أكان يتفق معها القارىء العربي ام لا.

فقد قال السفير الاردني ان الذين يعارضون اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل هم اقلية وان عملية السلام بين الجانبين قد استقرت ونضجت تماما.

ورغم ذلك فان السفير الرفاعي اعترف بأن عرض مشاهد للدمار الحاصل جراء القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان من شأنه اعطاء معارضي السلام في الاردن ورقة اضافية وتأييدا لطروحاتهم المعادية للسلام مضيفا ان صورة اسرائيل قد تشوهت كثيرا نتيجة لذلك.

ما يلفت الانتباه في مضمون المقابلة ما ذكره السفير الرفاعي من ان الحكومة الاردنية تجد صعوبة بالغة في الصمود امام هذه الظاهرة مشيرا الى تهاوي صورة اسرائيل امام الرأي العام الاردني جراء العمليات الحربية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وايمانا منا باهمية عرض هذه المقابلة امام نظر القارىء الاردني فاننا ننشر هذه المقابلة دون تدخل في مضمونها او الاسئلة التي تمت بها مواجهة مندوبنا لدى ابناء العمومة.

قال السفير الاردني الجديد لدى اسرائيل، عمر الرفاعي، في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الشيء المهم اليوم هو التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار، وان على اسرائيل أن تعلن من جانب واحد عن وقف لاطلاق النار والاعمال العدوانية ضد المدنيين في لبنان.

واضاف الرفاعي في المقابلة ان استمرار الهجمات والهجمات المضادة او اعمال العنف والعنف المضاد من شأنها فقط تعكير الاجواء في المنطقة والحاق الضرر بعملية السلام بشكل حقيقي وقيادة المنطقة برمتها الى مستقبل اسود. وان الاردن اذ يعرب عن قلقه الشديد ازاء ما يحدث في لبنان، وما يعرض على شاشة التلفاز عن استمرار اعمال العنف وقتل الناس الابرياء». وقد وصف السفير الرفاعي كيف تأثر الجمهور الاردني والعربي جراء الصور المؤلمة التي تبث على شاشة التلفاز عن النكبة التي حلت بالسكان اللبنانيين نتيجة للهجمات الاسرائيلية، خصوصا قتل المدنيين الابرياء في كفر قانا، من نساء واطفال وشيوخ، الذين لا ذنب لهم.

واشار السفير الرفاعي الى ان الذين يعارضون اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل هم اقلية غير ان المشاهد المذهلة التي تعرض على شاشة التلفزيون تمد جمهور معارضي السلام بدعم وتأييد شعبي متزايد، وان صورة اسرائيل قد تشوهت نتيجة لذلك، وان الحكم في الاردن يجد صعوبة كبيرة في الصمود امام هذه الظاهرة – يقصد عرض صور عن القصف الوحشي الاسرائيلي ويتابع اننا نقول بان المستقبل الزاهر للمنطقة بأسرها يكمن في السلام، لكن بعد تصعيد الوضع في لبنان من الصعب مواصلة الحديث عن الآمال المستقبلية التي تنتظر المنطقة.

واضاف الرفاعي ان الامثلة لدينا بالنسبة للنجاعة والفائدة التي سيجلبها السلام هي ضئيلة، وان الشعب في الاردن منزعج كثيرا من حصار اسرائيل للمناطق المحتلة خصوصا ازاء العناء والنكبة التي حلت بلبنان نتيجة للهجمات الاسرائيلية عليه ونتيجة المشاهد التي تظهر على شاشة التلفاز عن الهجمات الاسرائيلية على لبنان. ان الناس يتأثرون دائما بما تعرضه الوسائل الاعلامية المرئية والمكتوبة، وعندما يشاهدون صور الاطفال الممزقة اوصالهم فهذا يسبب ردة فعل غاضبة لدى الجمهور، وهذا صحيح ليس فقط بالنسبة للبنان والفلسطينيين، والاردنيون لا يحبون مشاهدا كهذه.

وفي رد على سؤال حول ما إذا كان الحكم في الاردن يجد صعوبة في الدفاع عن السلام مع اسرائيل وعن عملية السلام في ضوء الحرب التي تشنها اسرائيل على لبنان، قال الرفاعي: ان جلالته وجميع المؤيدين للسلام يدافعون عن عملية السلام، وعندما نشير الى فائدة السلام لا يمكن الاشارة الى وضع عسكري مقلق. وعندما سئل هل ان الاردن يتفهم الاهتمامات الامنية الاسرائيلية التي ادت الى التصعيد الاخير في لبنان، رد السفير قائلا، ان الاردن يتفهم تماما الاهتمامات الامنية والوضع الذي لا يطاق الذي كان قائما ولا زال في شمال اسرائيل، وما يتعرض له من هجمات صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله.

من ناحية اخرى، فان الاردن لا يتفهم وضعا يقصف فيه المدنيون الابرياء بالقنابل، وان مواصلة شن الهجمات على المدنيين اللبنانيين يضر كثيرا بصورة اسرائيل في العالم العربي وتضر بالسلام كثيرا.

وخلصت الصحيفة الى القول، يبدو ان الاردنيين سيحافظون في الفترة القريبة على محدودية علاقتهم مع اسرائيل بسبب القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان وهذا سيؤثر على الاحتفالات بفتح المعابر الحدودية امام مرور السيارات الخصوصية، وقد خصص لان يكون حدثا هاما، إلا انه وبسبب الحرب الدائرة رحاها في لبنان فان هذه المناسبة بين الاردن واسرائيل ستأخذ طابعا اكثر تواضعا.

هل تهب رياح الثورة البيضاء على نقابة الصحفيين

ادارات الصحف تضغط على موظفيها لانتخاب المرشحين

كتب: محرر الشؤون المحلية

على غير عادتها كل سنتين بدأت معركة انتخابات نقابة الصحفيين مبكرة هذا العام، ومثل كل المعارك السابقة في هذه النقابة فان المتنافسين يجيزون لانفسهم استخدام كل الاسلحة وكل وسائل الضغط.

ورغم ان الانتخابات مقررة في شهر تموز المقبل إلا ان بعض الوجوه الصحفية المعروفة في الاردن بدأت منذ الآن بالاستعداد للتنافس على كرسي النقيب، وبشنت حملاتها بالاتصالات والمجاملات المألوفة في مثل هذه الحالة واللقاءات الواسعة والمصغرة التي يستعرض فيها المرشح عضلاته النقابية والصحفية ويجهد نفسه في محاولة اقناع الحضور بانتخابه دون غيره من المنافسين.

وتشهد بعض صالونات عمان في هذه الايام «لقاءات مبايعة» مبكرة حيث يلتقي المرشح لمنصب النقيب بعدد من اعضاء النقابة ممن قبلوا دعوته للمشاركة في اللقاء ويسعى للحصول على وعد منهم بالتصويت لصالحه في الانتخابات.

وتشهد هذه اللقاءات في أحيان كثيرة مشاركة صحفيين من خارج النقابة وخاصة ممن يعتقد المرشحون ان لهم ثقلا وتأثيرا على عدد من اعضاء النقابة، وتتم دعوة هؤلاء بهدف اقناعهم بالاتصال باصدقائهم والمقربين منهم من اعضاء النقابة لتوجيه اصواتهم لصالح المرشح المعني.

وتجري هذه اللقاءات في الوقت الذي تقوم فيه وزارة الاعلام بوضع اللمسات الاخيرة على قانون جديد لنقابة الصحفيين يكون بديلا عن القانون الحالي وتعديلاته المقترحة.

ويتيح القانون الجديد توسيع قاعدة النقابة بشكل كبير وتمكين العشرات من الصحفيين المعروفين من الحصول على عضوية النقابة بعد ان حرمهم القانون الحالي من الحصول على هذه العضوية بسبب الشروط والتعقيدات الكثيرة التي يضعها القانون وخاصة فيما يتعلق بتعريف الصحفي.

ويذكر ان أبرز مراسلي وكالات الانباء الاجنبية والصحف العربية والدولية ليسوا اعضاء في نقابة الصحفيين. ويقول وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر انه لا يجوز استمرار الوضع على ما هو عليه.

ويتنافس على منصب النقيب عدد كبير من الصحفيين الذين اعلنوا نيتهم خوض الصراع للحصول على كرسي الرئاسة ومن هؤلاء: أحمد الحسبان (صحفي في جريدة الدستور، باسم سكجها (الصحفي السابق في جريدة الرأي ورئيس تحرير جريدة أخر خبر المتوقفة عن الصدور)، خالد محادين (كاتب سياسي معروف في جريدة الرأي وقد تم توقيفه عن العمل قبل شهور)، سيف الشريف (مدير عام جريدة الدستور)، (وفيصل الشبول (صحفي في جريدة الاسواق).

ويبدو التنافس شديدا وواضحا بين الشريف وسكجها، خاصة وان مدير عام (الدستور) مطمئن الى كتلة كبيرة من اصوات اعضاء النقابة العاملين في (الدستور) و(الرأي) بينما يعتمد سكجها بالدرجة الاولى على اعضاء النقابة من العاملين في الصحف الاسبوعية وعلى اصدقائه القدامى والتيار الشاب.

وقالت مصادر نقابية ان هناك اتفاقا جنتلمان بين جريدتي (الرأي) و (الدستور) على دعم مرشح اي منهما في انتخابات النقابة وعلى التناوب في رئاستها، وكان موظفو «الدستور» قد منحوا اصواتهم في الانتخابات الماضية لصالح مرشح (الرأي) ورئيس تحريرها سليمان القضاة الذي تغلب على منافسه فخري قعوار رئيس اتحاد الادباء العرب آنذاك.

وتضيف المصادر ان ادارات الصحف اليومية تفرض ضغوطا شديدة على موظفيها لتوجيه اصواتهم الى صندوق مرشح معين، وهو سيف الشريف في الانتخابات الحالية، ولهذا السبب فان باسم سكجها يلجأ الى الاستعانة بالعاملين في الصحف الاسبوعية الذين يشتكي الكثيرون منهم مما يسمونه بخذلان النقابة لهم في مواجهتهم لوزارة الاعلام التي رفعت قضايا على عدد كبير منهم.

ويميل اعضاء النقابة العاملون في الصحف الاسبوعية الى تأييد اي مرشح من خارج الصحف اليومية التي يقولون انها لم تف بالتزاماتها للنقابة، وترفض حتى الان دفع ١٪ من قيمة الاعلانات المنشورة فيها لصندوق نقابة الصحفيين.

وفي ظل هذا الوضوع فان المعركة الانتخابية المقبلة حسب ما يقول صحفيون مخضرمون ستكون معركة كسر عظم بين الصحافة اليومية والصحافة الاسبوعية. ويتوقع بعض هؤلاء انتصار الصحافة الاسبوعية في هذه المعركة خاصة بعد ظهور مرشح من قلب جريدة الدستور ينافس مديرها العام على كرسي الرئاسة هو احمد الحسبان.

ولم تلجأ جريدة (الدستور) الى اي اجراء ضد الحسبان الذي يصر حتى الآن على منافسة سيف الشريف. وكان الحسبان قد انسحب من المنافسة في الانتخابات الاخيرة حتى لا يفتت اصوات سليمان القضاة (مرشح الرأي)، مقابل وعد من ادارة (الرأي) بدعم مرشح (الدستور) في الانتخابات القادمة، لكن (الدستور) افرزت الشريف ولم تفرز الحسبان مما دعا الاخير التمسك بترشيح نفسه حتى لو في مواجهة مديره العام.

اما خالد محادين فانه يعتمد على فرز مختلف، حيث يخوض معركة الانتخابات رافعا شعارا سياسيا كان قد اكده مرارا في افتتاحيات جريدة (الرأي) التي كان يكتبها قبل توقيفه عن العمل، ويعلن محادين وقوفه مع العراق ويؤكد في الوقت نفسه تصديه لاصحاب النفوذ لكنه تورط برفع دعوة على بعض زملائه مشككا بعضويتهم في النقابة.

وفي الوقت ذاته انهت الحكومة ضغطها لاعادة بناء المؤسسات، وصرح مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية انهت اعادة الهيكلة في الاجهزة الامنية المختلفة بما يتناسب وظروف الاردن الحالية وتوجهات الحكومة في تفعيل الامن واجهزته لخدمة برنامج مكافحة الفساد الذي اعلنته «حكومة الثورة البيضاء» برئاسة عبدالكريم الكباريتي.

وقال المصدر أن الحكومة مصممة على المضي في مقاومة الفساد وضرب اوكاره بشدة، واشار في هذا الصدد الى ان الاجهزة المختصة نجحت في الاونة الاخيرة في ضبط كميات كبيرة جدا من المخدرات تفوق ما تم ضبطه خلال سنين طويلة، ونفى المصدر الحكومي ان يكون الادعاء العام قد رفع قضية ضد وزير سابق يقال بانه استملك ٢٢ الف دونم من اراضي منطقة المفرق بوضع اليد.

واكد المصدر ان عملية اعادة الهيكلة ستطال جميع القطاعات، وقال انه بعد الانتهاء من اعادة هيكلة قطاع الامن فان الحكومة تتجه الآن الى اعادة هيكلة الاعلام. واشار في هذا الصدد الى رغبة الحكومة في تشكيل مجلس ادارة يتولى ادارة المؤسسات الحكومية الاعلامية والاشراف عليها وتنظيم عملها على اسس تجارية.

انشقاقات محتملة في صفوف اليسار

ازمة خلافات تعصف «بالوحدوي» والكباريتي نجح في اختراق اليسار

كتب: خالد فخيدة

دخلت الاحزاب اليسارية والقومية منعطفا حادا على صعيد التعامل مع القضايا السياسية المحلية والقومية، حيث بدأ المعسكر الجديد داخل هذه الاحزاب شن هجماته العنيفة على المعسكر القيادي القديم نتيجة جمود الدور الفكري والقيادي لاحزابهم بما يقلص وجودها على الخارطة السياسية الاردنية. وقد بدأت هذه الصدامات في الاوساط الحزبية مع استلام الكباريتي حكومة «الثورة البيضاء» وتمكنه من اختراق التكتلات اليسارية والقومية بتسليم د. مصطفى شنيكات (حزب التجمع الديمقراطي الوحدوي) وزارة الزراعة والذي يمثل حزبه احد اكبر الاحزاب اليسارية في الاردن ود. كمال ناصر والذي يمثل احد الاعمدة المهمة في التيار القومي الاردني والشعبية النقابية التي يحظى بها، مما سهل المهمة امام الكباريتي في المضي قدما في برنامج التطبيع مع اسرائيل بسقوط شعارات مقاومته من قبل اقوى تيارين يساري وقومي في الاردن.

وأوضحت المصادر ان الخلافات التي عصفت بحزب التجمع الديمقراطي الاردني عندما لوح مازن الساكت – احد اعرق القياديين اليساريين – باستقالته من الحزب بسبب موافقة اعضاء الحزب على دخول د. شنيكات حكومة الكباريتي الحاملة لشعار تفعيل التطبيع مع اسرائيل والمعارض لموقف الحزب من هذه القضية، إلا انه اعادها الى ادراجه بعد محاولات الاقناع التي قام بها عدد من اعضاء الحزب بالتعامل مع الموضوع بصورة عقلانية مرنة بعيدة عن الجمود المسيطر على الاحزاب اليسارية الاخرى، لكن مصادر مقربة من الساكت اكدت لـ«المرأة» ان عدول الساكت عن استقالته ما هو إلا محافظة منه على البيت الحزبي الواحد، ولكي لا يكون احد الاسباب في انهيار التحالف الذي يضم الشيوعيين وعددا من اليساريين المنشقين عن احزابهم بسبب جمود البيان الحزبي لاحزابهم السابقة.

وفي الوقت ذاته تشير المصادر الى ان عدول الساكت عن استقالته لا يعني بقاء الامور على حالها، فالصدامات الفكرية بين الجيل الجديد والجيل القديم لازالت مستمرة لان التحفظ على دخول د. شنيكات الحكومة مسيطرا على رأي الساكت ورفاقه القدماء لاستمرارهم في رفع شعارهم الرافض لعملية التطبيع والسلام مع اسرائيل ومخاوفهم من تهميش دور الحزب في رسم الخارطة السياسية الاردنية نتيجة اسقاط (٤٠) عضوا من بين (٤٥) عضوا شعار مقاومة التطبيع والعملية السلمية التي تصب معظم خطراتها لصالح الجانب الاسرائيلي في تحقيق مآربهم لقيام «اسرائيل الكبرى».

واشار المراقبون انه رغم تصريحات زعماء حزب التجمع الديمقراطي الوحدوي بوحدة صفوف حزبه، إلا ان ما يحدث داخل الحزب الآن يخالف هذه التصريحات تماما، لاستمرار تصاعد ازمة الخلافات التي كانت شرارتها انتقال الحزب من صف المعارضة للحكومة الى صف تأييدها ومشاركتها في صنع قرارها، الذي اعتبره المعسكر الجديد بانه انجع السبل لتفعيل دور الحزب من خلال المشاركة بالحكومة وصنع القرار السياسي الاردني تجاه القضايا المحلية والاقليمية، على اعتبار انها تجربة يمكن من خلالها ان يكون ثقل الحزب في السلطة التنفيذية اكثر فعالية من ثقله من خلال السلطة التشريعية.

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر حزبي عريق لـ«المرأة» ان تغيير مواقف عدد من الاحزاب تجاه العملية السلمية والتطبيع من الرفض الى القبول قائم على مآرب شخصية بدخول السلطة التنفيذية وطي صفحات النضال السياسي طيلة العقود الماضية، واصفا اياهم بالمتملقين للسلطة، مشيرا الى ان الحكومة الاردنية استطاعت تهميش دور الاحزاب السياسية «سواء اليسار او اليمين» من خلال اختراق شعاراتها التي تمثل جوهر عملها النضالي والقائمة على أساسه وهو الوجود الاسرائيلي على الارض العربية لتستطيع بدورها المضي قدما في التطبيع مع اسرائيل دون وجود عوائق حزبية تحد من عملها تجاه التطبيع.

واضاف المصدر ان ما يذيعه الدخلاء عن وجود انشقاقات حزبية يسارية ما هو إلا اشاعات مغرضة هدفها الوحيد زعزعة امن هذه الاحزاب وشرخ صفوفها من قبل دخلاء الحكومة.

ويتوقع المراقبون ان تشهد المرحلة القادمة صراعا عاصفا بين المعسكرين القديم والجديد اثر اتساع دائرة الخلافات تجاه القضايا السياسية والتطورات التي تشهدها، مشيرين الى ان حدوث انشقاقات على جبهة اليسار والتي تأججت في انتخابات نقابة المحامين وحسمها لصالح القوميين عبر المعسكر الجديد والملقب «بالتيار المهني المستقل» بعد ان كادت الخلافات على الجبهتين اليسارية والقومية ان تقدم مقعد النقيب على طبق من ذهب للاسلاميين الذين كسبوا الجولة الاولى.

ويشير المراقبون الى ان الحياة الحزبية القادمة قد تشهد انقلابات جذرية خاصة وان دور الاحزاب اليسارية لازال هامشيا على الخارطة السياسية الاردنية، فاما ان يقود المعسكر الجديد الاحزاب اليسارية في تفعيل دورها الجامد حاليا واما ان تشهد الاحزاب حالة من الانشقاقات التي تفصل المعسكر الجديد عن المعسكر القديم في احزاب مختلفة.

كلام بلدي

احمد عويدي العبادي

عباد وجثمان الاخوان

عندما قام الشهيد حسن البنا بتأليف جماعة الاخوان المسلمين قبل حوالي خمسين سنة ونيف، كان صادقا في مقاومة الاستعمار البريطاني لمصر، ولكن تنظيمه شأن اي تنظيم كان عرضة للاختراق من جميع أجهزة الاستخبارات العالمية، لتدخل في صفوف الاخوان، من لا علاقة له بالاسلام ولا بالاوطان ولا بالاخلاق.

وفي الخمسينات وما بعدها، كانت الاحزاب محرمة في الاردن، وكانت حركة الاخوان هي الوحيدة المسموح لها بالعمل علنا، لتتحول الى «مستودع» متجمد لطاقات وابداعات الكثير من الشباب الاردني والمساهمة في تجميد العمل الوطني واجهاضه باسم الدين.

وفي عام ١٩٨٩ طرحوا «شعاره» ولا اقول «مبدأ»: الاسلام هو الحل، حتى اذا ما وصلوا القبة انغمسوا في الاستيزار، واعطاء الثقة لحكومة [illegible]، واتخذوها مركبا نحو الوزارة والامتيازات ولم يسجلوا ولو موقفا واحدا يمكن ان يدخل التاريخ، وانما كانوا يقفزون فوق الآخرين لايهام الشعب انهم الملاذ الاعظم، وانهم الاهم والاقوى.

استطاعوا ان يخدعوا الحكومات والدول الاوروبية واسرائيل انهم اقوى تنظيم اجتماعي وسياسي وجغرافي في الاردن، وانهم الجهة التي على جميع الاجهزة والدول في الداخل والخارج ان تتعامل معها وتقدم لها صنوف الاحترام والامتيازات والسفرات والمياومات هنا وهناك.

وفي عام ١٩٩٣ شن الاخوان المسلمون من خلال حزب جبهة العمل الاسلامي حربا ضروسا من الاشاعات والدعايات ضد المرشحين المعروفين بالوطنية والنزاهة، وبدأوا يتنازعون فيما بينهم على كراسي الترشيح وانسلخ عنهم من تأثرت مصالحه الخاصة، ومع هذا بقيت لديهم قوة لخداع الشعب والوصول بسبعة عشر نائبا الى مجلس النواب، كان السبب الرئيس في ذلك دعم الحكومة لهم، وتشرذم العشائر الاردنية وقيام حزب جبهة العمل بدعم بعض المرشحين لتشتيت الاصوات.

وفي عام ١٩٩٦، في الانتخابات التكميلية بالبلقاء، كان اختيار المرشح على اساس اقليمي في الوقت الذي كان حزب جبهة العمل و«الاخوان المسلمون» ينظرون باحتقار الى العشائرية على انها رمز للشتات والتفرق، ولكن تنضيبا واحدا لعشيرة واحدة اطاح بحركة الاخوان وحزب جبهة العمل، وتقدم عليهم بفارق ثلاثة آلاف صوت تقريبا.

والانكى من هذا، ان حزب الجبهة والاخوان لم يعترفوا بالهزيمة، بل تجرأ احد نوابهم، ربما مراعاة للذوق، ان وصف عشائرنا الكريمة العريقة – وهم بنو عباد – بقوله: العبابدة، ليبرهن على جهله بالتاريخ وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم السلوك والاخلاق، وما عرف ان هذه الكلمة تعني في لهجة الاردنيين «اهانة» وايما اهانة لانها تعني في لهجتنا «العبيد» وليس العبابيد.

لنعطي هذا النائب المحترم الذي يفترض انه قرأ كتب التفسير والتاريخ درسا في التاريخ عن عشائر عباد، انها بطن من طريف من جذام اقدم عشائر الاردن، ونخوتهم «الطرايفة» وانهم حاربوا مع نبوخذ نصر الملك الاشوري، اقول حاربوا معه ضد مملكة اليهود، وشاركوا معه في تحرير فلسطين التي نزح منها النائب نفسه واخذها اليهود، كما شاركوا مع الفتوحات الاسلامية في تحرير الاردن من الرومان، وكانوا وابناء عمهم من جذام «بني صخر» والعمارمة، وبني حميدة، وبني عطية «العمرو» وغيرهم قد ساهموا والغساسنة في حماية الاردن من كل عاديات الدهر.

عجز الصليبيون عن السيطرة على عشائر عباد عندما كانت في منطقة الكرك والشوبك ومعان، وعقدوا هدنة مع شيخهم آنذاك، وعندما جاء صلاح الدين وكان غاضبا عليهم عجز ايضا عن ترحيلهم الى مصر، واصروا على ارضيتهم ورحلوا الى البلقاء بدلا من ذلك.

عجز الاتراك عن السيطرة على عباد، وعجز الانجليز، وعجزت كل الحكومات، فكيف يستطيع حزب مخترق لجميع ادوات الشيطان، وحزب يضم اناسا لا تجمعهم الا المصالح، ان ينقلب على عشيرة لها خمسة الاف عام في هذا الوطن، وهي صاحبة الحق الطبيعي به.

ان خمسين سنة لا يمكن ان تتفوق على خمسة الاف سنة، تحت اي ظرف من الظروف.

ان الاخوان المسلمين قد تحولوا الان الى جثة هامدة تنتظر الدفن، واذا لم تتسع لهم مقبرة سحاب، فعباد حافرة [illegible] في مقبرة ابو علوول في الغور الاوسط.

ونحن نعرف القرارات التي اتخذها الحزب لتفريق هذه العشيرة، واغتيال رموز وطنية بالاشاعات والدعايات، ولكن الميت مهما كان ضخما لا يمكن ان يخيف الحي مهما بدا ضعيفا.

يوميات في سجن عسقلان الاسرائيلي يرويها لـ «المرأة» الاسير غسان الجابري

حققوا معي ٣ مرات في غرفة العناية المركزة وحكم علي ١٨ سنة

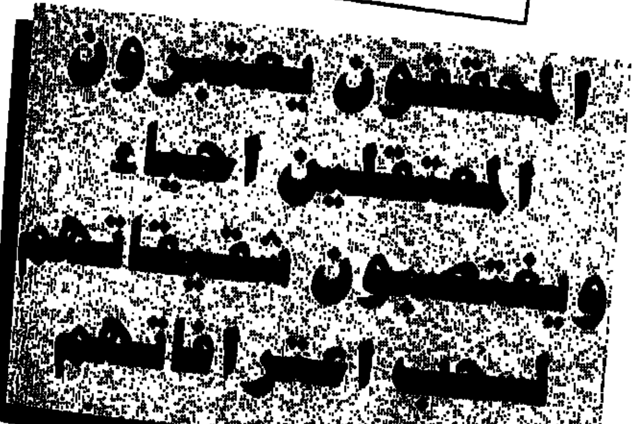
كتب: خالد فخيدة وعيسى العبادي

كانت نار الشوق والفرح تشتعل في دماء المعتقلين الاردنيين وهم يسمعون انباء الافراج عنهم لانفراج العلاقة الاردنية الاسرائيلية بعد توقيع الاتفاقيات السلمية بين الجانبين والتي شملت هؤلاء المعتقلين كخطوة اولى في نزع فتيل الصراع العربي الاسرائيلي على الواجهة الاردنية.

ومع قدوم الدفعة الثانية من المعتقلين الاردنيين المفرج عنهم والتي ضمت سبعة معتقلين، امتلأت صالة الانتظار في جسر الملك حسين وخارجها بأهالي واصدقاء المعتقلين صباح الخميس الماضي.

ولحظة دخول المعتقلين قاعة القادمين عند جسر الملك حسين سجدوا على الارض وقبلوا تراب الوطن فدوت الزغاريد في القاعة وانطفأت لوعة وحسرة الآباء والامهات بفقدان فلذات اكبادهم للابد، فشكروا الله وحمدوه الذي كسر حاجز الشوق باللقاء.

«المرأة» التقت بـ«غسان علي الجابري» احد هؤلاء المعتقلين الذي حكم عليه ١٨ عاما من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية لاجتيازه الحدود بهدف تنفيذ عملية انتحارية ضد جنود اسرائيليين، فحدثنا عن رحلة اسير واجه العدو داخل سجونه خمس سنوات.



يحركون الطعام بمكانس الزبالة وهدية السجن عاهة مستديمة

من العبدلي الى جسر الملك حسين يقول غسان الجابري: كنت جنديا في صفوف القوات المسلحة عندما قمت بالعملية عام ١٩٩١، حيث كنت أخدم في مقر القيادة العامة في العبدلي.

وفي صباح الاربعاء ١٩٩١/٤/١٧، اتخذت قراري بالتوجه نحو جسر الملك حسين وتنفيذ العملية انتقاما لمجازر الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واستمراره في انتهاك كرامته. فالدافع العاطفي كان الاقوى في اتخاذ قراري لتنفيذ العملية التي لم أخطط لها مسبقا، فاتجهت للحدود الاسرائيلية، وانا لا اعرف طبيعتها لكوني لم أشاهدها من قبل.

وبعد ان تسلمت سلاح الحراسة صباح يوم الاربعاء وهو عبارة عن (بندقية م١٦) غادرت مكان الحراسة وانطلقت نحو منطقة عين الباشا وامضيت ذلك اليوم في بيت اخي المهجور «بناء جديد» وتفحصت السلاح ومخزن الرصاص وبعد ان جهزت نفسي نمت حتى صباح الخميس.

وكان ذلك اليوم هو ثالث ايام عيد الفطر، وهو الموعد الذي قررت فيه تنفيذ العملية (الوعد الذي قطعته على نفسي) وكان نجاحها يأخذ جل تفكيري، فلم يمنحني فرصة الامعان في التفكير لاكتب وصيتي لوالدي واخوتي، فانطلقت الساعة الثامنة صباحا نحو مدينة السلط ثم الى الشونة فجسر الملك حسين، والذي كان مغلقا بسبب العيد، وفي الساعة الثانية عشر ظهرا اتجهت من جنوب الجسر نحو الحدود الاسرائيلية باتجاه جسر «النبي» وسرت بمحاذاته حتى وصلت منطقة اشجار كثيفة قرب نهر الاردن.

عبور النهر

وعندما وصلت الى نهر الاردن، واجهت صعوبة بالغة في عبوره بسبب عوائق الاشجار والنباتات الشوكية اضافة الى ارتفاع منسوب المياه فيه فاستغرقت عملية العبور ساعة ونصف دخلت بعدها الحدود الاسرائيلية تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس، فأخذت قسطا من الراحة وتوضأت وصليت ركعتين.

وانطلقت بعد ذلك نحو السياج الحديد الذي كان مسيجا بحقل ألغام حيث كانت هناك لوحة ارشادية مكتوبا عليها باللغة العربية تشير الى ذلك، فسرت بمحاذاته على اثر عجلات دورية اسرائيلية لمسافة كيلومتر، لافاجأ بعدها بظهور دورية اسرائيلية في منطقة مكشوفة لم اجد فيها سوى عمود الكهرباء احتميت به عندما طلب جنود الدورية (حرس الحدود) القاء السلاح وتسليم نفسي لهم، حيث عرفوا انني جندي اردني بسبب ارتدائي البزة العسكرية التي أرتديها في تنفيذ العملية.

المواجهة

ويتابع الجابري حديثه: بعد رفضي الانصياع لأوامرهم، بدأوا باطلاق رصاصات تحذيرية لتخويفي وتسليم نفسي لهم فورا، فصوبت سلاحي نحوهم لاطلاق النار فتفاجأت بأن السلاح لا يعمل، فأجريت له عملية صيانة سريعة بعد ان تفقدت مخزن الرصاص وسبطانة البندقية، ثم استلقيت على الارض واطلقت رصاصة باتجاه الجندي الذي احتمى بسيارة الدورية فأصيبت السيارة ثم اطلقوا رصاصهم باتجاهي فاصابتني احداها في مقدمة الصدر تحت الكتف الايسر وكانت اصابة شديدة وتبادلت معهم اطلاق النار، واصبت اصابة خطيرة في وجهي فنطقت بالشهادتين فأصبت باخرى في فخذي الايمن ورحت بغيبوبة تامة، استيقظت منها في مستشفى هداسا عين كارم بعد ثلاثة ايام من تنفيذ العملية، ففوجئت بأنني مقيد بالسرير وجنديان اسرائيليان يقفان على جانبي السرير في غرفة العناية المركزة حيث قالا لي اني نجوت من الموت باعجوبة.

من هداسا الى سجن عسقلان

ومكثت في مستشفى هداسا مدة اسبوعين، استجوبت خلالها ثلاث مرات، وحالتي لا تزال خطيرة، فمارسوا علي الحرب النفسية، حيث ان المحقق هددني بسحب أنبوب التغذية من فمي لعدم قدرتي على الاجابة.

وبعدها سلمني حرس الحدود للشرطة الاسرائيلية مقيدا والتي نقلتني الى مستشفى سجن الرملة لاتمام العلاج الذي استمر لمدة شهرين وسط المعاملة السيئة ففقدت ١٥ كغم من وزني نتيجة الاغذية والادوية السيئة المقدمة اضافة الى الحرب النفسية التي شنها اطباء وممرضو المستشفى ضدي، ورغم ان حالتي في ذلك الوقت كانت بحاجة الى العناية الدقيقة إلا انهم اخبروني بانهاء علاجي ونقلي الى مركز المسكوبية في القدس ومن ثم الى مركز توقيف عسقلان لعرضي على المحكمة العسكرية التي اصدرت ضدي حكما بالسجن ١٨ عاما موجهة لي تهم اجتياز الحدود واطلاق النار ومحاولة القتل، وعلى اثره تم نقلي الى سجن عسقلان المركزي بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٥ والذي بقيت فيه حتى جاء قرار الافراج ضمن اتفاقية السلام الاسرائيلية الاردنية.

تعذيب نفسي وجسدي

ويضيف الجابري: ان سجن عسقلان بقذارته ما هو إلا نوع من انواع التعذيب النفسي ناهيك عن المعاملة السيئة التي تستفز السجناء والتي ادت الى اعلان الاضراب الشامل في السجون الاسرائيلية في ايلول عام ١٩٩٢، والذي استشهد فيه المعتقل الاردني حسين عبيدات، فاسلوب التحقيق الاسرائيلي يعتمد على التعذيب النفسي اكثر من الجسدي (باعتبار أن الاخير عادي وغير مجد في سحب الاعترافات)، فهناك اساليب متعددة تقشعر لها الابدان فاسلوب الشبح مثلا يتم تقييد السجين فيه وتركه لاكثر من ثلاثة ايام بوضعيات مختلفة فإما ان يترك معلقا في الهواء بطرق مختلفة تنتج عنها اصابات جسدية عنيفة في مناطق الكتف والحوض والساقين.

وهناك اسلوب القبر حيث يتم وضع السجين في صندوق على شكل قبر يوجد فيه ثقب صغير من اجل التنفس، يترك فيه لعدة أيام يصارع ظلمته مما يسبب الانهيار النفسي للسجين اضافة الى الاضرار الجسيمة التي تصيب شبكة العين، لبقائه في الصندوق المظلم لاكثر من ثلاثة ايام في اكثر من مرة.

وكذلك اسلوب الثلاجة، حيث يتم وضع السجين في صندوق حديدي كالثلاجة ويتم تسريب تيار هوائي بارد عليه في الداخل لفترة ايضا تزيد عن ثلاثة ايام الامر الذي يؤدي الى انهيار نفسي وجسدي كامل للسجين، ومجمل القول فان السجين لا يخرج الى الحياة العادية إلا بعاهة دائمة او مرض مزمن يصارعه وسنين عمره الباقية، ولكن كل هذه الاساليب تهون امام اسلوب حقير جدا استخدمته السلطات الاسرائيلية مع من لم تنجح اساليبهم هذه في سحب اعترافاتهم، الا وهو جلب شقيقة السجين او زوجته او امه وتعريتها كليا من ملابسها امام زملائه المساجين وتهديده باغتصابها اذا لم يقدم اعترافاته، ومع ذلك فان هذا الاسلوب لم ينجح مع المعتقلين، وعلى العكس تماما فقد زاد هذا الاسلوب المعتقلين اصرارا في حجب اعترافاتهم لانه لن ينجح اي اسلوب اخر امام هذا الاسلوب الحقير والدني، اضافة الى ممارسة الضرب الوحشي على ابناء المعتقلين امامهم في غرفة التحقيق، وهذا ما حدث مع الشيخ احمد ياسين الاب الروحي لحركة حماس، فبعد عجز المحققين عن استدراج لسانه ولعلمهم بان التعذيب الجسدي معه لن يجدي بسبب حالته الصحية حيث يعاني الشيخ من الشلل الكامل، جاءوا بابنه وبدأوا يضربونه بوحشية تامة امام عينيه، ومع ذلك فشلوا فشلا ذريعا في استنطاقه، الامر الذي دفعهم الى عزله نهائيا عن المعتقلين والزائرين واكتفوا بوضع شخصين لخدمته نظرا لوضعه الصحي الذي يحول دون خدمة نفسه في زنزانته في سجن عسقلان المركزي.

الحياة العامة في السجون

ويقول الجابري: كما ذكرت سابقا فان الوضع الصحي والغذائي في السجون الاسرائيلية قبل اضراب ايلول ١٩٩٢ كان سيئا للغاية حيث ان الطهاة الاسرائيليين كانوا يحركون الطعام بمكانس الزبالة اضافة الى ان الاطباء في السجن كانوا جزارين وكذلك بالنسبة للعلاج السيء مما ادى، الى تردي الوضع الصحي للسجناء في المعتقل، وبعد الاضراب تحسن الوضع قليلا فاصبح السجناء يطهون طعامهم بأيديهم ودخل عدد من الصحف العربية التي تصدر في فلسطين الى المعتقل، وغيرها من المطالب التي لم تكن موجودة قبل الاضراب.

اما بالنسبة للحياة العامة في السجن، فكان لكل تنظيم معتقل خاص به، له برنامج يومي يحتوي على فقرات رياضية وتعليمية وثقافية وفكرية كل حسب ايديولوجيات ومعتقدات التنظيم، اما بالنسبة للخلافات التي تحصل بين التنظيمات، كان قادة هذه التنظيمات اكثر حنكة في نزع فتيل اي خلاف يفجره عملاء اسرائيل داخل السجون، اضافة الى ان جميع التنظيمات كانت متفقة على ان وضع التنظيمات داخل السجون يجبرها لتوحيد صفوفها في اسر العدو وترك الخلافات التنظيمية ليعالجها من هم خارج المعتقل، لذا فالخلافات كانت تحدث من خلال مشادات كلامية لم تصل الى درجة الاشتباك الجسدي، فالاشتباكات كانت تحصل مع الجنود الاسرائيليين داخل المعتقل حيث اصيب اكثر من مرة جنود اسرائيليون، فقمعتنا خلالها ادارة السجن بأسلحة الغاز.

المعاملة لم تتغير

ويقول الجابري: اننا لم نلاحظ اي تغيير في معاملة الاسرائيليين لنا كمعتقلين اردنيين بعد توقيع الاتفاقيات السلمية بين الاردن واسرائيل، فالمعاملة استمرت على حالها حتى جاءت زيارة القنصل الاردني رامز القسوس من السفارة الاردنية في تل أبيب الى السجن حيث جلس معنا لمدة ساعتين كاملتين، بعد ان وصلتنا معلومات بان الافراج عن المعتقلين الاردنيين اصبح وشيكا، لم اتصور حينها بانني سأعود الى وطني وانا شاب فاعتقادي كان دائما بانني سأخرج من المعتقل في سن الاربعين بعد قضاء مدة الحكم كاملة.

وقد قامت السفارة الاردنية في اسرائيل بتوفير سبل الراحة والخدمات منذ لحظة خروجنا من المعتقل حتى وصلنا جسر الملك حسين، حيث كان بوداعنا السفير الاردني عمر الرفاعي، الذي اطمأن على صحتنا مقدما لنا التهاني بعودتنا الى ارض الوطن الذي لم نكن نتوقع رؤيته إلا بعد قضاء فترة محكومية كل منا، وقد طمأننا القنصل الاردني رامز القسوس بان الحكومة الاردنية لن تتخذ اي اجراء قضائي اتجاهنا باستثناء المعتقلين الذين عليهم قضايا قبل اعتقالهم من قبل السلطات الاسرائيلية.

فرحة اللقاء

واول ما قمت به لدى دخولي الحدود الاردنية، أنني سجدت وقبلت تراب الوطن، ونهضت فكان اخي اول المهنئين وانتقلنا بعد عناق طويل نحو امي وابي فركعت امام قدمي والدي اقبلهما وشعرت بحنان امي المفقود يعود الى شراييني ولم يفارق رأسي صدرها لدقائق طويلة، فلم اكن اتوقع هذا الحشد الكبير من الاهل والاقارب الذين جاءوا منذ الصباح الباكر ينتظرون دخولنا ارض الوطن، فحرارة الشوق والاشتياق جعلت دموع الفرح تكلل وجه امي وكلمات التهاني لم تنقطع من افواه المحبين والمقربين.

هل ينقلب عدي على صدام؟

كتب محرر الشؤون السياسية

«الولد سر ابيه» و«التلميذ يتفوق على استاذه» هكذا تقول العرب، ولم تأت هذه المقولات من فراغ بل عززتها مئات الحوادث والقصص التي شهدها العرب قبل ان يتوصلوا الى هذه المقولات الوصفية الدقيقة، وفي سياق الحديث عن صدام حسين والنجل الاكبر له عدي لا يسعنا إلا الاستشهاد بهاتين المقولتين.

فقد حتمت الصراعات السياسية والعسكرية التي خاضها صدام حسين ان يبني لنفسه دروعا واقية تحميه من اي محاولات تهدف الى النيل منه سواء على الصعيد العراقي الداخلي او الصعيد الاقليمي والدولي، فتلك الصراعات اوجدت مئات الاعداء ان لم يكن الالاف منهم لصدام حسين وعلى كل الجبهات، الذين يسعون باستمرار لقتله او الاطاحة بنظام حكمه وانهائه بشكل كامل، وبصدد هذه المسألة فقد تكالبت العديد من الجهود الاقليمية والدولية وبمساعدة من الداخل لإحداث التغيير المطلوب والمتمثل بالاطاحة بصدام حسين، إلا ان تلك الجهود باءت بالفشل جميعها لانها لم تنطلق بالأساس من ارضية مشتركة، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فقد ساهمت يقظة النظام العراقي في افشالها ايضا بصورة او باخرى.

المحطة الاهم لتضافر العديد من الجهود ضد نظام صدام حسين، كانت حرب الخليج الثانية التي اعتبرت نقطة تحول هامة ورئيسية في مواقف الكثير من الدول وخاصة العربية التي سبق لها وساندت صدام حسين في حرب الخليج الاولى ضد ايران، ونتيجة الهجمة العربية والدولية الشاملة ضد صدام حسين في اعقاب ذلك كان لابد لصدام من بناء اسوار منيعة تقيه من اي ضربات مفاجئة ومحتملة جراء ذلك، فأعاد بناء نظامه على أساس العشيرة والقبيلة الحاكمة، ولم يبخل بأعلى المناصب على اي من اقربائه، إلا انه في الوقت نفسه كان حذرا جدا في تعامله مع هؤلاء كون المغريات غالبا ما تتفوق على صلة الدم وبهذه الحالة لم يكن امام صدام من خيار سوى وضع صمام أمان يثق به بشدة لدائرة العشيرة وهو نجله الاكبر عدي، الذي ما ان اخذ الضوء الاخضر من والده لبناء قوات لحماية الرئيس ولافراد عائلته حتى بدأ في تنفيذ الخطط التي تنم عن ذكاء وحنكة سياسية وعسكرية، واستند عدي ابتداء في تنفيذ تلك الخطط على السعي نحو السيطرة على قطاعات واسعة من الشباب فكان الدخول الاول الى المجال الرياضي حيث ترأس عدي اللجنة الاولمبية وعمل على تطويرها وتوفير كل الامكانات اللازمة لذلك خاصة المادية منها، ومن ثم انطلق عدي نحو قطاع الاعلام فأنشأ محطة للتلفزيون خاصة اطلق عليها اسم «محطة تلفزيون الشباب» والتي استقطبت الاف الشباب لمشاهدتها لانها تُعنى بالاساس بكل مشاكلهم وقضاياهم، ومن ذلك الى تأسيس صحيفة ترأس تحريرها حتى اصبح نقيبا للصحفيين ومع سياسته هذه دمج عدي سياسات والده القائمة على الحكم بالقوة، ومزج بين النهجين العسكري البحت والسياسي البحت ايضا، ففي الوقت الذي كان يتردد فيه أسمه بين عشرات الالاف من الشباب يوميا، كان المئات من كبار الضباط والمسؤولين العسكريين يرتعدون خوفا من ذكر اسمه، فلم يكن عدي يرحم احدا، واصبح شعاره «اللعب بالبيضة والحجر» مستخدما في ذلك اسلوب العصا والجزرة.

وقد نجح عدي بلا شك في نهجه هذا وتمكن من فرض شخصيته على كل فئات وشرائح الشارع العراقي والمؤسسة العسكرية العراقية، إلا ان اكثر الاوقات التي برز فيها عدي وبشكل ملفت للنظر كانت في اعقاب العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة ضد العراق، وهنا اصبح المستهدف الاول في العراق هو شخص الرئيس «صدام حسين» الذي سارع للاستنجاد بولده لتشكيل فرق خاصة من الفدائيين لحمايته، ونجح ايضا عدي في ذلك لانه تشرب العسكرية من والده ونفذها بدهاء وحنكة.

ومع تزايد التنسيق العربي والدولي لاسقاط صدام حسين عبر خلق معارضة داخلية في جسم المؤسسة العسكرية العراقية، وجد صدام حسين نفسه امام خيار واحد لا ثاني له وهو اطلاق يد عدي داخل تلك المؤسسة ليقوم ببث اعوانه في داخلها، ومن هنا تدرج عدي في توسيع دائرة نفوذه فأحكم سيطرته على التجارة والاقتصاد وهما القطاعان اللذان تسيطر عليهما شخصيات بارزة في المؤسسة العسكرية والحزبية العراقية، وسار بعد ذلك في خطى ثابتة نحو المؤسسة الامنية وبإمساكه لكافة الخيوط الرئيسية للعراق باكمله ليصبح عدي يشكل محور الحياة والحكم في العراق مما وسع من اطماعه وزادها واخذ يتطلع لابعد مما هو مطلوب منه وباتت عينه على «كرسي الحكم» الذي اصبح حلم حياته كما يقول المقربون منه ومما يؤهله لذلك هو الثروة المالية الهائلة التي يمتلكها والمقدرة بعدة مليارات من الدولارات، في هذه الاثناء وجد عدي الكثير من المشجعين له في طموحه هذا ممن اخذوا يطلقون عليه لقب «ولي العهد» و«الخليفة لوالده» مما عزز في نفسه هذا الامر واخذ يسير بخطى وئيدة نحو القمة دون وجود حسيب او رقيب عليه، خاصة وانه يشكل حالة تناغم وانسجام تام مع شقيقه الاصغر قصي بحيث شكل له الدافع وليس المنافس، ومؤخرا وبحسب المعلومات الواردة من بغداد فإن عدي اخذ يتدخل بشكل ملحوظ في شؤون وزارة الدفاع التي بدأ يداوم فيها بشكل منتظم متدخلا في قضايا التعيين والفصل وتحديد الصلاحيات ومنعها.

وحتى يتسنى لعدي الوصول الى ما يسعى اليه فقد أقال نفسه من رئاسة اللجنة الاولمبية ولم يجدد ولايته على نقابة الصحفيين كنقيب لانه اعتبر بل وتأكد من انه طهر كافة تلك المؤسسات – التي تضم الكثير من القطاعات الشبابية والرسمية – من الاشخاص الذين ليسوا بمستوى المسؤولية والثقة من وجهة نظره، فأبعدهم عن مراكزهم مشكلا لذاته واجهة من اشخاص هم محل ثقة كبرى بالنسبة له وحتى يكون الرجل الثاني او الاول في بغداد دون وجود أعداء له على الاقل في الصفوف القيادية الاولى ويبقى السؤال المطروح هل ينقلب عدي على والده؟! الاجابة على هذا السؤال ستحملها الاسابيع القادمة بلا شك فثمة تحركات كبرى على هذا الصعيد.

الاجهزة الأمنية اكتشفته عن طريق خطاب مكتوب بالعبرية

قصة اخطر جاسوس مصري للموساد

ألقت الاجهزة الامنية المصرية مؤخرا القبض على احد اخطر الجواسيس الذين عملوا لصالح اسرائيل في مصر ويدعى عبدالملك عبدالمنعم على حامد (٤٨ سنة) من قرية «نوسا الغيط» التابعة لمحافظة «الدقهلية»، الذي كان مراقبا لعدة اشهر من قبل الاجهزة الامنية المصرية داخل اسرائيل حيث ضبطت معه رسائل مشفرة.

واعترف الجاسوس عبدالملك امام نيابة امن الدولة العليا المصرية بانه التقى في اسرائيل بضباط اسرائيليين في جهاز الموساد وتمكنوا من تجنيده لحسابهم التجسس على مصر خاصة بعد ان عرفوا من خلال اوراقه انه كان يعمل رقيبا متطوعا في البحرية المصرية قبل ان يترك الخدمة ويحال الى التقاعد عام ١٩٧٨.

واعترف الجاسوس بان ضباط الموساد طلبوا منه اسرارا ومعلومات عسكرية تتعلق بالجيش المصري والمنشآت والقواعد العسكرية ومعلومات عن القوات البحرية المصرية التي كان يعمل بها ومعلومات اخرى تتعلق بقاعدة «شاواء العسكرية في مدينة المنصورة والتي تبعد عن قرية «نوسا الغيط» بضعة كيلو مترات واضاف الجاسوس ان ضباط الموساد دربوه على بعض طرق واساليب التجسس خاصة تلك المتعلقة بالشيفرة وانه كانت فيها بعض المعلومات والاسرار العسكرية التي طلبها الموساد، واضاف الجاسوس امام نيابة امن الدولة العليا ان الموساد استغلوا حاجته المادية وظروفه بعد ان وجدوه يبحث عن عمل في اسرائيل حيث اغروه بالاموال واستجاب لهم، حيث حدثهم عن النظم العسكرية في البحرية المصرية والاسلحة التي يستخدمونها وطرق التدريب ووسائل الشيفرة والدول التي تنقل اليها خلال عمله على سفن الجيش المصري قبل انتهاء خدمته والمهام التي ادتها البحرية المصرية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، حيث حارب الجاسوس عبدالملك فيها قبل ان يتحول من سجل الشرف الى فخ الموساد.

إلا ان رياح هذا الجاسوس لم تجر بما تشتهي السفن فقد اقتحمت سيارات الامن المركزي قرية نوسا الغيط واغلقت مداخلها في منتصف الليل في احد ايام شهر اذار وحظرت التجول فيها مطوقة منزل الجاسوس وسط ذهول ابناء القرية الذين سيطر عليهم الفزع والرعب حيث تم تفتيش منزله وعمل مواجهة مفاجئة بين الجاسوس عبدالملك وافراد اسرته التي عثرت اجهزة الامن على بعض الادلة الاخرى التي تدينه، وكمية من الدولارات في منزله، وبعد تفتيش منزل الجاسوس غادرت قوات الامن المركزي المصرية القرية وسط ذهول وفزع شديدين لدرجة ان معظم الذين سافروا الى اسرائيل من ابناء القرية (وعددهم ٤٠٠ فرد) تركوا القرية وفروا هاربين لعدة أيام اعتقادا منهم ان الامن يلاحق العائدين من اسرائيل خاصة انهم جميعا تعرضوا للاستجواب والتحقيق على ايدي اجهزة الامن.

وثارت ضجة كبيرة وعارمة في القرية قبل اسابيع قليلة من القبض على الجاسوس عبدالملك بسبب خطاب غامض ارسله عبدالملك خلال وجوده في اسرائيل مع احد ابناء القرية الذين يعملون هناك واسمه «جلال حامد» ليسلمه الى اسرة «عبدالملك» حيث اكتشف جلال ان الخطاب مكتوب باللغة العبرية وبطريقة مشفرة فمزقه خوفا من أن يمسك معه، وانتشرت حكاية الخطاب الغامض في القرية فاشاع الجاسوس ردا على هذه الحكاية انه ارسل مع جلال مبلغا كبيرا من المال حيث انتشرت الحكاية بشكل كبير وتضخمت إلا ان اجهزة الامن المصرية كانت قد وضعته تحت المراقبة الشديدة بعد ان ثبت انه متورط في عمليات تجسس لحساب اسرائيل وفي كل مرة يعود فيها الجاسوس من اسرائيل كانت تستدعيه اجهزة مباحث امن الدولة المصرية وتسحب جواز سفره لبعض الوقت حيث تجري التحقيقات التي تجريها مع جميع العائدين من اسرائيل حتى لا تشعره بانه يعامل معاملة مختلفة عن ابناء قريته الذين يعملون في اسرائيل وحتى لا يشك انه تحت المراقبة واعتاد الجاسوس عبدالملك المكوث في اسرائيل اكثر من شهرين في كل مرة يسافر فيها إلا انه في احدى المرات اقام في اسرائيل سبعة اشهر كاملة مما زاد الشكوك الامنية حوله وتبين بعد ذلك ان هذه المرة هي التي تلقى فيها التدريبات على التجسس.

وكان الجاسوس عبدالملك يعمل على احدى السفن التابعة لشركة خاصة شهيرة بالاسكندرية عقب انتهائه من الخدمة البحرية بعدما ارسل بالبريد لاحدى الشركات الاسرائيلية البحرية للعمل بها ولما تأخر الرد سافر الى ليبيا وعمل بها لعدة سنوات ثم قرر توسيع نشاطه بالدخول في مجال تجارة الجملة ونقل البضائع بين مصر وليبيا للاتجار فيها إلا انه خسر مبلغا كبيرا من المال وعاد الى مصر وبدأ بعد ذلك محاولاته في السفر الى اسرائيل في اوائل (١٩٩٤) بعد ان زادت احتياجاته المالية ولم ينجح في السفر الى اسرائيل إلا في عام ١٩٩٥ وعمل في «ايلات» في نقل مواد البناء قبل ان يجنده ضباط الموساد بعد ان عرفوا انه كان رقيبا في البحرية المصرية وانه شارك في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو متزوج وله اربعة ابناء حيث اسدل الستار على قضية هذا الجاسوس الذي خان وطنه وقريته «نوسا الغيط».

هــل تتنصل الكويت مـــن اسراها في العراق؟

واشنطن ادركت اخيـرا استحالة التغيير في الـعراق

بغداد – خاص « المرأة»

ما يحدث حول العراق يثير الارتباك بالقدر الذي يثيره ما يحدث داخل العراق، فلا القرار الاقليمي والدولي لجهة التعايش مع نظام الرئيس صدام حسين او الاطاحة به ولا افق للاجماع الاقليمي على احد الخيارين توضح، ومما يزيد الارتباك تسريب انباء خطة للاطاحة بصدام وكأن تغيير الانظمة يتم عبر اعلان الخطط مسبقا في الاعلام.

يشير احد المحللين العسكريين الى ان الكلام العلني حول الاطاحة بالنظام قد يكون اما بهدف استفزاز صدام حسين لايقاعه في تصرف يبرر التدخل الخارجي او قد يكون لمجرد الاستهلاك المحلي بينما القرار الحقيقي هو بقاء القيادة العراقية التي باتت اليوم اقوى من اي يوم اخر.

ويضيف المحلل.. اذا كان الهدف فعلا استفزاز القيادة في بغداد فهل الاطراف الدولية المعنية وجدت داخل العراق العنصر الضروري اللازم لتنفيذ هذه الخطة وهل توصلت مع دول المنطقة الى اجماع كامل، اقله عدم تعقيد العملية مع التظاهر خرافية هذا الطرح فان النظام ادرك ان استمراره مضمونا الان واصبح قويا عما ذي قبل.

وليس رفع الحظر النفطي بموجب القرار ٦٨٧ وحده مصدر هذه التأويلات وانما ايضا القرار ٩٨٦ الذي اعطى بغداد صلاحية بيع بليون دولار من النفط كل ثلاثة اشهر لفترة ستة اشهر قابلة للتجديد، فالهدف الظاهري كان السماح لبغداد ببيع كمية محدودة من النفط لتغطية نفقات الغذاء والدواء لرفع المعاناة الانسانية، إلا ان دراسة دقيقة للقرار تفيد بان نصوصه وضعت في ضوء ما يعرف عن شخصية الرئيس العراقي وعقليته بهدف ضمان رفضه له، فالقرار ينطوي على شروط هي بمثابة الاعصاب الحساسة في طريقة تفكير صدام حسين ونمط تصرفه اذا جاءت موافقة بغداد على البحث في سبيل تنفيذه تحت عنوان «النفط للغذاء» مع الامانة العامة للامم المتحدة كمفاجأة للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولا تزال هذه الدول تتوقع سقوط المحادثات على حافة التفاصيل المتشعبة ذاتها، التي وضعها الذين صاغوا السابع من الميثاق، ولا فائدة من اتخاذ الحكومة العراقية قرارات تجحف بحق العراق تحت عنوان السيادة وقد يكون في مصلحة بغداد ان تتواضع قليلا وهي تبحث في سبيل تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء.

وعندما يتحدث بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة عن متطرفين ومعتدلين في العراق داعيا المجلس الى تسهيل مهمة المعتدلين وأحدهم بنظر الامين العام طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي التقى معه عدة مرات وحاول عزيز ان يظهر له بمظهر الراغب في تنفيذ القرار ولكنه ليس بقادر على دفع الرئيس العراقي للقبول، فالرأي الدبلوماسي حوله انه قادر على تسويق اراء ورغبات الرئيس صدام بصورة المعتدلين لانه لا يستطيع لعب هذا الدور بشكل معاكس اي باقناع صدام بما لا يريد.

ويقول دبلوماسيون غربيون انه اذا ما ترك للعراق فرصة التلاعب بخطة القرار ٩٨٦ عبر توفير شروط تنفيذ مبهمة خارجة عن اطار القرار فان ذلك يعطي من يسمون بالمتطرفين فرصة للهيمنة، هذا بالتاكيد اذا ما كان هناك ما يسمى بالمعتدلين والمتطرفين في العراق.

ويبقى عنصر اخر من التعليقات على كلام الامين في مجلس الامن وهو المتعلق باحالة الكثير من القضايا الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن، فاللجنة وضعت خطوطا عامة لما سيطبق عندما كانت المفاوضات جارية حول القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ وهما القراران المشابهان للقرار ٩٨٦ والامين العام ليس بحاجة للجنة قبل التوصل الى اتفاق حول التفاصيل الاخرى الجديدة.

ولهذا يتساءل الدبلوماسيون عما اذا كانت المفاوضات قد وصلت فعلا الى طريق مسدود ولهذا يريد غالي تحويلها الى مجلس الامن، ام انه يريد تهديد العراق بالمجلس بغية التوصل الى الحصول على بعض التنازلات منه.

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست بان الرئيس صدام حسين قد يستغل اي رفع جزئي للحظر المفروض على بيع النفط العراقي للاستفادة سياسيا واقتصاديا في بيع ما قيمته اربعة مليارات دولار من النفط سنويا، واوضحت الصحيفة ان هذا يمكن انّ يحدث رغم النوايا السياسية الامريكية الهادفة الى تسريع الخلاص من النظام الحالي على حد تعبير وزير الدفاع الامريكي وليام بيري.

ويرى محلل عسكري اميركي ان واشنطن ادركت اخيرا خطأ سياستها التي اتبعتها حتى الآن بالابقاء على نظام صدام ليكون سببا في استحلاب دول الخليج للحفاظ على امنها، وقد تبين ان استمرار وجود القيادة العراقية سيؤدي في المستقبل الى ضياع العراق من اياديها ووقوعه في براثن النفوذين الروسي والفرنسي، في حين تتطلب المصالح الامريكية ضرورة استئناف علاقاتها مع العراق، وتؤكد التحليلات الاقتصادية بان العراق من الممكن ان يكون في المستقبل اقوى دولة في الخليج خصوصا ان التوقعات الاخيرة التي تفيد ان حقل مجنون اكبر حقل في المنطقة والذي يقدر احتياطيه بـ ٢٠ الف مليون برميل وقدرة انتاجية تصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا من النوع عالي الكثافة اضافة الى حقل عمر الذي وقعت بغداد اتفاقيات مع فرنسا وروسيا لاستثمار هذين الحقلين.. من هنا اصبحت الولايات المتحدة في عجلة من امرها من تغيير صدام واحلاله بنظام اخر يؤمن بتعاون اوثق معها، وهو ما عبر عنه احد مسؤولي البنتاغون عندما قال، لقد بحثنا عن ضابط برتبة عقيد او عميد يملك قدرا من الحصافة تمكنه من مواجهة صدام حسين والاطاحة به والسيطرة على زمام الامور في العراق ولكن الفشل كان حليفنا.

وفي هذا السياق عرض تلفزيون الشباب العراقي الذي يشرف عليه النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين قبل اسبوعين مقابلة مع ستة اشخاص اتهمهم بالتجسس لصالح الكويت.

واوضح مصدر عراقي مطلع بان الاشخاص الستة تم دخولهم عن طريق منطقة كردستان وحصلوا على معلومات حول الاسرى الكويتيين الـ ٦٢٥ الذين يقال ان العراق يحتجزهم.

واضاف المصدر ان الاشخاص المذكورين كانوا يتهيأون لتهريب ثلاثة أسرى بعد الاهتداء الى مناطق احتجازهم في احد المقرات في مدينة الموصل (شمال العراق) وانهم قد اتفقوا مع احد الضباط لاخراجهم تمهيدا لتهريبهم لقاء عدة ملايين من الدنانير العراقية وان المخابرات العراقية قد احبطت تلك الخطة في اللحظات الاخيرة!

واوضح المصدر انه لا علاقة للحكومة الكويتية بهؤلاء الاشخاص وان الاتفاق معهم قد جرى من قبل ذوي الاسرى الثلاثة! ويقول احد المحللين ان ذلك ربما يمثل تنصلا كويتيا قريبا من قضية ما يسمى الاسرى المحتجزين في العراق.

العراق يعمل على «استحلاب» دول الخليج للمحافظة على امنها

بعدم الدخول طرفا فيها؟ وغير ذلك لن يؤدي فقط الى فشل الاستراتيجية وانما ايضا الى اجراءات انتقامية تعاقب العراقيين وتزيد من آلامهم.

واشار المحلل.. اذا كان الواقع هو ما يعتقده البعض، باقرار مبدأ التعايش مع النظام فان الكلام العلني عن الاطاحة بصدام ان ثمة توافق مستمر على ضرورة بقاء صدام حسين لانه يمثل المنطقة العازلة لحماية السوق النفطية من عودة طبيعية للعراق اليها. والحلقة الضرورية لاستمرار الذريعة الشرعية لدفع الدول المجاورة نفقات الاحتواء المزدوج وقد يكون ابراز الخوف من صدام حسين جزءا من استراتيجية الابقاء على الوضع الراهن مما يعني استمرار النظام وهو يعني ايضا استمرار العقوبات.

واوضح مسؤول رفيع في الامم المتحدة بأن سجل الحكومة العراقية في تلبية شروط رفع الحظر النفطي عن العراق كما حددها القرار ٦٨٧ يوحي بان القيادة السياسية ذاتها لم ترد للعراق الخروج من حلقة العقوبات ويجعل سجلها هذا وكأنها شريك للاطراف الدولية التي ارادت استمرار حصار العراق بالعقوبات، ورغم القرار ٩٨٦ وصدام حسين في ذهنهم.

ولم تخيّب القيادة العراقية آمال الذين يريدون فشل المحادثات فعقلية تقطير القرار السياسي من اعلى لا تزال تسيطر على العمل السياسي العراقي والخوف لازال مسيطراً على معظم الذين يتسلمون المعلومات من دون مناقشتها مع اعلى وبالتالي تؤخذ القرارات بمعزل عن واقع وطأتها وتفتقد مساهمة المهنيين في صقلها وتصبح معرضة للاستفزاز والاخطاء.

وافضل مثال على ذلك هو ان المسؤولين العراقيين في السياسة والاعلام إما انهم لا يفهمون معنى الفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة الذي اتخذت بموجبه معظم القرارات ضد العراق او انهم يرفضون الاعتراف بهذا الواقع، ومن مصلحة العراق ككل ان يفهم هؤلاء ان وقوع اية دولة تحت الفصل السابع من الميثاق يعني عمليا بانه لا حق لها في السيادة المطلقة وهذا هو القانون الدولي، ولا لزوم للتظاهر بان في امكان الحكومة العراقية التصـ[illegible] بالسيادة المطلقة التي [illegible] تملكها قبل محاصـ[illegible] العراق بالفصل

ايران تبدأ عملية تغيير شاملة لنفوذها في لبنان

هل سيتم فك الارتباط بين حزب الله والحرس الثوري الايراني؟

طهران – خاص

«طهران» العاصمة الاقليمية «للارهاب» حسب المواصفات الامريكية، ردت الشهر الماضي على مخطط يفترض انه يستهدفها في اطار الحملة العالمية على مقاومة القوى «الاصولية» في الشرق الاوسط، ولكن بطريقتها الخاصة، فقد نظمت طهران مؤتمرا عاما كان اشبه «بقمة اصولية» شاركت به حركات وتنظيمات اسلامية وماركسية معارضة لعملية السلام والنظام العربي الموحد، وتدارست هذه القمة ما اسمته بالهجمة الامريكية على قوى التحرر الاسلامية.

وشارك في القمة زعماء وقادة الفصائل والجماعات التالية شاركوا في «القمة الاصولية» التي لم تحدد الوثيقة محدودة التداول وقت عقدها على وجه الدقة وهي:

- حركة المقاومة الاسلا[مية] «حماس» – فلسطين.
- حركة الجهاد الاسـ[لامي] – فلسطين.
- الجبهة الاسلامية للانقاذ – الجزائر.
- الحركة الاسلامية لتحرير البحرين – البحرين.
- الجبهة الاسلامية السودانية – السودان.
- حزب الله – لبنان.
- جمعية الامام المرتضى – سوريا.
- الجهاد الاسلامي – مصر.
- حركة التغيير الاسلامي – ليبيا.
- جمعية الاصلاح الاجتماعي – الكويت.

وعقدت القمة في مقر مجلس علماء الدين في مدينة «قم» العاصمة الروحية للثورة الايرانية، وشارك بها مرشد الثورة علي خامنئي، والامام مهدي كاروبي والشيخ علي محسن دوبت، والامام علي اكبر محتشمي عن الجانب الايراني، وقالت وثيقة الاجتماع ان المشاركين تدارسوا [و]ضع الاسلامي في المنطقة [العر]بية بشكل عام، والهجمة ضد [...]، واشارت الى ان الاجتماع [...] سياسيا، ولم يتطرق للشؤون [العس]كرية او الامنية، وبحث الامور السياسية والعقائدية، والتنظيمية.

ورغم عدم تحديد موعد عقد القمة إلا ان مصادر «المرأة» التي شاركت بحضورها قالت، انها – أي القمة – عقدت بعد العمليات الاخيرة لحركة «حماس» في اسرائيل، وبحثت اندلاع المواجهات في البحرين.

وعلى الصعيد الايراني قالت المصادر ان «طهران» طلبت من «حزب الله» في لبنان التقليل من المظاهر والنشاطات العسكرية، والابتعاد عن التشدد في تناول الاحداث السياسية، واوضحت ان ايران بدأت عملية تغيير شاملة لطبيعة نفوذها على الساحة اللبنانية، وقامت بايفاد لجنة عسكرية قوامها (٥٠) ضابطا من وزارة الامن والحرس الثوري للاشراف على نشاطها في لبنان في المرحلة اللاحقة، كما قامت بدعوة ضباط معروفين في لبنان من حراس الثورة يعملون في ادارة كوادر «حزب الله» للعودة الى طهران، وذلك في اطار مهمة يبدو انها ستفضي الى «فك الارتباط» بين حزب الله اللبناني والحرس الثوري الايراني، وذلك لامتصاص الهجمة والحملة الامريكية ضد طهران، ولاعادة هيكلة «حزب الله» بصورة تبعد ادارته الايرانية عن مسرح الاضواء في ظل ما ترتب على قمة «شرم الشيخ» الاخيرة.

وحسب نفس المصادر فان من مهام اللجنة العسكرية الموفدة الى لبنان الاشراف على نقل بعض معسكرات التدريب التابعة للحرس الثوري من لبنان الى دولة عربية اخرى يرجح ان تكون «الصومال»، وكان قرار نقل هذه المعسكرات قد اتخذ بعد مباحثات سورية – ايرانية، حيث طلبت سوريا خروج ونقل قوات هذه المعسكرات المتواجدة ضمن منطقة «البقاع» الخاضعة لسيطرة القوات السورية في لبنان.

وسيقتصر النقل على المؤسسات العسكرية، فيما ستبقى المراكز السياسية والتنظيمات لحركات المعارضة الاسلامية في مواقعها بالاراضي اللبنانية.

الاف السياح الاسرائيليين يلغون رحلاتهم للاردن

قالت المصادر الاسرائيلية بان الافا من الاسرائيليين الذين كانوا يريدون السياحة في تركيا والاردن، والمغرب ومصر، قد الغوا رحلاتهم السياحية التي كانت مقررة، وذلك في اعقاب الهجوم الذي شن في الاسبوع الماضي على المجموعة السياحية اليونانية في مصر، والانذار الذي ابلغ به عن عزم الجماعات الاسلامية على ضرب الاهداف الاسرائيلية والاسرائيليين في الخارج.

وفي غضون الايام الاخيرة، توجه الى مكاتب السياحة الالاف من الاسرائيليين، الذين كانوا قد حجزوا تذاكر سفر للسياحة في دول اسلامية في المنطقة وطلبوا الغاء تذاكرهم او تأجيل الرحلات الى وقت غير محدد.

وقد جاء هذا الالغاء للرحلات السياحية المسجلة من قبل الافراد والعوائل، من الاسرائيليين الذين كانوا ينوون السياحة، وايضا من قبل مجموعات سياحية منظمة من اماكن عمل ومن مختلف المنظمات.

وقالت الصحيفة بان مخاوف الاسرائيليين قد تزايدت في المدة الاخيرة بعد مجزرة قرية كفر قانا اللبنانية، وحتى الاسرائيليين الذين كانوا ينوون السياحة في الجولان قد الغوا اجازاتهم، ونتيجة لذلك فقد تضررت الاماكن السياحية الاسرائيلية في الجولان، لان السائح الاسرائيلي لا يميز بين السياحة في الجولان او في الجليل الاعلى، ولا احد يحبذ اليوم من الاسرائيليين السياحة في الجولان وغيره، بالرغم من النداءات التي وجهها رئيس المجلس المحلي في الجولان سامي بارليف والذي ناشد الاسرائيليين القيام برحلات سياحية في الجولان، لتشجيع المستوطنين والاماكن السياحية هناك، واشارت الصحيفة الى ان الحرب في لبنان قد اضرت كثيرا بالمرفق السياحي الاسرائيلي.

يرغب بالاستقرار في غزة

أبو العباس يأسف لاختطافه سفينة اكيلاورو

وصل الاسبوع الماضي الى غزة محمد عباس «ابو العباس» محاطا بالشرطة ورجال الامن الفلسطينيين من كل الجهات، لحضور الجلسة التاريخية التي يعقدها المجلس الوطني الفلسطيني في غزة.

وابو العباس هو امين عام جبهة التحرير الفلسطينية ومن الذين خططوا لاختطاف سفينة «اكيلا لاورو» في عام ١٩٨٥، والتي قتل في عملية اختطافها عجوز اسرائيلي يدعى ليون كلينجهوفر.

وعند مجيئه لحضور جلسة المجلس الوطني قال ابو العباس، انه يأسف على قضية اختطاف سفينة «اكيلا لاورو» وانه ينوي التصويت لصالح الغاء المواد الواردة في الميثاق الفلسطيني والتي تدعو للقضاء على اسرائيل.

وقد اعرب ابو العباس عن سروره لمشاهدة رجال الصحافة الكثيرين الذين كانوا يحيطون به، وقال انني سعيد جدا بوجودي هنا، واضاف ان هذا اليوم هو يوم تاريخي الذي تطأ فيه اقدامي تراب فلسطين، وان هذه الجلسة هي هامة جدا، وانني انوي التصويت لصالح الاستقلال الفلسطيني ولاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحسب اقوال ابو العباس بانه توجد امكانية لالغاء البند الوارد في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى ابادة اسرائيل، واردف قائلا نحن موجودون اليوم في فترة اخرى تختلف، ويجب علينا التقدم في عملية السلام، لكن اسرائيل للآن لم تفعل ما فيه الكفاية في هذا الموضوع.

وقال ابو العباس بانه يرغب في ان يستقر في غزة والبقاء فيها، وخلص الى القول بانه سعيد للغاية لوجوده على تراب وطنه فلسطين وفي دولته، وقال، انني سأبقى هنا.. وكان يبتسم..

ضمن البرنامج الجديد لحزب العمل

الـغـاء المـادة الـتي تـرفـض اقـامـة دولـة فلسـطينـيـة

استمرار الوجود الاسرائيلي في هضبة الجولان

طرح حزب العمل الاسرائيلي امام الصحافيين ووسائل الاعلام برنامجه الحزبي الجديد، وقد حذفت من برنامج الحزب الجديد مادتان كانتا واردتين في البرنامج الحزبي القديم، والمادة الاولى التي حذفت كانت ترفض اقامة دولة فلسطينية، والثانية على انه حتى في حالة السلام ستستمر السيطرة الاسرائيلية والوجود الاسرائيلي في هضبة الجولان».

وقد طرح البرنامج الحزبي الجديد من قبل رئيس لجنة البرنامج الحزبي وزير العدل دافيد ليفائي. وسيرفع لاقراره من قبل مركز الحزب.

وقد قال ليفائي، بانه قبل ان تتم صياغة البرنامج الحزبي الجديد بشكل نهائي، اعرب عن تحفظين امام رئيس اللجنة، ويدعو احد التحفظين الى اضافة مادة ترفض اقامة دولة فلسطينية، والتحفظ الثاني يدعو الى ادخال مادة تدعو الى اقامة دولة فلسطينية، وقد اسقط هذان التحفظان.

واشارت المصادر الى ان حزب الليكود المتطرف قد انتقد بشدة برنامج حزب العمل الاسرائيلي الجديد، وجاء في الانتقاد الليكودي القول بان البرنامج الجديد لحزب العمل «هو بيع لحقوق وطنية شعبية بدون مقابل». وقال نشطاء الليكود بان البرامج الحزبية لكل من حزب العمل، وحزب «ميرتس» و«حداش» تعبير اليوم عن نفس الموقف، وان ذلك يدل على «تراجع في الآراء» وتنازل تام عن مصالح حيوية لدولة اسرائيل.

وقد اوردت المصادر بعض البنود المهمة والرئيسة الواردة في البرنامج الجديد لحزب العمل الاسرائيلي، وكانت تحت عنوان «التسويات الدائمة يجب ان يؤخذ رأي الشعب فيها في عملية استفتاء» وهي كما يلي:

المفاوضات على التسوية الدائمة مع الفلسطينيين يجب ان ترتكز على اتفاقيات اوسلو، وان تحافظ اسرائيل على الاسس والمبادىء التالية:

١- القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وتحت سيادة اسرائيلية.

٢- ان لا تحكم اسرائيل الشعب الفلسطيني.

٣- نهر الاردن هو الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل، وان لا يكون اي وجود عسكري اجنبي لاي جيش اخر في غربي النهر.

٤- ايجاد فصل يستجيب للمتطلبات الامنية والهوية الوطنية للشعوب.

٥- ان تكون سيادة اسرائيلية على غور الاردن، شمال غرب البحر الميت، وعلى منطقة كفار عصيون (جوش عصيون) والمناطق الحيوية لامن اسرائيل.

٦- رفض حق العودة للفلسطينيين.

٧- ابقاء غالبية المستوطنين الاسرائيليين تحت سيادة اسرائيلية.

٨- عدم اقامة مستوطنات جديدة.

٩- التسوية الدائمة يجب ان يؤخذ رأي الجمهور الاسرائيلي فيها بواسطة استفتاء شعبي.

١٠- ان تستمر المفاوضات مع سوريا، وان ترتكز الاتفاقية المطلوبة على حدود امنية وتسويات امنية قوية وصلبة، وتوفير مصادر مائية حيوية لاسرائيل وعلاقات طبيعية كاملة بين الدول مع التاكيد على ضرورة ايجاد تعاون مشترك اقتصادي، ويجب ان توقع الاتفاقية بعد اخذ رأي الشعب الاسرائيلي عليها في استفتاء شعبي.

شمعون بيريز

"يمين اسرائيل" يؤيد عملية الترانسفير "التصفية"

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» بان حزب «يمين اسرائيل» يؤيد عملية التصفية او طرد الفلسطينيين المسماة «الترانسفير» التي يخطط لها المتطرفون في حزب الليكود، اي فلسطينيو الضفة والقطاع الذين ليست لديهم هوية اسرائيلية، كما قال البروفيسو شاؤل غوتمان المرشح رقم ٢ في هذا الحزب، امام مؤتمر صحفي اعلن فيه عن قرار الحزب خوض الانتخابات الاسرائيلية.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان حزب «يمين اسرائيل» يؤيد ايضا عملية الترانسفير لفلسطينيي عام ٤٨ الذين داخل الخط الاخضر، قال غوتمان بانه اذا شكل هؤلاء خطورة على اسرائيل من ناحية ديموغرافية، فان على الحكومة الاسرائيلية ايجاد كل السبل للحد من عدد السكان العرب، اي الاقلية العربية في اسرائيل، الذين يعيشون داخل مناطق الخط الاخضر.

ويتزعم هذا الحزب المسمى «يمين اسرائيل» الاسرائيلية المدعوة مريم لابيد، التي قتل زوجها وولدها في حادث هجومي في كريات اربع بالخليل، وفي المرتبة الثانية يأتي شاؤل غوتمان.

ويقترح حزب «يمين اسرائيل» المتطرف اشتراط حق الانتخاب والترشيح، بحلف اليمين الدستورية للاخلاص لاسرائيل كدولة يهودية ، اما على التوراة او على القرآن، ويدعو الحزب الى تشجيع الانجاب لدى المجتمع الاسرائيلي، وفي رد على مطالبة حركة ميرتس بطرد حزب «يمين اسرائيل» من الانتخابات، قال غوتمان بانه في هذه الحالة سيشتكي الى محكمة عدل اسرائيل..

دروع داوود على صدر فتاة اسرائيل



فتاة «الفستان الاسرائيلي»

فتاة اسرائيل، ليرز مسيلاتي، قامت بقياس «الفستان الاسرائيلي» الذي سترتديه بمناسبة اشتراكها في مسابقة ملكة جمال الكون والذي ستمثل به اسرائيل في المسابقة، وقد وضعت ليرز على صدرها عقدا مذهبا يمثل دروع داوود.

من المرمى

محمد المحتسب

رسالة مستعجلة لدولة الكباريتي

اسعد الله اوقاتك دولة الرئيس وكل عام وانت بخير والرياضة الاردنية بخير.

ها هي يا دولة ابو عون عمان عاصمة المحبة والسلام ستحتضن خلال الاسابيع القادمة حدثا رياضيا كبيرا باستضافتها نهائيات كأس الكؤوس العربية بمشاركة اقوى الفرق العربية الشقيقة والتي تقام تحت الرعاية الملكية السامية، وبذلك يا دولة الرئيس تحقق حلم الاردن وكرته بنيل شرف استضافته البطولة لتقام لاول مرة على تراب وطننا الحبيب، وان الفرصة الاردنية سانحة لاثبات الوجود عربيا انطلاقا من عمان العروبة من خلال مشاركة قطبي الكرة الاردنية فريقي الوحدات والفيصلي ونحن لا زال نستشعر [illegible]

[illegible]

اننا نهيب بدولة [illegible] الحكومي [illegible] للرياضة الاردنية وفرقها [illegible] الملاعب المتجلة بالمنتخب [illegible] وتوفير المناخ الرياضي واعادة هيكلة الرياضة من جديد، لتكون المشاركة قوية من خلال بنية اساسية يضع دولتكم قواعدها، لمن نشكو حال رياضتنا ولماذا نتهم الاندية واللاعبين بالتقصير وعدم تحقيق المنجزات؟؟ ولمن نشكو في ظل غياب المدرب والملاعب والامكانيات المالية لمن نشكو والشكوى لغير الله مذلة؟

واخيرا يا دولة الرئيس نرجو ان تتدخل الحكومة لمعرفة حال الرياضة في الاردن وان تعمل لحل مشاكل الاندية والمنتخبات وان نشاهد الراية الاردنية خفاقة بالمحافل العربية والدولية دون الخروج المبكر من اي تصفيات او بطولة تقام. فنيابة عنكم يا دولة الرئيس نقول اهلا وسهلا باشقائنا العرب المشاركين بهذه التظاهرة العربية الضخمة والتي تأتي بمناسبة عيد استقلال المملكة مرحبا بكم ضيوفا على الهاشميين.

كما هي العادة خروج مبكر للكرة الاردنية؟

عادت بعثة شباب فريقنا الوطني لكرة القدم قادمة من العاصمة السورية بخفي حنين بعد المشاركة بتصفيات المجموعة الرابعة لكأس اسيا للشباب والتي جرت على ملعب العباسيين وسط العاصمة السورية دون تحقيق نتيجة مرضية لكرة الاردنية وعشاقها، فكان الخروج المبكر من التصفيات كما هي العادة دائما. إن المسؤولية هنا لا تقع على لاعبينا الشباب الذين لم تتوفر لهم فرصة الاحتكاك الجيد والاستعداد الضخم للتصفيات من قبل إنما تقع المسؤولية على المسؤولين عن المنتخب الذي ظهر بصورة غير مشرفة للاردن بالتصفيات فكانت لياقته البدنية متذبذبة وظهرت واضحة جلية اثناء لقائنا مع الاشقاء السوريين.

وخاض فريقنا للشباب اولى مبارياته امام نظيره شباب البحرين فخسرنا بنتيجة ١/صفر وكنا بحاجة للفوز ٢/صفر في لقائنا الثاني امام شباب سوريا فجاءت النتيجة عكس ذلك مخيبة للآمال فخرجنا خاسرين بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وسط سيطرة سورية واضحة على مجريات المباراة واهدار شلال من الفرص امام بوابة مرمانا.

وبهذه النتيجة تأهلت سوريا النهائيات كأس اسيا الثلاثين للشباب خلال تشرين الاول في كوريا تاركين فريقنا الوطني للشباب بالمركز الاخير بالمجموعة بعد الفريق البحريني الذي استحق الفوز على فريقنا الشباب.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا نكون نحن بالنهائيات، ما الفرق بيننا وبين الاشقاء السوريين وكيف لنا ان نذهب التصفيات دون تحضيرات مسبقة؟ والى متى ستبقى بوابة العبور لكافة الفرق؟

■■■

الشرطة الفلسطيني تنازل للفيصلي

لم يتلق الاتحاد العربي لكرة القدم رداً من فريق الشرطة الفلسطيني حول تحديد موعد لاقامة لقاء فاصل بين الشرطة الفلسطيني والفيصلي الاردني حسب الاتفاق الذي جرى بين الجانبين اثناء اجراء القرعة بعمان حول مشاركة احدهما بنهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية التي ستقام بعمان عاصمة الوفاق والاتفاق ما بين الفترة ١٣ الى ٢٣ ايار بمشاركة ثمانية فرق من بينها فريقي الوحدات المنظم والفيصلي المتأهل عن مجموعته.

وبذلك اعتبر الاتحاد العربي فريق الشرطة الفلسطيني متنازلا للفريق الفيصلي رسميا ليشارك الفيصلي بالبطولة في المجموعة الثانية بالنهائيات بجانب كل من الاتحاد القطري والموردة السوداني وخريبكة المغربي.

ومن جهة اخرى باشر فريق الفيصلي استعداداته وتدريباته المكثفة وشارك الفريق بالتدريبات لاعب الوحدات سابقا «جوهر» الذي تم تحريره رسميا من كشوفات الوحدات ليلعب بجانب نجوم الفريق.

هل سياسة منتخبات العالم سليمة؟

مايزال البعض يطالب بصوت عال بانضمام النجوم الكبار ويدعو الجهاز الفني للمنتخب الى ضمهم والاستفادة من خبراتهم الطويلة التي اكتسبوها من البطولات والمشاركات الدولية. ولا خلاف على ان النجوم الكبار قدموا الكثير للمنتخب وانديتهم، ووجودهم في اي تشكيل يعتبر مهما وضروريا مادام اللاعب مايزال يحتفظ بلياقته الفنية والبدنية وبالتالي تتحول خبرته الى مكسب كبير للفريق.

اما اذا تراجع مستوى النجم الكبير وقلت جهوده فاتاحة الفرصة للشباب يكون هو القرار الافضل الذي يحولهم الى نجوم مثلما حدث من قبل زملائهم القدامى وهذا ما تعمل به معظم منتخبات العالم من خلال سياسة سليمة للاحلال والتبديل وماتزال المطالبة مستمرة ولكن بعد فوات الاوان.

الرئيس يلتسن يساند اولمبياد ٢٠٠٤

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن عن مساندته رسميا لمدينة سان بطرسبورج في مطلبها تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤، وقصد مدينة سان بطرسبورج ثاني اكبر المدن الروسية على الاطلاق بعد العاصمة موسكو وذكر الكسندر كوزلوفسكي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الروسية في تصريح صحفي خلال الاسبوع الماضي عقده في موسكو ان الرئيس يلتسن طلب رسميا اعداد برنامج متكامل عن مشروع الاستضافة وبشكل يعبر عن عظمة روسيا وقدرتها على تنظيم مثل هذه الاحداث الرياضية.

والروس عازمون فعلا على ان يهزموا كافة المدن المنافسة لهم وهي روما الايطالية، سيفيل الاسبانية، ستوكهولم السويدية، ومدن اخرى.

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية الروسية بان اللجنة الاولمبية الدولية سوف تختصر عدد هذه المدن الى اربع فقط في اجراء سيتم اتخاذه في مارس ١٩٩٧.. والمسؤولون الروس متأكدون انهم سيكونون بين هؤلاء الاربع.

سطور سريعة مع نجم جوفنتوس

لاعب الجوفنتوس فيايلي من مواليد ٩ تموز ١٩٦٤ ولعب في كل من فريق كريمونيزي سامبدوريا، وجوفنتوس ولعب مع المنتخب الايطالي ٥٩ مباراة.

من منا لا يعرفه؟ انه ذلك الانسان الهامشي، المحب للحياة، وللمرح والضحك والمقالب الطريفة.

وهو ايضا ذلك الرجل الجدي في التعامل المنتبه الى خطواته. لقد استفاد هذا اللاعب كثيرا من غياب روبرتو باجيو ... مسؤولية ... وعودته هذا ... اجل هدف واحد ... احراز لقب طا... ليتذكر بوضو... الذهبية التي مر بها ... «السيدة العجوز».

كما نتذكر الالعاب ... الخلاقة التي كان ... اللاعب ال... جوفنتوس ... وهو ...



المطربة المتألقة كلودا الشمالي ستقدم خلال زيارتها لعمان العديد من الحفلات الغنائية. وتتمتع كلودا بشعبية جارفة في عمان بسبب تقديمها اغنيات حديثة ومتطورة وتضاهي متطلبات عصر الاغنية الحديثة.



المفكر والفيلسوف الفرنسي يمثل امام المحكمة خلال أيام

جارودي: هناك مبالغة في حجم الابادة التي تعرض لها اليهود

سيناريو الاتهام جاهز، والتهمة الاولى معاداة السامية!

باريس – خاص

فتح المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي الباب على مصراعيه لمزيد من اللغط والمزايدات حينما وقع في المحظور، ودخل منطقة محظورا الدخول اليها وتجاوز خطوطا حمراء لا يجوز له او لغيره تجاوزها، وما دام ذلك قد حصل حسب تقديرات المتنفذين والمدافعين عن الصهيونية العالمية فعلى غارودي وحده تقع المسؤولية، وكل ما يتبع ذلك من ضرورة خنق المنهج العلمي والفكري لهذا المفكر ودفن معتقداته ونظرياته في مزبلة التاريخ.

قامت الدنيا ولم تقعد نتيجة ما توصل اليه المفكر الفرنسي روجيه غارودي – الشيوعي بداية والمسيحي ثانيا والمسلم الحقيقي والصادق حاليا – من ان هناك مبالغة حقيقية في حجم الابادة التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين.

وعليه فان غارودي لم ينكر وقوع بعض المذابح المحدودة والتي راحت ضحيتها اعداد من اليهود على ايدي النازيين. كل ما توصل اليه غارودي دراساته عبر المعمقة اوصلته للاعتقاد الراسخ ان هناك مبالغات حقيقية ومقصودة هدفها اقناع اوروبا والعالم باسهامات اليهود التي لا تنسى في محاربة النازيين وانهم الشركاء الحقيقيون في كل ما تتمتع به اوروبا حاليا من التقدم والازدهار في كافة المجالات.

هذا التزييف والتهويل المقصود وصل الى حد الادعاء بان اليهود قد دفعوا ثمنا باهظا وصل الى ما يزيد عن ستة ملايين قتيل ذبحوا وقتلوا في افران الغاز على ايدي النازيين في حين ان مفكرنا غارودي واستنادا لاحصائيات واستماعا لشهود عيان وعن طريق جمع قصاصات مفكرات الذين عايشوا هذه الحرب، اجمعوا على هذا التهويل والتزييف في التاريخ الاوروبي وقالوا: كيف دفع اليهود المشتتين في كافة بقاع الارض ما يزيد عن ستة ملايين قتيل في حين ان تعدادهم وفي كل بلدان الشتات في العالم لم يتجاوز المليون شخص!!

ويضيف غارودي متسائلا، كيف يحق للدولة العبرية والتي قامت بعد هذه المذابح بسنوات ان تطلب ارث ما قد حصل خلال الحرب العالمية الثانية؟!

فبأي حق تلجأ اسرائيل الى تحميل اوروبا والعالم مسؤولية ما حدث من مجازر وتحميلها «عقدة اوديب» تمهيدا لابتزازها ماليا وسياسيا دون رادع من ضمير، وكل من يحاول ان يعارض هذا التوجه يرفع امامه شعار «معاداة اللاسامية» وهذا الشعار يمثل لعنة القدر التي تلاحق صاحبها حتى الى ما بعد وفاته سواء كان الضحية زعيما سياسيا او مفكرا او صحفيا او نجما سياسيا واعدا.

كان سيناريو الاتهام جاهزا لتقديمه للمحكمة في باريس نهاية هذا الشهر، احتوى هذا السيناريو على اتهامات وتلفيقات منها «معاد للسامية»، «المشكك»، «المرتد» ولكن المفاجأة التي قلبت حسابات الداعين لمحاكمة غارودي من اليهود والمتنفذين جاءت بعد تسلم غارودي رسالة تأييد صريح من الاب بيير والبالغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما، هذا الاب الكاهن صاحب رصيد يزيد عن خمسين عاما من العمل التطوعي والمشرف على الصعيد الانساني ومحاربة قضايا التشرد وتأييد قضايا اللاجئين في العالم، وهو ما اكسبه شهرة عالمية ليست محط اتهام او تشكيك.

كما وتجدر الاشارة بان روجيه غارودي قد عرض كتابه المذكور على عدة دور نشر فرنسية وكان رفض النشر هو الرد الوحيد الذي سمعه، غير ان دار «العجوز المشاكسة» كما تسمى هي الوحيدة التي دعمت فكرة غارودي ونشرت الكتاب ليس لحبها، او لاقتناعها بالكتاب او الكاتب انما الاثارة من خلال تبنيها لمواقف معاكسة للتيار التقليدي.

ما ان اعلن روجيه غارودي عن تسلمه لرسالة التأييد من الاب والكاهن المعروف بيير والمؤلفة من خمس صفحات حتى بدأت الحملة الجديدة وعلى صفحات جريدة اللوفيغارو في عددها الاخير ومن خلال مقابلات اذاعية وتلفزيونية بثت في مختلف انحاء اوروبا والعالم.

جاءت افتتاحية جريدة «اللوفيغارو» تحت عنوان «غلطة الاب بيير»، وجاءت المقابلات الاذاعية والتلفزيونية لتصب في مصلحة غارودي وتأييدا لكل ما ذهب اليه من استنتاجات، واضاف الاب بيير انه كان من الاجدى لمن تصدى للمفكر غارودي ان يناقشه بالحجة مقابل الحجة والاحتكام للغة الحكمة والمناقشة العلمية.

اما روجيه غارودي فقد قال من جانبه ان المعارضة جاءت من قبل اشخاص ومنظمات وجهات لم تكلف نفسها عناء قراءة الكتاب وتفنيد ما جاء فيه، بل جاءت ترجمة لافكار وتوجهات اشخاص ومنظمات لها مصلحة مباشرة في ابقاء ما توصل اليه غارودي طي الكتمان خوفا على مكتسبات حققتها وخوفا من مبررات وجودها..

لقد كانت للمفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي دائماً مواقف متميزة حيال اغلب القضايا العالمية، نستذكر منها في تعليق على موضوع اعتناقه الاسلام بعد الشيوعية والمسيحية في ضوء ممارسة المسلمين واوضاعهم التي لا تسر احدا قال، الحمد لله انني عرفت الاسلام واهتديت اليه قبل ان اتعرف على المسلمين اضافة لذلك فقد كانت له افكار متميزة بما يتعلق بأزمة الخليج وغيرها الكثير.

بقي ان نقول ان المحامي الذي يترافع عن روجيه غارودي هو المحامي الفرنسي الشهير والذي يطلق عليه محامي القضايا المستحيلة «جاك فرجيس» ولمن لا يعرفه نضيف بانه المحامي الذي آمن بفكرة حرية الشعوب ومنها الشعب الجزائري البطل في الاستقلال عن فرنسا وسبق له ان ترافع عن بطلة التحرير الجزائرية «جميلة بو حيرد» وتزوجها فيما بعد.

في شمال استراليا اصدار قانون للتخلص من الحياة عن طريق حقن الترياق

في واحدة من أكثر المشاكل الاجتماعية تعقيدا واكثرها اثارة للجدل والتي تتلخص في مدى حرية الشخص المريض بمرض لا يرجى شفاؤه بالتخلص من حياته في هدوء!

في الوقت الذي دعت فيه كافة الرسالات السماوية الى احترام الانسان ومنحه حرية التفكير والحقوق وما الى ذلك، فان هذه القضية اخذت من الجدل والمناقشات ما لم تأخذه غيرها من المشاكل في ضوء فكرة مفادها ان تخليص شخص مريض لا يرجى شفاؤه من آلام مبرحة هي بمثابة البلسم وبمثابة القمة في الانسانية والتواصل.

اخيرا وفي مدينة داروين في شمال استراليا تم استصدار قانون اباحة التخلص من حياة من لا يرجى شفاؤهم بهدوء وسلام وبشكل قانوني عن طريق حقنهم بالترياق القاتل.

من جهتها علقت السيدة مارجريت تبغ رئيسة جمعية حقوق الانسان في استراليا قائلة، انه ليوم حزين جدا ان يصدر هكذا قرار وعليه سوف نرى طوابير المرضى يتجهون الى هذه البلدة قائلين للحياة وداعا.. انها رحلة باتجاه واحد.

مواطن بنغالي ينشىء اول بنك للفقراء في العالم

بدأ برأس مال قدره ٣٠٠ دولار ووصل الى ٤٠٠ مليون

هذا البنك ليس مستعدا لاقراضك ما لم تكن معدما

دكا – خاص

عالم المصارف والبنوك، عالم الغابات والمافيات الذي عرف بالاستغلال والجشع، عالم مصاصي الدماء والفضائح لكل من يعجز عن الوفاء بالتزاماته وفي موعدها المحدد وقد يصل الامر بهذه البنوك لبيع املاك وعقارات زبائنها بالمزاد العلني وبأبخس الاثمان لاسترجاع ديونها دون وازع من ضمير، ناهيك عن التشهير الذي يتفاوت مداه ليطال كافة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، فكم مرة سمعنا عن انهيار بورصات وامبراطوريات مالية واقتصادية كانت أبعد ما تكون عن الشبهات بل وأخذت من المسموعات والشهرة الحد الكثير والذي جعلها محط أنظار كل المتعاملين معها من بنوك ومؤسسات، وكم سمعنا عن انتحار المليونير فلان، سمعنا الكثير، لكن لم نسمع عن اي بنك او مصرف يقوم بكافة العمليات البنكية والاقراضية والائتمانية للفقراء المعدمين.

كل هذا كان معروفا وبديهيا، لكن رجل المال والاقتصادي المعروف «محمد يونس» البنغالي الجنسية كان له رأي اخر تماما ومن هناك كان اصراره العنيد على فكرة انشاء مؤسسة مالية ترعى المحتاجين والفقراء المعدمين والمعدمين فقط!.

نشأ رجل المال المعروف «محمد يونس» في بنغلاديش وعاش حياة فقيرة بائسة بكل معنى الكلمة، وكانت التضحية كبيرة من الوالدين حين ارسلوه لينال الدبلوم في العلوم الاقتصادية من امريكا. عاد بعدها الى وطنه ليكمل مشوار حياته وبدأها في سلك التعليم حيث عمل مدرسا لفترة من الوقت لامس خلالها ظروف شعبه والبؤس والفقر المدقع الذي يتعرض له بنو جنسه، وهذا ما دفعه الى التفكير بترجمة فكرته القديمة بإنشاء بنك لهؤلاء الفقراء لعله يمسح الدمعة من أعينهم ويحمل عنهم بعض الاحمال التي تعجز الجبال عن حملها.

بدأ السيد محمد يونس بطرح فكرته على مجموعة من مدراء البنوك العاملة في بلدته وقد قوبلت هذه الفكرة بطبيعة الحال بالاستهزاء، ولكن كل هذا لم يثنه عن تكرار المحاولة تلو المحاولة لبلورة هذا الطموح وترجمته على ارض الواقع.

ان هؤلاء الفقراء اكثر امانة من الاغنياء وعليه فانهم سيقومون بتسديد ما عليهم دون عناء.

بدأ هذا البنك برأسمال قدره ثلاثمائة دولار فقط في عام ١٩٧٦، قفز الآن لما يتجاوز مبلغ ٤٠٠ مليون دولار وله شبكة من الفروع تتألف من ١٠٤٨ فرعا في ولايات مختلفة من بنغلاديش ويعمل في هذا البنك ١٢ الف عامل وموظف.

ويذكر السيد يونس بان تسعة من كل عشرة زبائن من عملاء هذا البنك هن من النساء وان فكرة انشاء هذا البنك قد طبقت الآن في ٤٥ بلدا مختلفا من بلدان العالم.

وعن ذكرياته مع عملائه يذكر ان سيدة قامت باستثمار عدة دولارات لصالح تعليم ابنائها في الجامعة وسيدة اخرى اقترضت من البنك لتشتري ماكنة خياطة تدار باليد وسيدة اخرى كانت تتسول في الشوارع وتتنقل من باب الى اخر من اجل لقمة العيش، حصلت على قرض بمبلغ خمسة وسبعين سنتا لشراء اشياء بسيطة وهي الآن بائعة متجولة، تقول هذه المتسولة بانه بدلا من قيام السيدات باعطائي الصدقات ولقمة العيش من خلف الابواب اصبحت الآن بوضع محترم وتدعوني هؤلاء السيدات للدخول من اجل شراء حاجياتهم وقد اقلعت عن عادة التسول نهائيا.

يضيف السيد محمد يونس «رئيس مجلس ادارة البنك» بانه ليس ثريا وبرغم ذلك فهو يشعر بالسعادة الغامرة كونه استطاع ان يدخل البسمة على وجوه المتعاملين معه من الفقراء والمعدمين. فهل نجد هذه الفكرة قد تم تطبيقها في بلدنا في يوم ما..؟! نأمل ذلك.

الزوج هو البطل الحقيقي الذي انقذ الاطفال من الحريق

الام المشلولة: طلبت من الله ان يميتني مقابل انقاذ حياة ابنتي الرضيعة

هذا العهد المقدس والدعاء المستجاب الذي توجهت به السيدة ماري تومسون التي أقعدها الشلل نتيجة سقوطها من نافذة منزلها الذي احالته النيران الى كومة من الرماد اثناء محاولتها انقاذ ابنتها بيفرلي والبالغة من العمر اربع سنوات.

كانت ماري تومسون وزوجها كيث مايزالان نائمين عندما اندفع ابنهما جون باتجاه غرفة نومهما صارخا حريق – حريق!! عندها – تقول ماري – صرخت طالبة من زوجي كيث ان ينهض وبسرعة، وعندها بدأنا أنا وكيث محاولة فتح نافذة غرفة النوم والمطلة على حديقة المنزل.

لقد حاولنا جهدنا ان نحتفظ باعصابنا وهدوئنا واثناء ذلك كانت السنة اللهب والدخان الاسود قد بدأ يملأن المكان، وبسرعة انتزعت الاغطية عن السرير ورميت بها للخارج لكي أتمكن من القفز، في اثناء ذلك كان زوجي كيث يحاول ان يخرج ابنتنا بيفرلي والتي كانت ما تزال نائمة في غرفة نومها الى جوار غرفتنا ليلقيها واخبها من خلال النافذة لي لالتقطها.

لقد حدث كل ذلك بسرعة وكل ما فكرنا به هو اخراج الطفلين بسلام، وعندها تقول السيدة ماري قفزت من خلال النافذة ولكنني سقطت على أرض خرسانية ولم استطع الوصول الى الاغطية لاتفادى الارتطام عندها شعرت بانني عاجزة عن الحركة ولن استطيع التقاط اطفالي وعندها ناديت كيث وقلت له أن ظهري قد تحطم، وتتابع السيدة ماري بان زوجها كان البطل الحقيقي ونجح في القفز مع جون من خلال نفس النافذة وقام بعدها بالالتفاف من الحديقة الى الشباك الخلفي لغرفة نومها وامرها بالقفز من النافذة وقام بالتقاطها من الهواء قبل سقوطها.

لقد أمضت السيدة ماري ١١ شهرا في المستشفى للعلاج من الاصابة وعادت الى بيت الاسرة الذي اعد خصيصا لها ليناسب حركتها على الكرسي المتحرك وتقوم بكافة اعمالها المنزلية من خلال استعمالها لهذا الكرسي.

لقد ضاع كل شيء نملكه ولم تتمكن فرقة الاطفاء من الوصول قبل خمس ساعات من الحريق ودمر المبنى بالكامل رغم عدم وجود تأمين على البيت ومحتوياته وقت الحريق ولا تخفي السيدة ماري تومسون سعادتها لأن زوجها وأولادها بخير، وتقول، بدون هذا لم ارد متابعة حياتي باي حال من الاحوال.

"ريوس" حطمت الرقم القياسي في انجاب التوائم

اشعر وكأن بطني مليء بالاسماك الحية

في عالم الغرائب الذي نعيش فيه أظهرت الفحوصات الطبية والمخبرية بان السيدة مريم ريوس (٢٤ عاما) حامل ويتوقع ان تلد سبعة توائم فقط لا غير.

السيدة ريوس حامل الآن وفي شهرها السابع ويتوقع ان تتم ولادتها في شهر مايو القادم واذا ما تم ذلك، ستكون هذه المرأة الولود – ودفعة واحدة – الاولى التي تحطم الرقم القياسي لانجاب التوائم.

تقول السيدة ريوس: انها تشعر وكأن بطنها مليء بالاسماك الحية التي تتحرك وبخفة في كل اتجاه وقد شعرت بهذه الحركة في بداية الشهر الثاني من الحمل وكأنها مصعد كهربائي يتحرك من الاعلى للاسفل.

بالمناسبة فان الزوج ويدعى روميو هو صديق طفولتها كما تقول وعمره الآن (٢٣ عاما) وقد تزوجا قبل خمسة اعوام.

كما اضافت السيدة ريوس انها فكرت بالانجاب بعد الزواج مباشرة ولكن الحمل تأخر خمس سنوات كاملة، وقد راجعت هذه السيدة عددا لا يحصى من الاطباء خلال هذه الفترة وكان رأيهم واحد وانه لا يوجد ما يمنع الحمل، كونوا صبورين، واخيرا نصحني احد الاطباء باخذ ادوية منشطة من اجل الانجاب، وعندما ابلغني هذا الطبيب بانني حامل بعد شهرين من الزيارة ظننت انه يمزح وبعدها تاكدت من الحمل مخبريا.

تقول السيدة ريوس ان المشكلة عندما هي، كيف لي ان ارعى هذا العدد من الابناء في وقت واحد، وادعو الله ان يساعدني في ذلك.

بالمناسبة فإن هذه السيدة الولود اضطرت الى ترك عملها كخبيرة تجميل ونصحها الطبيب بالاستلقاء في السرير لأطول مدة الى ان يحين موعد الولادة والذي يتوقع ان يكون قبل موعده المتوقع.

سويدية تزوجت سبع مرات والبحث جار الآن عن الزوج الثامن

اثنان من ازواجها اشقاء وفي قبر واحد

قصة أقرب للخيال منها للواقع، بطلتها ارملة سويدية تدعى ساني وتبلغ من العمر (٧٧ عاما) فقط، فقد تزوجت هذه الفاتنة سبعة ازواج توفوا جميعا وهي الآن تبحث عن القادم الجديد والذي سوف يحمل الرقم (٨) بكل جدارة واستحقاق.

تشكو هذه الحسناء حظها العاثر بمرارة قائلة، لم يستطع اي من هؤلاء الازواج السبعة مشاركتي القفص الذهبي اكثر من سنوات معدودة قبل ان افقده اعود بعدها لابدأ تجربة جديدة.

تقول السيدة ساني بأنها تزوجت للمرة الاولى عام ١٩٥٤ من زوجها المدعو (لوكاس بوت جيبتر) ورزقت منه باربعة اولاد واستمر هذا الزواج خمس سنوات فقط وبعدها توالت حفلات الزواج وتشييع الجنائز، وتشاء المصادفة او القسمة والنصيب ان يكون بين قائمة الازواج المتوفين شقيقان اثنان وهما جوزيف وجبرت كامبل وقد تم دفنهما في قبر مشترك!

تشعر هذه الارملة الحسناء الآن بالوحدة القاتلة ونوع من الكآبة خصوصا بعد وفاة زوجها السابع والذي كان يصغرها فقط بخمسة عشر عاما وتؤكد بان الزواج لاي سيدة خير لها من ان تمارس اي اعمال اخرى تمس سمعتها وشرفها.

كانت السيدة ساني تعيش حياة سعيدة ومستقرة مع كل ازواجها السابقين وكانت لا تبخل عليهم بعواطفها ومحبتها وتعطيهم بدون حدود رغم انهم كانوا من طبقات اجتماعية متوسطة او دنيا وكانوا من الارامل او المطلقين ورغم ذلك فان مصاريف الجنائز قد كلفها الكثير من الاموال وهي الآن عاجزة عن دفع ثمن حجر الذكرى لقبري ازواجها لورنس وجان.

اعلم عزيزي القارىء بان هذه الفاتنة تبحث عن الزوج رقم (٨) ، هذا ورغم كل شيء فان لها شروط ضرورية يجب توافرها في فارس احلامها وهي:

أولا: ان يمتلك سيارة خاصة.

ثانيا: ان يحصل على شهادة صحية تضمن له عمرا اطول من عمرها.

ثالثا: ان يقودها بسيارته لزيارة اقرانه العظماء ممن سبقوه الى الدار الاخرة وللتذكير فهم سبعة فقط.

بقي ان نقول بان ساني مازال لديها سؤال وتطمع في الاجابة عنه هو: في حالة وفاتها وذهابها للعالم الاخر وعلى افتراض ان احد ازواجها طلب منها ان تقبله فهل يغار الاخرون؟



آمل ان تكون الاجابة عندك عزيزي القارىء.

الحب والثقة.. هل هما متلازمان؟!

استغل خطيبها ملفات مرضاها لتحقيق مآرب شخصية

سؤال قد يبدو سهلا بل وبديهيا ايضا، لكن ان تستغل الحب لتدمير من تحب فهو شيء يدعو للاشمئزاز وان تشك في كل ما حولك، هذا يدعو الى ان تراجع ملفاتك الشخصية وارتباطاتك الاسرية منها والعملية لتعرف بالضبط من أين تبدأ؟ والى أين أنت سائر؟

القضية هنا تتلخص في ان رابيكا كو وتعمل كباحثة اجتماعية احبت خطيبها ووثقت به كما تفعل اية فتاة، انه خطيبها الذي سوف تقاسمه معيشته بل هواءه الذي يتنفس. ويدعى سين ويعمل بمهنة ميكانيكي وصاحب ورشة اصلاح سيارات.

تحكي الانسة رابيكا قصتها وتقول بأنها تعرفت الى خطيبها سو منذ عام واحد وقد عاشت معه خلال هذه السنة في بيت مشترك وخططا للزواج وانجاب الاطفال وكانت لهما آمالهما واحلامهما كأي شريكين.

تبدأ المأساة مع رابيكا حين اكتشافها ان ملفات المرضى الذين تعالجهم وتساعدهم في بيوتهم بما تحويه من معلومات واسماء وعناوين وقيمة ممتلكات يستغلها (سو) وبشكل يؤثر على سمعة مهنتها باعتبارها باحثة اجتماعية ومؤتمنة على أسرار مرضاها.

كانت ورشة «سو» خطيبها المدعو قد تعرضت لعدة عمليات سرقة حيث اصبح قبول شركات التأمين البريطانية لتأمين هذه الورشة ومحتوياتها مرفوضا تماما في ضوء مبلغ التعويضات المرتفع الذي تم دفعه خلال عدة سنوات ماضية وعليه قرر التخلص منها ببيعها، ولكن ماذا يعمل هذا المسكين؟

لقد قرر ان يلجأ الى ملفات مرضى خطيبته ر..؟! واخذ كافة المعلومات الخاصة بهؤلاء المرضى وغالبا ما يكونون من قطاع المسنين والاغنياء، وزيارتهم في بيوتهم وبالتالي سرقة ما تصل اليه يده.

لم تكن عملية وصول رابيكا الحقيقة صعبة المنال بل وانه منذ سماعها بسرقة المريضة الاولى لديها عرفت ان خطيبها يقف وراء ذلك.

الاغرب من هذا كله ان الخطيب العاشق سو لم يمد يده الى اي مبلغ من هذه المسروقات والاموال بل جمعها في صندوق اكتشفت رابيكا وجوده في شقتهما ويحوي اموالا ومجوهرات وحافظات نقود بل وبطاقات ائتمان باسماء المرضى الذين تمت سرقتهم.

كل هذا، جعل مستقبل عمل رابيكا كباحثة اجتماعية مؤتمنة على اسرار مرضاها يهتز وعليه عرفت بانها لا تستطيع الاستمرار في عملها مما دعاها الى الاستقالة من عملها بعد ان كشفت كل المسروقات للشرطة وادلت بكل المعلومات التي تثبت ادانة خطيبها بكل ما ارتكب بحق مرضاها، واودع الخطيب العاشق سو السجن لقاء ما ارتكب من جرائم.

جماعة «اردنة الاردن» ترد:

نحن مع طرح وصفي التل في مشروعه النهضوي لبناء الاردن

وصلنا الرد التالي من ما يسمى «الجمعية الوطنية الاردنية - تحت التأسيس» في جامعة مؤتة، وهي جمعية تعلن عن نفسها للمرة الاولى، وعملا بحرية الرأي ننشر هذا الرد.

يرفض الاردنيون المقولة التي سادت بسو...نية مطلقيها ان الاردن لم يكن سوى بقعة جغرافية صحراوية جرداء، اهميتها لا تتجاوز انها طريق للقوافل.. او انها بقعة ما شرق النهر فقط.

كما ويرفض الاردنيون بشدة مقولة ان الاردن هو الامتداد الصحراوي لارض فلسطين.. فالتسليم بهذه المقولات يعني - بناء على الطرح السابق - ان الاردن لا يملك تاريخيا مقومات الدولة الاصيلة لفراغ جغرافيته من اي حضارة راسخة.. ... ان هذا الطرح يجعلنا نسلم بان الافراد الذين عاشوا على هذه الارض ليسوا إلا قبائل مرتحلة دوما.. مما ينزع عنهم وبالقسر صفة الانتماء او التجذر فنصل الى نتيجة نهائية مفادها ان الاردن ليس إلا بقعة جغرافية قاحلة وخالية، مما يجعل طرح الفكرة المقابلة - وهي فكرة صهيونية بحتة - امرا ممكنا، وهي الفكرة التي تنادي بامكانية استيعاب هذه الارض الخالية للتدفق البشري الهائل القادم من فلسطين فتصبح المعادلة واضحة تماما فمقابل كل اسرائيلي في ارض فلسطين هناك فلسطيني في شرق الاردن، لكن الغائب الوحيد عن تلك المعادلة الشيطانية وهو العنصر الاهم، الاردنيون.

بمعنى اخر أن هذا الادعاء السابق حول الاردن يكون كافيا بحد ذاته لابتلاع الطعم الصهيوني المتمثل في تفريغ غرب النهر وملء فراغ - على افتراض انه فراغ - شرق النهر، فتقوم اسرائيل وتتلاشى القضية الفلسطينية ويتبخر الاردنيون!

قدم جيل الآباء ما قدم ولسنا الآن في صدد محاكمة هذا الجيل.. لكن النتيجة الواضحة بعد هزيمة حزيران القاسية والصدمة التي خلفتها ان هذا الجيل يئس من السياسات السائدة فانقلب على نفسه من خلال الممارسة السياسية السلبية.. وتوريث هزيمته بكل متطلباتها وملحقاتها الى جيل ابنائه (جيل الشباب الآن).. مما نتج عنه ظهورنا كجيل قلق يبحث عبثا عن نقطة حياد في افق هذا العالم، وبما اننا نحن الاجيال القادمة التي سترث كل ترسبات الماضي كواقع معاش، فاننا مطالبون بالتحرك لانقاذ انفسنا.. وابنائنا من بعدنا وكسر حلقات التسلسل المتواتر للانكسار النفسي، لان العالم حولنا لا ينتظر صحوة مزاجية، والنظام العالمي الجديد نظام تكنور اقتصادي لا محل فيه للشعارات والهتافات والاتكاء على امجاد الماضي الغابرة، وصار الوقت عنصرا مهما في اي معادلة سياسية، واستغلاله من اي طرف قد يكون حاسما.

وفي الاردن، كان الامر اصعب من اي مكان اخر لظروف الاردن الخاصة به والمليئة بالتعقيدات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فليس من المتصور بعد حالة الانكسار سابقة الذكر ان ينهض جيل الاباء بكل ثقة نفس متخبطة، فلا يوجد بين الشباب اليوم هدف واضح ومحدد، او تطلعات مستقبلية تحمل في طياتها بذور الامل.

فجيل الأباء الاردنيين الآن في معظمه جيش من البيروقراطيين اللاهثين وراء يوم أمن فقط، وجيل الشباب بالضرورة ليس إلا نمطا استهلاكيا، يجتر في ثقافته التعليمية والتربوية بطولات الميتين، وشعارات لاناس اضحوا صامتين. ويبحث في قلق واضح عن غده، مع فزع من رخاوة الارضية التي يقف عليها.

يفترض في الجامعات انها منارات علم ومراكز أشعاع ثقافي ومحور الفكر الحر السليم البعيد عن التشنج والغوغائية الملتزم بالطرح الخلاق، والجدل الادبي.

ويفترض في طلابها ان يكونوا صفوة جيلهم بالفكر والادب والعلم، وهم الطليعة التي تقود المجتمع الى عالم قادم لا يعرف إلا المنطق العلمي، والحوار الثقافي، والحجة الدامغة على أساسها.

وبناء على المعطيات السابقة كلها، احس نفر من نشامى الاردن بضرورة التحرك الشرعي وطرح المشكلة ودراستها فقاموا متطوعين.. بالدعوة الى تنظيم الطرح والنقاش للوصول الى صيغة واضحة لفهم ما يدور حولهم. فانبثقت حركة عفوية منظمة تسعى لتثبيت نفسها شرعيا وعبر الوسائل المتاحة دستوريا وقانونيا لابراز نفسها وتوعية الجيل القادم، لا هدف لها إلا رفعة الوطن وتثبيت الهوية.

ووجدت هذه الحركة عبر دراساتها العميقة ان طرحها يتلاقى مع ما طرحه شهيد الاردن وصفي التل - رحمه الله - فاتخذت منه نهجا لا لإحياء ذكره فحسب او خلقه رمزا من جديد فقط، بل لتوضيح مشروعه النهضوي في بناء الدولة الاردنية، بدون عصبية او تشنج بل الخروج في النهاية بإطار عام واضح للاردن يفضي الى اطار قومي واضح اوسع نطاقا في محاولة مليئة بالامل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وفي النهاية.. لا يزدهر الشر إلا حين يصمت الطيبون.

نرفض مقولة ان الاردن هو الامتداد الصحراوي

قضية!!.. «للمطلقين.. والمطلقات فقط!!

أيها الأزواج الابرياء.. ايتها الزوجات الطيبات.. افتحوا لنا قلوبكم علنا نستدل الى جادة الصواب فما تعانون منه او ما يقع على كاهلكم من مشاكل مدمرة.. ليس لها ما يصلحها وليس لها مدلول لمسببها!!

فقط هي كلمة حارقة.. خارقة.. جارحة.. ترن في اذني تلك الحسناء لتعطيها حريتها.. ولتضعها على ابواب الضياع وتجعلها تتأرجح على شبابيك الامل المفقود.. لتجعلها تمشي في الطريق وحيدة تجر أذيال الفشل!!.

وهي حقا ليست العابثة الوحيدة بهذا المصير..! ولربما تجهل ما قد هوى فوق رأسها.. من متاعب دون سابق انذار.. فلهول الفاجعة.. تذرف الدموع.. تضج وتصرخ عاليا.. والرأس منكس لانها سميت (مطلقة)!!.

فلماذا نستعر من اخواتنا المطلقات.. او لماذا هذا المجتمع السمح الكريم.. يشمئز منهن فيزيد من دائرة الطوق على اعناقهن ويسد منافذ الحياة امام الوجوه.. ويحجب شعاع عن الامل عن العيون.. فيقول من سيتزوجها.. انها..!!؟

فلماذا نحكم على بناتنا بالفشل.. ماذا دهانا.. لندعي انهن لن يتجملن بالصبر.. بل كن المتسرعات كمن في سباق ليفزن بنيشان تلك الكلمة.. بل من بالتأكيد لن يسعين الى هذا الطريق المظلم حقا..!! فوالله اني اقول الحق.. انهن اخوات مظلومات..

وها هي ألسنتنا تزيد من بؤسهم شدة وقساوة وتجبرا.. ليصبح الاهل في زاوية الحكام.. بل الجلاد على اجساد بناتهن دون رحمة.. رغم ان ما بداخلهم يتأجج ألما ولوعة على نصيب بناتهن.. لكن لماذا هذا الصمت؟! لماذا الهوادة والتراجع... لماذا نهاب مواجهة المجتمع فنخفي وجوهنا بين اضلعنا كما تخفي النعامة رأسها.. لما لانبحث لهذه الفعلة عن مبرراتها.. مرآتها الحقة.. وما جنت عقولهم من خلل فني دمر الحياة التي وبالتالي ستعود بالكوارث على الاطفال ان وجدوا فلا يخلو بيت من الاطفال في هذا المجتمع.. اذ مجرد ما عزم الطرفان على الزواج يبدان بالتخطيط لانجاب اول طفل.. لماذا هذا التسرع لا نعلم؟ بل وبالتأكيد لكي نلقى ضحايا تحت ايدينا.. فها هم تلك القطاف اليانعة تتلوع وتتشرد وتجتر فرقة الابوين.. ليرتموا في احضان الاخرين ..(الاجداد والجدات).. فهل هذا عدل.. فما رأيكم ايها الاباء؟ كيف يستطيع كلاكما ان يغفو ونور عينه بعيد عنه.. او كيف تأنسون لليل بمزاج سعيد؟! كيف يكون لكم ذلك؟! بالتأكيد اقولها صراحة.. (تحاولون ايها الازواج اخفاء مشاعركم.. ولكن داخل بركان يفور وقلب يتفتت.. ولكن صخرة الكبرياء والشموخ التي تبلدت على وجنات الوجوه.. تعكس ظلم ما تعانون.. عيونكم تتكلم الما.. دموعكم تذرفونها صديدا وانتم لا تدرون.. ابتسامتكم توزع استجداء.. لتقول (من يعيد فلذة القلوب القلوب.. من يعيد بناء الجسور في الاسرة التي انهارت؟! ولكن كل هذه العبارات ترن بصمت قاتل.. فالغضب هائم.. يحوم كالغراب.. الاعصاب تغلي بكبرياء وعنفوان لا يرضخان!!.. ولكن كلاكما.. (المطلق - المطلقة) يشد أزره بقدر الامكان لكي لا يواجه وبكل صراحة ما يعاني..!!

وانت أيتها الزوجة الهاربة.. (امك تحتضن اطفالك.. ولربما طفلك.. وانت تقضين كل اوقاتك في عمل تبحثين عنه وحينما تجديه.. تنغمسين بكل فخر انك وجدت نفسك غير ابهة بما مضى من تشتت.. ولكنك تتألمين.. تحترقين.. تفكرين في كل لحظة.. عما تخليت عنه من رعاية ربانية فرضت عليك لكي تقذفي بها على أعناق الاخرين.. والداك المسنان (اللذين فاض كيلهما من تربيتك واخوتك كي يجدوا الرعاية والعناية مع الاحفاد ارضاء لكم.. ولكن هل تعلمون ما هي المعاناة.. وكم مقدار المسؤولية التي تهد جبالا.. وكم ستعود على اطفالكم بنفسية تعيسة من سيعتني بهم؟! الاب.. ام الام البديلة.. (كزوجة المطلق... او زوج المطلقة).. ام الاجداد والجدات.. صراع يجد الاطفال انفسهم يفرقون به.. فأنتم وجدتم انفسكم.. هم الى اين وكيف سيجدون المشاعر.. بصدق قولوا معي.. هل مشاعرك نحو طفلك كشعور امهاتكم وابائكم نحو اطفالكم.. وسؤال اخر هل ان تربى طفلك مع زوجة ابيه.. التي ستزأر الارض من تحت قدميه رعبا.. وكذلك العكس.. ان انت تزوجت..؟! هل ستسعدين.. اذن فأين انتم من هذا.. أين مشاعركم؟! أأحرقتموها بمحارق النازية والانانية لاجل شهواتكم وغطرستكم ايها الرجال؟! وانتم ايها النساء هل التكبر والعنجهية اصابتكم لدرجة صار اطفالكم مداسا للاقدام وانتم لا تشعرون.. فليس لدى الجد والجدة نفسا وصبرا رغم محبة الاحفاد.. وهناك نقطة لابد من الاشارة اليها وهي لو كل طرف اخذ جانب الرفض وصمم على التدخل لاعمار البيت وليس لمساعدة انفصال الطرفين.. اقصد من اهل الزوج والزوجة.. لمنعوا وبالتأكيد حصيلة ما قد يحدث واوقفوا مهزلة طيش ابنائهم ولكن كل يركب انفه ولا يريد ان يتزحزح عن موقفه.. بل يعز علينا كبرياء التنازل.. اني اقول هذا متوجهة الى الاخوة الازواج.. والأخوات الزوجات فاتحة لهم ابواب النقاش والجدل ان سمحت لي سطور «المرأة» الغراء.. باعثة الكلمة الطيبة الآمنة على مصلحة المرأة اينما وجدت.. بان ترسلوا وبكل صدق.. ما هي بوادر الخلاف التي تسير الى خطوط الطلاق.. وبصراحة هل كلا الطرفين مقتنع لما وصل.. وكذلك للآباء والامهات الذين يحتضنون احفادهم.. ليقوموا بمهام الام الاصل.. والاب البديل هل توصلوا وبقدر رفيع ثابت الى تنشئة احفادهم دون ان يشعروا او يتلمسوا عقد هؤلاء الاحفاد الذين شردهم الطلاق وحرمهم «السعادة الابوية»؟!».

فانت يا اخي مطالب بارسال مشكلتك واسباب خلافاتك العائلية التي اوصلت بك الى طريق مسدود ومستقبل مظلم ملغوم.. لضياع الامل مفتاح اقفلنا به.. بوابة السعد بايدينا..!!

وكذلك اختي المرأة الفاضلة.. نأمل ان تصارحينا باسباب وقوع الطلاق.. من البداية حتى النهاية.. وخشية الخجل فانني اقترح ارسال شكواكم برموز وغير معنونة.. والاهم في هذه القضية.. الاجداد والجدات المحتضنون اطفال ابنائهم وبناتهم.. كل ما لديكم من واقع تربية لمستموه من تجربة وواقع مؤلم وصريح.. فبالتأكيد لكم اثر على هذه القضية فمن خلال تربيتكم لهؤلاء النسناس في الارض.. نتيجة الطلاق علنا نجد حلولا وسط هذه الاراء التي ستطرح امامنا والوقائع التي ستطلعوننا عليها شاكرين تعاونكم، فربما نضيء قبسا من نور نتلمسه لكي نتعاون على الحد من الخلاف والمزازيات التي توصل بنا الى الحد المشؤوم والذي يسمى بالطلاق.. نرحب بكل الاراء.. وبالذات من المطلقين والمطلقات وذويهم ممن يرعون الاطفال!!

المحتالة

ريم حجاوي

كانت خارجة من مبنى الكلية حيث أنهت اجتماعا بنجاح لقد انتخبوها رئيسة للجمعية الثقافية بعد مناقشات ومداولات اعتقدت ان بعضها عقيم. ان الفرحة لا تسعها فهي الان المثقفة الناضجة المعلية على رؤوس الاشهاد. لديها الان كثير من الخطط كي تنشر الثقافة في مجتمع الجامعة وربما تقوم بمشاريع ثقافية للمجتمع ككل. ستستدعي ابناء الفقراء من الاحياء المحيطة وستجعل الطلاب الجامعيين يساعدونهم في دراستهم ولعلهم يستذكرون لهم المواد الصعبة. فجأة، اقتربت منها امرأة متشحة بالسواد تشحذ بضفة قروش، مدت يدها في جيبها ودست بضعة قطع نقدية في يد الشحاذة ثم سارت في طريقها لكن المرأة لحقتها قائلة:

- أيتها الفتاة لقد أحببتك ولقد رأيت حولك شيئا غريبا إني اريد ان إكلمك، انتظري.

توقفت الفتاة مستغربة ثم قالت: ماذا رأيت؟

- اني شاكرة جدا لتفضلك وقد رأيت انك فتاة طيبة لذلك اريد ان افيدك.

قالت الفتاة بنفاذ صبر:

-حسنا، وبماذا ستفيد؟

تابعت المرأة قولها كأنها لا تسمع شيئا:

- اريدك ان تعرفي ان هناك امرأة تكرهك وتكيد لك وقد قامت بعمل كمين رديء جدا ضدك كي تؤذيك.

صاحت الفتاة ملتاعة:

- انا ومن تكون هذه المرأة؟ وكيف تكرهني؟ ولماذا؟!

- اجلسي.. اجلسي.. يا فتاتي كي افتح لك واكتشف لك من تكون ثم سابطل لك عملها.

- وماذا يكون عملها؟

- لقد سحرت لك وسأربط هذا الخيط حول اصبعك فان فك الخيط سيذهب عنك شر السحر.

مدت الفتاة يدها وهي مذهولة الى المرأة التي التقطت خيطا صوفيا قديما عليه الكثير من الوبر لكثرة استعماله.

قامت بربط الخيط بطريقة تجعلها تفكه بسهولة، ثم بدأت تتمتم بكلمات غريبة وهي تنظر الى عيني الفتاة.

واخيرا احست الفتاة بالقلق وارادت أن تتملص لكن المرأة شدت على يدها وجذبتها قائلة:

- ألا تريدين ان تعرفي من تكيد لك؟

فهدأت الفتاة وجلست على الرصيف امام المرأة:

- من تكون؟ قولي لي من تكون؟

- ليس بهذه السرعة يا فتاتي اجلسي واسمعي.

واخذت تتمتم كلاما سخيفا، ثم ضربت على يد الفتاة مرتين فاذا بالخيط في يد الشحاذة وقالت:

- لقد فك السحر.

كانت الفتاة قد فطنت الى اللعبة ولم يعد يهمها ان تعرف شيئا، فقد ارادت ان تنفذ بجلدها، لكن..

- انهم يطلبون خمسين دينارا.

قالت الفتاة:

- من هم؟

اشارت المرأة برأسها:

- هم، هم ألا تعلمين من يكونون؟

- لكني لا املك هذا المبلغ.

- ارجوك لا تغضبيهم والا سيصيبك شر كبير.

خافت الفتاة وقالت بارتباك:

- حسنا، حسنا، لقد تأخرت على موعدي وليس معي نقود.

وانطلقت مهرولة بينما الاخرى تدعو عليها وتشتمها، واخذت تجري خوفا كأن أحدا يطاردها.

ليس بالضرورة ان يكون فرخ البط «عوام»

جيلنا مظلوم والسبب الحالة الاقتصادية ودخول تجار البالة للفن

لم ارض عن نفسي والفشل محطة وصول للنجومية

الفنانة رانيا فريد شوقي تتحدث لـ «المرأة»

كتب: محرر الشؤون الفنية

من منا لا يعرف نجم النجوم ووحش الشاشة وملك الترسو فريد شوقي اسطورة السينما الذي كان ومازال يعطي رغم عمره المديد واقدامه على العقد التاسع من عمره.. ومن خلال فريد شوقي واسمه الذي يغزو كل الدنيا بأعماله الفنية الراقية، كانت اطلالة آل شوقي الفنية متمثلة في ابنته رانيا فريد شوقي، هذه الفنانة المبدعة التي شقت طريقها بعيدا عن المجاملة الهشة والدعم الذي يحظى به ابناء النجوم، فهي تمتلك موهبة التمثيل عن وراثة، فالوجوه الجديدة تظهر على الشاشة من خلال صدفة او حظ إلا ان رانيا بدأت من القمة وكانت الاضواء في انتظارها والبطولات الفنية جاهزة لها والكل مستعد حتى الصحافة والاعلام، وباعترافها تقول.. لولا ابي فريد شوقي صاحب الرصيد الكبير لكنت ممثلة درجة ثالثة او ثانية، وانا حاولت معه ان اكون ممثلة إلا أنه رفض لامور خاصة جدا والدموع تذرف من عينيه خوفا على ابنته من مغبة الوقوع في المحظور..

«صوت المرأة» تحاور رانيا فريد شوقي في حديث ملأته الصراحة والوضوح والاسرار الفنية والخاصة.

* قبل ان ابدأ الحديث علمت انك تحبين الشائعات هل هذا صحيح؟

- يقال ان الشائعات ضريبة مزعجة للشهرة لدى بعض الفنانات إلا انا اعتبرها دعاية وشهرة فقد زوجوني عشرات المرات وقالوا ان رانيا عضوة في اندية الشرب والادمان، ولي تجارب مع اصحاب هذه الشائعات، لكن اشكرهم لانهم حولوا النظرة الي.

* والدك، هل هو مسيطر ام مؤيد، ام منزعج عليك؟

- والدي لكونه احد عمالقة مجال الفن وله خبرة طويلة فمن واجبه ان يسيطر على ابنته وان يتدخل ولو قليلا في اعمالها ليضع يده على ما تقدمه، رغم انني فشلت مرة لكن نجحت مرات والفشل ضروري ومطلوب لتصحيح الخطوات المقبلة، وهو مؤيد لكل عمل جيد تقدمه ابنته ومنزعج عليها من هذا المجال الذي لا يرحم.

الزواج ضروري للفنانة وحجر عثرة ضد الشائعات

* الزواج

مرض الوالد وتأجيل الزواج، لماذا؟

- انت تعلم ان الوالد اطال الله عمره اصبح كبير السن وقدرته غير الاول، ودخوله المستشفى كان مفاجأة غير متوقعة حيث كان موعد الخطوبة فتم التأجيل لظروفه الى ان خرج بسلامة الله وتمت مراسم الخطوبة.

* هل هو ضروري للفنانة؟

- بدون شك، وحجر عثرة امام كل الشائعات، شريطة ان يكون الزوج متفهما لطبيعة عمل زوجته خاصة الفنانة التي لها معجبين ومعجبات كثيرين، وبدون زعل.

* حياتك بعيدا عن الكاميرا؟

- انا كنت لاعبة سلة درجة اولى وتعبت منها واعتزلتها ولعبت التنس والسباحة وانا اعزف بيانو واعشق بتهوفن، وكل هذه الهوايات ملل، وقبل النوم اتصفح المجلات والصحف، واشاهد الستالايت وما يحويه، هذا كله في اوقات الفراغ، وجاءت الكاميرا لتخطفني من حياتي كلها الى الفن الذي عشقته.

* دخولك التمثيل موهبة ام مجاملة؟

- انا اعشق التمثيل ولا انكر ان قلت لك لعب فريد شوقي واسمه دورا كبيرا في تشكيل حياتي الفنية دون انكار فلولاه ما كانت ابنته، وهنا يصدق المثل (ابن الفرخ عوام) فانا عاشقة للسينما والمسرح، واحمد الله اني املك موهبة واحساسا مرهفا من الشوقيات.

* هل هناك اشياء موروثة عن ابيك غير الفن؟

- العيون والانف وطريقة الكلام والتعصب للنادي الاهلي كل هذه الصفات ورثتها عن ابي وكانت امنيتي ان ارث عنه حبه للاكل وشهيته المفتوحة، فاحمد الله انه مازال من عشاق الاكل الشعبي رغم ما وصل اليه.

* هل هناك رضا تام عن رانيا فريد شوقي؟

- دون شك نعم رغم ما تعرضت له في حياتي من فشل مقصود ومتعمد مني ومن الاخرين فانا دائما اخالف المواعيد. وفشلي في مسرحية «اللعب مع العيال» وفيلم «آه و آه» كل هذا اعطاني دفعة كي اصحح مسار رانيا التي لم ارض عنها ولا عن مستواها إلا بعد ان قدمت العديد من الاعمال الناجحة بعد ذلك.

* ما رأيك في عدم اعتزال والدك؟

- الفن ليس له عمر معين او محدد، وقرار والدي في الاعتزال هو قرار لاعتزال الفن الرديء والهابط فبعد تربعه على عرش النجومية ٤٠ عاما او يزيد، فهو فنان لا يجامل نفسه ويتحدى الصعاب، ودائما يسعى لما هو افضل ليضيف الى رصيده الفني في هذه الحياة ويكفيه حب الناس وحب ابناء المهنة.

* الافلام الممنوعة او السينما التجارية؟

- لسؤالك شقين، افلام ممنوعة وهي الافلام الجنسية او التي يظهر في تناولها مشاهد جسدية فاضحة فهذه افلام تؤدي بالممثل او الممثلة الى نهاية قذرة وحتمية، وهي سينما خلقت لاشباع نخبة معينة لرغباتهم الجنسية فقط. فلو اعطوني كنوز الدنيا لا اقدم عليها.. والسينما التجارية نوع اخر هي سينما المقاولات، ودخلناها لسوء تدعيم السينما من قبل الدولة فدخل تجار «البالة» ليكونوا منتجين وفنانين وهذه ايضا سينما مصيرها الهبوط والهاوية.

* جيلكم اخذ حقه؟

- جيلنا مظلوم جدا رغم كل الامكانيات الممنوحة اليه لكن جاء في ظل ظروف اقتصادية صعبة اودت بحياة صناعة السينما، فهناك شريحة كبيرة منهم على قدرات عالية من الفن والابداع وتحتاج لدعم، لكن أين؟

* هل كل ابن فرخ عوام؟

- ليس بالضرورة فلو لم تكن الموهبة موجودة فقل على الفرخ الصغير السلام مهما كانت المجاملة وحجمها.

* وامنية؟

- امنيتي ان اقوم بزيارة للاردن بعد ان سمعت عنه الكثير من كل الفنانين الذين قاموا بزيارته واوجه كلمة للشعب الاردني العظيم بانني سوف البي هذه الزيارة قريبا.

محمود عبدالعزيز والعودة بالثلاثة

سيعود محمود عبدالعزيز السينما بعدد من الافلام وهي ثلاثة افلام دفعة واحدة بعد ان توقف قرابة العام ونصف عن العمل الفني والافلام هي الجنتل مع الهام شاهين وفيلم «خفاجة الخواجة» لعصام الشماع والفيلم الثالث هو فيلم استعراضي غنائي سيكون امامه المطرب عمرو دياب ويشمل العديد من الاغنيات الجديدة بين عمرو ومحمود، وهذا الفيلم عودة للفيلم الاستعراضي الذي انقرض مؤخرا.

* وهذه عودة لمحمود بالثلاثة!

تعاون فني جديد

تم الاتفاق بين الفنان الكبير طوني حنا والموزع الموسيقي الاردني اياد سلسلع على ان يقوم اياد بتوزيع الاعمال الفنانة الجديدة لطوني. وهذا الاتفاق تم بعد جلسة عمل استمع فيها طوني لأعمال اياد مع بعض المطربين والمطربات العرب، هذا جانب القضية العالمية التي يستخدمها اياد في التوزيع والتي حظيت باعجاب الجميع

ومن اخبارها الاخرى، انها الآن تنظر في قضاياها المرفوعة ضدها بالسب في دمنهور ومحكمة قصر النيل. ويسرا تقول ان عام ٩٦ هو عام المحاكم لا الفن.

عمر يعتذر ويسرا تقبل

اعتذر الفنان العالمي عمر الشريف عن بطولة اي مسرحية.. وكان من المفروض ان يلعب بطولتها امام يسرا، وهي لفرقة الفنانين المتحدين ويكتبها فاروق صبري ويخرجها شريف عرفه متخصص مسرحيات عادل امام، وكان قد اعتذر عمرو دياب ايضا عن البطولة امام يسرا، وستقف يسرا على المسرح لتقدم مسرحية كوميدية جديدة.

نادية الجندي و...

طلبت نادية الجندي ٧٥٠ الف جنيه لكي تقوم ببطولة فيلم «فوق القمة» الذي ينتجه ويخرجه اشرف فهمي والد جالا فهمي ويحاول اشرف ان يخفف المبلغ الى نصف مليون فقط كي يبدأ التصوير بعد عيد الاضحى، واشرف هو الذي س... الفيلم محليا و...ا وعالميا، لكن ...ت نادية متمسكة بالمبلغ وترفض التنازل عن ٧٥٠ الف، وقالت انها نجمة شباك وهذا المبلغ يحقق في اسابيع كما انها نجمة جماهيرية.

المجانين يغزون عمان

هتلر يتجول في الشوارع واخر يخلع بنطاله امام الناس

«عباقرة الجنون» مرشحون للزيادة خلال السنوات القادمة

تتفاقم ظاهرة المجانين الذين يجوبون شوارع العاصمة الاردنية الى حد ملفت للنظر بالنسبة للغرباء. اما أهل العاصمة فالامر بات عاديا، ورغم ان هؤلاء المجانين من النوع غير الخطر، لكن مجرد المرور قربهم يعتبر ضربا من المجازفة احيانا.

ففي وسط المدينة ذي السمة الشعبية يمكن ملاحظة بعض النماذج المختلفة من اولئك المجانين. منهم مثلا رجل يعرف بـ «النرفوزه» وهو شخص نحيل شاحب، اصلع، يرتدي بذلة سوداء، ويبدو في معظم الاوقات رجلا عاديا لا يثير أية دهشة، ويمكنك ان تصادفه دون ان يترك فيك اي اثر، لكن لا تعجب ان رأيته يقف بغتة، فيحتقن الدم في وجهه، ويشرع بالصراخ والتهديد ضد شيء بعيد. وهنا ايضا يبدو الامر عاديا، لكن لو نظرت الى ذلك «الشيء المهدد» فلن تجد احدا وينطوي التهديد غالبا على حوار مفتوح من طرف واحد، اي من قبل المجنون نفسه.

والغريب حقا ان النوع السابق من الجنون هو الغالب بين مجانين عمان، ويتكرر نموذج «النرفوزه» في مناطق اخرى، ففي «الشميساني» التي تعتبر من مناطق عمان الباذخة، ثمة مجنون اخر يعتمر كوفية حمراء ويحمل مسبحة، وهو في اواسط العمر كما يبدو ويمارس ذات (الحوارات المفتوحة) بشيء من الصخب والوعيد.

وفي منطقة «الساحة الهاشمية» التي تعتبر رئة عمان، والمكتظة دوما، يتحاشى الناس، وتحديدا النساء، مجنونا يبدو عليه الوقار، لكنه لا يتورع عن خلع «بنطاله» وابراز اعضائه التناسلية.

ورغم ان هذا المهووس يلقى القبض عليه باستمرار، ويودع مستشفى «الفحيص» للامراض النفسية، لكن احدا لا يعلم كيف يظهر ثانية!!

ولكن رغم ذلك، يبقى المجنون الاكثر تميزا بالنسبة لاهالي عمان، هو «هتلر» المجنون القديم قدم تحولات العاصمة الاردنية ذاتها، وربما كان الاحب الى نفوسهم، لان جنونه اقرب الى «جنون العظمة» فهو يرى نفسه خليفة هتلر، ويرتدي ملابس سوداء ثقيلة وفضفاضة، ومعطفا شتويا في كل الفصول، ويعتمر قبعة سوداء طويلة اشبه بقبعات خريجي الدراسات الاكاديمية العليا، ويمكن لهذا المجنون ان يخوض معك نقاشا عميقا في التاريخ والذرة، وسيدهشك بمعلوماته وارائه حتما، لا سيما في نوبات هدوئه.

وبالعودة الى جنون «الحوارات المفتوحة» الذي راح يزداد تباعا في الاردن، لن يجد المرء كثير عناء في تحليل اسباب تلك الظاهرة، فمن الواضح ان مبلغ الضغوطات الحياتية والسياسية له نصيب الاسد في استفحال الظاهرة، لكن احد «الخبثاء» يرى ان غياب الطرف الاخر في الحوار له دلالات ابعد من ذلك فالمواطن العربي الذي ظل يعاني من خطر الحوار مع السلطة العربية عموما لم يعد يحتمل ذلك، لا سيما وهو ينظر الى العوالم الاخرى التي بات فيها الحوار سلوكا عاديا، وعليه فقد بدأ التنفيس يتخذ شكل الجنون الذي يسوغ للمجنون ان يحاور دون عقاب، وايضا دون طرف ثان للحوار، فهو طرف غير مرئي، او هلامي - ان جاز التعبير، أشبه بالسلطة العربية التي افلحت عبر عقود من التسلط في اتخاذ ذلك الشكل.

وعلى هذا المنوال، يبدو مجانين (الحوارات المفتوحة) هم المرشحون للزيادة في السنوات المقبلة في عمان، وربما في عموم العواصم العربية، ذلك انهم استطاعوا حقا ان يثبتوا ان الجنون فن هو الاخر!!

الأول من نوعه في عمان

صدور كتاب عن الزواج الجماعي في الاردن

صدر في عمان اول كتاب من نوعه في الاردن حول «حفل الزفاف الجماعي» في الاردن، حين تزوج اكثر من اربعين رجلا وامرأة دفعة واحدة العام الماضي وذلك على الطريقة الاسلامية.

الكتاب اصدرته جمعية العفاف الخيرية وهي صاحبة فكرة حفلات الزواج الجماعية بالطريقة الاسلامية، وهي الجمعية الوحيدة في الاردن التي تعنى بقضايا الزواج على النمط الاسلامي.

وقد استعرض الكتاب الذي يقع في ٤٠ صفحة فكرة حفل الزواج الجماعي الاول الذي جرى باشراف الجمعية في شهر آب من العام الماضي ويذكر ان هذه الجمعية يترأسها السيد عبداللطيف عربيات عضو مجلس الاعيان الاردني.

وتنوي هذه الجمعية اقامة حفل زفاف جماعي اخر خلال العام الحالي يضم عددا من الشباب والفتيات، وسيتم اتباع هذا الاسلوب الذي لاقى النجاح في المرة الاولى كل عام.

ومن الجدير بالذكر ان اساليب الزواج الجماعية تنتشر في العديد من دول العالم بشكل اكبر مما هو موجود في الاردن، وتتميز دول مثل كوريا الجنوبية واليابان بهذا النوع الفريد من الزواج الذي يشارك به الآلاف من الازواج، حيث تقام لهم حفلات زواج في الملاعب الكبيرة بحضور الآلاف من المواطنين.

اما في الدول العربية فقد خطت دولة الامارات العربية المتحدة خطوة حسنة في هذا الاتجاه، وانشأت لذلك صندوقا خاصا للزواج، حيث يتم منح الزوج مبلغا لا يقل عن عشرين الف درهم للمساهمة في تكاليف الزواج، بشرط ان تكون الزوجة اماراتية الجنسية.

الموديلات باي باي

عمان استقبلت الصيف «بالتي شيرت» والتنانير القصيرة

بدأت درجات الحرارة تسجل ارتفاعا ملحوظا خلال الايام الاخيرة في عمان، حيث وصلت الى اعلى معدل لها، بل تجاوزته احيانا حين سجلت درجة قدرها ٢٥ مئوية قبل أيام.

ورغم ان الطقس لم يكن بالغ الحرارة الى ذلك الحد الذي يغري بالقاء المعاطف جانبا، غير ان الكثيرين عبروا عن حماسهم بمجيء الصيف بأن ارتدوا الملابس الخفيفة التي لا تزيد عن «تي شيرت»، وتنانير قصيرة بالنسبة للفتيات متحدين البرودة المتوقعة في ساعات ما بعد الظهر.

ومن يعرف عمان، يعرف عشق اهلها للصيف، ففي الصيف يلتئم شمل الاسر الاردنية، التي يتوزع بعض افرادها، في الغالب، على مدار فصل الشتاء في دول الخليج للعمل.

وفي الصيف تكثر امسيات السهر على البلكونات المطلة على الشوارع، وتزحف «الفرشات» الى اسطح المنازل بحثا عن غفوة وسط عليل الهواء وتراقص النجوم في السماء، وفي الصيف تكثر الاعراس، حيث يندر ان يمر يوم جمعة دون ان تمر مواكب اعراس فيه.

ورغم ان عمان مدينة محافظة، الى حد ما، إلا انها تخرج عن طورها في فصل الصيف، حيث يمتد فيها السهر، وتتداخل اصوات الاغاني المنبعثة من نوافذ السيارات والبيوت المترامية، وتنشط الفتيات اليافعات تحديدا، في مجاراة اخر الصرعات على صعيد الملابس والممارسات.

ويذكر ان الموديلات في عمان تتغير من صيف الى صيف، وذلك حسب المزاج الدارج، اذ نجد كيف انفرد الصيف الماضي بموضة بناطيل الكاوبوي ذات الفتحة الواسعة عند القدم بالنسبة للفتيات، بينما راجت في اوساط الشباب «قصة المارينز» التي تجعل الشعر على الرأس مثل القبعة، اذ يحلق الشعر تماما من الحواف بينما يبقى كثيفا فوق فروة الرأس.

ومن اكثر الطقوس المتداولة بين اهالي عمان في فصل الصيف هي عادة التمشي او التسكع، حيث يحتشد المارة في جبل الحسين المنطقة الاكثر جماهيرية على هذا الصعيد، وتكثر على الارصفة عربات بيع «الترمس» و«القرقوشة» و«البليلة» و «الذرة» و«اللوز الاخضر» و «الفستق الحلبي». ناهيك عن الحركة النشطة التي تشهدها محلات بيع الساندويشات الخفيفة او العصير الطبيعي، اذ ليس من اليسير الحصول على كوب عصير من محل «رنتوش» او رغيف ساندويش فلافل من محل «جواد» في جبل الحسين.

وعلى ذكر منطقة جبل الحسين صاحبة الحظ الاوفر في استقطاب المتصيفين، هناك من يقول ان عز هذا الجبل قد ولى، حيث تتجه الانظار الآن نحو غرب عمان، اي نحو الشميساني، وعبدون والصويفية، ومناطق الدوار السابع.

ويعلل اصحاب هذا الرأي اعتقادهم، بأن جبل الحسين تحول الى منطقة شعبية، (وذلك في اشارة الى عدم رقيه) ولم يعد يختلف عن منطقة وسط البلد من حيث الازدحام الذي يختلط فيه المتصيف مع عابر السبيل، مع الفضولي.

واذا صح هذا الادعاء فان محلات كثيرة اغلبها مطاعم سوف تكون قد تعرضت الى ضربة قاصمة، حيث ان تلك المحلات كانت قد جاءت الى جبل الحسين بكلفة عالية جدا توزعت بين «خلو رجل» (وهو مبلغ يدفعه المستأجر الجديد الى المستأجر الذي قرر الرحيل) وديكورات فيها الكثير من البذخ، طمعا باغواء الازدحام!

وما يجعل هذا الامر ممكن التحقق هو التناقض في السلوكيات الذي يعيشه اهل عمان، اذ نجد الاسر المحافظة التي لا يسمح فيها للفتيات بالخروج إلا مع محرم ممثل بالشقيق او الاب او الام في ايسر الحالات، ونجد الاسر التي يتمادى افرادها في التعبير عن احساسهم بحرارة الجو! لذا، لا نستغرب ان تتماشى بنات «عبدون» او الصويفية» او «الشميساني» وهي المناطق الارقى في عمان، ويقمن بالتسكع في جبل الحسين وسط بحلقة شبان مخيم الحسين وجبل التاج والمحطة الذين يؤمون المكان لهذه الغاية.

عموما، الصيف على الابواب، وما يزيد من حرارة استقباله هذا العام، ان عيد الاضحى سوف يكون بسبب توقيته بمثابة الاعلان الاحتفالي عن بدئه. اما كيف سيكون صيف عمان هذا العام، فهذا ما لا يتوقعه احد، لان عمان في مجال «الصرعات» حبلى بالمفاجآت!

الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا.

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.

القراء الاعزاء..

عندما ننشر لكم او نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير او الاساءة لاحد..

اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الأمن العام.. فانها لازالت والحمد لله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا للجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

أملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وأن يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

عثروا عليها عند سكة الحديد

«الاب يعترف»: الفقر اجبرني على رمي ابنتي في الشارع

اي فقر هذا الذي يجعلنا نتجرد من أحاسيسنا ومشاعرنا ونتنكر لاقوى رابطة وعاطفة خلقها الله وزرعها في نفوسنا نحن البشر، ألا وهي رابطة الامومة والابوة.

هذه الرابطة التي تفتدى بالغالي والنفيس وكل ما يملكه الانسان في سبيل سعادة ابنائه. وحياتنا اليومية مليئة بالتضحيات التي يقدمها الاب والأم للأبناء.. والغريب المدهش في قصتنا ان الأب تنكر لطفلته التي لم تتجاوز من العمر اربع سنوات ورمى بها عند سكة الحديد في منطقة المنارة.. فالجميع يذكر قصة الطفلة التي عرفنا اسمها «نعمة»، وقد اتهم الرجل باتهامات عديدة كان أقلها انه بلا قلب وبلا احاسيس.. والطفلة «نعمة» عثرت عليها كما هو معروف احدى طالبات المدرسة المجاورة ذات صباح وهي في طريقها الى المدرسة..

وبعد ابلاغ الجهات الامنية قامت بدورها بتسليم الطفلة الى مؤسسة «نور الحسين الاجتماعية» التي ترعى وتعنى بالاطفال المحتاجين وبعد تقديم الخدمات اللازمة للطفلة سلّمت وبمعرفة مؤسسة نور الحسين الى والدتها وجدها، بعد ان وعدت وزارة التنمية الاجتماعية الجد والام والاب بتبني الطفلة علاجيا، وكذلك وعدت بصرف معونة مالية لاعالة الطفلة، بالاضافة الى وعد اخر قطعته الوزارة على نفسها بتأمين عمل لوالد الطفلة.. الى هنا انتهى حديث الصحف الذي افقد والد الطفلة اعصابه والذي هرع الى «المرأة» ليخبرنا بالقصة الحقيقية حيث قال..

للوهلة الاولى يظن الناس بانني جاحد وقاسي القلب اذ كيف لرجل ان يتخلى عن ابنته المعاقة في ارض قفراء ويغادر المكان بلا أدنى رحمة او شفقة.. «لا انا لست كذلك» بل ظلمتني الصحف وكذلك حرمتني من حقوقي واقلها معرفة الناس للحقيقة. فانا لست مجرما ولا جاحدا ولا قاسيا، والذي حدث معي بالضبط هو أنني فقدت الوسيلة لايجاد حل لمصيبة ابنتي.. فابنتي تعاني من اعاقة وشلل في الجزء السفلي وايضا فهي تعاني من فتحة في الظهر وتحتاج لعلاج باهظ التكاليف، وانا وضعي المالي سيء جدا لدرجة انني لم اعد اقوى حتى على تأمين ابسط مقومات الحياة، كيف لا وانا اعول عائلة ايضا، فكرت في موضوع ابنتي المسكينة، وطرقت جميع الابواب علّني اهتدي الى حل ينقذ هذه البريئة من العذاب والالم، ولكن دون جدوى فقد باءت جميع محاولاتي بالفشل، وشعرت ان الدنيا أضيق من ثقب الابرة، وكنت قد فكرت فيما لو أنني وضعتها بجانب الطريق بهدف ان يجدها احد الناس الذي سينقلها حتما الى المسؤولين أو احدى المؤسسات التي ترعى هذه الحالات، بالفعل وضعتها بجانب سكة الحديد وبقيت تحت مراقبتي الى ان تم نقلها الى المركز الأمني في المنارة من قبل احد المواطنين وتم نقلها بعد ذلك الى مؤسسة «نور الحسين» والتي قامت برعايتها لبضعة ايام ثم تسليمها الينا بعد ان قامت المؤسسة مشكورة بقطع وعد من «وزارة التنمية الاجتماعية» على تأمين وسائل العلاج للطفلة وعدم تركها هكذا.

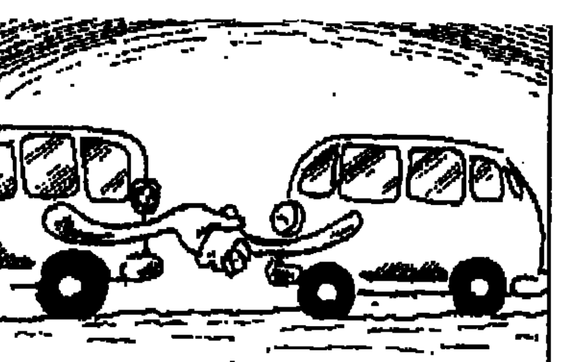
وبعد معرفة «التنمية الاجتماعية» بظروف «مروان» والد الطفلة ووضعه المعيشي قطعت وعدا بأن تقوم بتأمين عمل له، هذا بالاضافة الى صرف معونة مالية للطفلة بهدف اعالتها وتأمين احتياجاتها إلى أن تسير الامور.

الى هنا كانت الامور تبدو انها تسير في صالحنا واعتقد الجميع ان مشكلة «نعمة» ووالدها «مروان» قد حلت ولكن الذي حصل مناف لكل الوعود، فقد كتبت احدى الصحف ان مشكلة «نعمة» قد حلت وتمت تسوية امورها وترك هذا الخبر انطباعا لدى الناس ان كل شيء قد تمت تسويته، ويا للأسف، لم يحقق شيء والوعود تبخرت في السماء، وعاد كل شيء الى كان عليه وبدأت رحلة العذاب بخطواتها الاولى مع البريئة «نعمة» وعدت ابحث عن وسيلة اجد من خلالها حلولا لها ولنا وقمت بمحاولة اخيرة قبل ايام لكنها فشلت وهي عرض مشكلتي على سمو الامير رعد بن زيد إلا انني لم اتمكن من الوصول اليه.

هذه هي مشكلة الطفلة البريئة «نعمة مروان الحرباوي» وكذلك مشكلة والدها والتي اعتقد الجميع انها حلت وان امور علاجها سويت لكن وللآن لا تزال الطفلة بلا علاج وبلا رعاية.. وبانتظار تحقيق الوعود..

الطفلة البريئة نعمة مروان الحرباوي بانتظار العطف والرعاية الحقيقية

حوادث سيارات البكب



في منطقة المنشية جنوب الشونة لا توجد وسائل نقل للركاب بشكل جيد حيث يقطن ويسكن هذه المنطقة عشر آلاف نسمة، ولا يوجد باص واحد ينقلهم لمواقع عملهم ومدارسهم فيضطرون للتحرك بواسطة سيارات النصف نقل المكشوفة، ومن جراء ذلك فقد سقط ٥ أطفال وعشرات القتلى، وتدخل رجال الامن وشرطة السير لمنع ظاهرة ركوب المواطنين في هذه السيارات وبذلك زادت من معاناة الاهالي في حركة التنقل.

ويقول والد الطالب (سلام - ١٤ سنة) سقط ولدي من السيارة وبعد اصابته بجراح خطيرة توفي، ولذلك لعدم وجود وسيلة نقل للركاب والام الثكلى ام محمود تقول، فقدت ولدي محمود (١٦ سنة) وابنتي هيام (٩ سنوات) فقد انقلبت بهما سيارة نقل من جراء السرعة واودت بحياتهما مع اخرين، فهل من نظرة من قبل المسؤولين لايجاد باص على طرقنا بعدما اصبحت منطقتنا ذات حركة وسرعة مستمرة. هذا بجانب العديد من الحوادث على الطرق من جراء سيارات النصف نقل التي تنقل الركاب.

خطفته من زوجته وتزوجته بالشام

هي فتاة مسيحية وهو رجل مسلم، تزوج امرأتين، الاولى مكثت معه سنوات انجب منها طفلين ولد وبنت وطلقها، وتزوج من امرأة ثانية وانجب منها ولدين واصبح ابا لاربعة ابناء، لكن شهوته الدنيئة لم تقف يوما لاشباع رغبته وحبه للنساء، فتعرف على فتاة مسيحية تسكن نفس الحي الذي يسكن فيه وهو «جبل الحسين» وبدأت علامات الاعجاب من خلال النظرات وتعرفا على بعضهما واخبرها انه متزوج وله ٤ ابناء، فقالت له، اني احبك حبا شديدا رغم اختلاف الاديان فالحب لا يعترف بالقوانين الوضعية وتوطدت العلاقة بينهما، واتفقا على الهروب لبلدة مجاورة وهي سوريا لاتمام مراسم الزواج سرا، وبعد الهرب والغياب الذي دام عشرة ايام اكتشف اقارب الهارب اختفاءه وكذلك اهل الفتاة العشيقة، وابلغوا بهذا القرار كل الجهات الأمنية، وصرخ والدها وغضب بسبب العار الذي سببته ابنته له من جراء فعلتها هذه. اما زوجة العاشق الولهان فقد تركت ابناءها لدى اسرته وطلبت منهم وعلى الفور الطلاق.

وبعد مرور شهرين عاد العشيقان الى ارض الوطن بسلامة الله لتقبض عليهما الشرطة بناء على البلاغ المقدم من ذويهما. وبعد اجراء التحقيقات عن سبب الهروب وملابسات ذلك اتضح ان السبب الاول هو الحب والاعجاب وقد ابلغت الفتاة الشرطة واجهزة الامن انها حامل من عشيقها وهما لم يتمما مراسم الزواج رسميا لاختلاف الدين بينهما، وهما الآن بين يدي العدالة لينالا عقابهما الرسمي والعادل.

ومن جراء هذه الفعلة الشنعاء من اب يبلغ العقد الثالث من عمره، تسبب في تشريد ابنائه الاربعة وابتعاد زوجته عنه من اجل ارتكاب ابشع جريمة وهي جريمة الزنا.

تدمير بيوت وادي الاردن



في شمال الاردن بمنطقة الاغوار تعيش العشرات من الاسر لحظات رعب وقلق لما وصلهم من معلومات مؤكدة بان الدولة ستقوم بتدمير العشرات من البيوت المقامة منذ زمن على أراضيهم وقدرت هذه البيوت بثلاثمائة منزل ربما يصل العدد الى خمسمائة ويسكنها الالاف من السكان، ومن بين السكان من لهم تخصيص من عام ١٩٨٩، وقد خالفتهم البلدية وامرتهم بالخروج وإلا ستقوم بهدم هذه البيوت على ساكنيها.

وبهذا القرار المجحف لم يضع المسؤولون اية اعتبارات حول مصير هذه الاسر وأين سيذهبون وما هي النتائج الفعلية المترتبة على هذا القرار، لذلك يطالب الاهالي المسؤولين بالعدول عن هذا القرار، فالى اين سيكون الرحيل؟

تحت شعار الشريك الاكثر كفاءة لاسرائيل

حرب التصريحات تتواصل بين عمان والسلطة الوطنية

مسؤولون اردنيون: اغتيال عرفات "مسرحية" والسلطة تمارس سياسة تصدير الازمات

النسور: لا يوجد شخص يدعى القيشاوي ولا مصلحة للاردن باغتيال عرفات

كتب: محرر الشؤون السياسية

«سياسة عض الاصابع» هو الوصف الذي يمكن اطلاقه بشيء من الثقة على العلاقات الاردنية الفلسطينية في الآونة الاخيرة خصوصا بعد توالي حرب التصريحات وتبادل الاتهامات بين الجانبين والتي كان اخر فصولها ما اطلقته شخصيات سياسية وامنية في السلطة الوطنية الفلسطينية من اتهامات بأن الحكومة الاردنية تأوي العقل المدبر لخلية اصولية تابعة لحركة حماس ويدعى زياد القيشاوي كانت تخطط لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال عطلة عيد الاضحى اثناء قيامه بزيارة مقبرة الشهداء في مدينة غزة.

وذهبت السلطة الوطنية باتهاماتها بعيدا عندما أعلنت انها استطاعت القاء القبض على خلية مكونة من ستة اشخاص تابعة لحركة حماس تطلق على نفسها «مجموعة الانتقام» كانت تنوي تدبير محاولة اغتيال لعرفات اثناء زيارته لمقبرة الشهداء وان شخصا يدعى «زياد القيشاوي» ويقيم في عمان هو العقل المدبر لهذه الخلية.

الرد الاردني كان لا يقل قسوة عن الاتهام الفلسطيني فقد اعلن الرجل الثاني في الحكومة الاردنية الدكتور عبدالله النسور بانه لا مصلحة للاردن في اغتيال عرفات ولا صحة للمزاعم الفلسطينية حول رعاية الاردن لارهابيين، كما جاء على لسان وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ردا اكثر صرامة حين قال بان شخصا يدعى «زياد القيشاوي» هو محض وهم ولا وجود لهذا الاسم في سجلات الاحوال المدنية الاردنية مؤكدا في ذات الوقت ان التصريحات الفلسطينية لا أساس لها من الصحة.

الرواية الفلسطينية

تفاصيل الرواية الفلسطينية لمحاولة اغتيال الرئيس عرفات والدور الاردني فيها كما روتها شخصيات فلسطينية لصحيفة «المرأة» تؤكد ان اجهزة مخابرات السلطة الوطنية استطاعت القاء القبض على خلية تخريبية كانت تنوي اغتيال الرئيس ياسر عرفات بواسطة تفجير عبوة ناسفة موقوتة كانت ستوضع في مقبرة الشهداء في مدينة غزة حيث يتم تفجيرها عن بعد وقت زيارة الرئيس الفلسطيني للمقبرة في عيد الاضحى.

وتؤكد الرواية الفلسطينية ان اعضاء الخلية التي تطلق على نفسها «مجموعة الانتقام» سلموا انفسهم بمحض ارادتهم لمكتب المخابرات الفلسطينية في دير البلح بعد ان عدلوا عن تنفيذ العملية كما سلموا ما بحوزتهم من مواد تفجير وصواعق وخرائط تبين سير موكب الرئيس والموقع الذي كانت ستوضع به العبوة الناسفة.

وتفيد الرواية الفلسطينية ايضا ان الرئيس عرفات كافأ افراد الخلية بان اصدر عفوا خاصا عنهم باعتبارهم سلموا انفسهم قبل تنفيذ العملية.

وعقد افراد الخلية التخريبية مؤتمرا صحفيا بعد ان سلموا انفسهم للمخابرات الفلسطينية قالوا فيه بانهم كانوا على اتصال منذ ما يزيد عن ثلاثة اشهر بشخص يقيم في عمان يدعى زياد القيشاوي وهو حسب زعم افراد الخلية من نشطاء حماس خارج فلسطين المحتلة.

وادعى «خالد الجوجة» (٢٨ عاما) قائد الخلية التخريبية في المؤتمر الصحفي بأن القيشاوي كان على اتصال مع افراد الخلية لترتيب عملية اغتيال الرئيس الفلسطيني وشخصيات فلسطينية رفيعة المستوى بالاضافة الى الاعداد لعمليات انتحارية داخل اسرائيل.

عرفات: حماس تريد اغتيالي انطلاقا من عمان

الرد الاردني

هذا السيناريو او للدقة «الحملة الاعلامية المنظمة» ضد الاردن ووجهت اردنيا باستهجان كبير لا يخلو من غضب فقد ذكرت شخصية سياسية اردنية بارزة ان الاتهامات التي اطلقها مسؤولون فلسطينيون هدفها تصدير الازمة التي تعيشها السلطة الوطنية.

واعتبر مسؤولون اردنيون ان «قصة» محاولة اغتيال الرئيس عرفات لم تكن سوى مسرحية لم تعد بعناية لاعادة عرفات الى الواجهة بعد ان تردد مؤخرا في الاروقة السياسية عن احتمال اعادة احياء الخيار الاردني في حالة وصول حزب الليكود اليميني الى السلطة في اسرائيل.

واكد مسؤول اردني اخر ان دوافع ترتيب ما اعتبره «مسرحية» الخلية التخريبية التي كانت تنوي اغتيال عرفات هو اظهار الاردن بوصفه راعيا لحركة حماس وداعما لها في مواجهة عرفات وهو ما لا يمكن تصديقه حسب ما اكده المسؤول الاردني ورغم ذلك فان للتوتر الفلسطيني ما يبرره رغم المبالغة فيه فقد توالت الاشارات الاردنية الموجهة للقيادة الفلسطينية من ان الاردن صاحب دور اساسي في اية ترتيبات تتعلق بالحل النهائي الذي ينتظر ان يبدأ التفاوض بشأنه بحلول تموز القادم.

فقد شكلت زيارة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لاسرائيل قبل ايام واجتماعه مع بيريز في مدينة القدس تحديدا استفزازا واضحا للفلسطينيين خصوصا وان المباحثات الاردنية الاسرائيلية قد جرت في القدس وهذه اشارة بالغة الدلالة على تباين الموقف الاردني عن الموقف الفلسطيني حول المدينة المقدسة.

محللون سياسيون رجحوا بأن تتواصل عملية عض الاصابع بين الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الى حين اطلاق صافرة بدء مفاوضات المرحلة النهائية.

ويؤكد المحللون ان موافقة حزب العمل على مبدأ انشاء دولة فلسطينية وعدم اعتراضه عليها بعد ان رضخت السلطة الوطنية لمطالب العمل بشطب عبارات «تدمير دولة اسرائيل» من الميثاق الوطني جعلت الاردن يخشى من تآكل دوره الاقليمي في حالة ولادة الدولة الفلسطينية نظرا للوضع الديمغرافي الاردني وهذا ما لا يمكن ان تقبل به الاردن.

لعبة شد الحبل بين الطرفين الاردني والفلسطيني ستتواصل تحت عنوان «الشريك الاكثر كفاءة لاسرائيل» الى حين الانتهاء من انجاز المفاوضات النهائية وايجاد صيغة اتحادية بين الاردن والدولة الفلسطينية التي بدأت تباشيرها بالظهور.. الى ذلك الحين فان لعبة كسب مزيد من النقاط على حساب الاخر وسياسة عض الاصابع ستتواصل، إلا ان احدا لا يستطيع التنبؤ بمآل هذه السياسة ومن هو الطرف الذي سيخطف قصب السبق في النهاية.

تفاصيل خطة المخابرات الفلسطينية لكشف تورط «حماس» في الاردن

عمان رفضت تسليم المشتبهين

عمان – غزة – خاص

شهدت العلاقة الفلسطينية – الاردنية خلال الفترة الماضية الكثير من التوترات والتصعيد، والاتهامات الصريحة التي وجهها عدد من المسؤولين الفلسطينيين رفيعي المستوى، وقد كانت تلك الاتهامات تركز في مجملها على أن الاردن يحتضن حركة المقاومة الاسلامية حماس ويقدم لها الدعمين المادي والميداني، ومما عزز تلك التصريحات التوقيت الذي نفذت فيه حماس عملياتها العسكرية الثلاث في عسقلان والقدس وتل أبيب، والذي يفهم منه بالمنظورين السياسي والعسكري انه ضربة موجهة لحزب العمل بزعامة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، قبل خوضه لانتخابات الكنيست بثلاثة اشهر تقريبا هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية هو ضربة للسلطة الوطنية الفلسطينية للقضاء على حلم الدولة الفلسطينية المستقلة الذي يوافق عليه حزب العمل، وعلى الناحية المقابلة اعتبرت تلك العمليات إنتصارا لحزب الليكود الاسرائيلي المنافس لحزب العمل، والرافض بشكل قطعي لقيام ليس دولة فلسطينية فقط بل ولكيان فلسطيني محدود حتى لو كان كامل التبعية لأسرائيل، ومن المعروف ايضا ودون ادنى شك ان من اهم مبادىء حزب الليكود على الصعيد الفلسطيني هو طرح الخيار الاردني لحكم الضفة الغربية واعادة قطاع غزة السيادة المصرية.

التصريحات الفلسطينية في اعقاب تلك العمليات توجهت بالاتهام نحو الطرفين الاكثر استفادة من ناحية عملية، من تنفيذها وهما حزب الليكود بالدرجة الاولى والاردن، إلا انه وحسبما صرحت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ«المرأة» فان تلك التصريحات الموجهة ضد الاردن لم تأت من فراغ، بل صدرت بناء على معلومات موثقة وادلة مادية دامغة، تم التوصل اليها نتيجة للبحث والتحري المتواصلين من قبل كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية كما تقول مصادر فلسطينية، اضافة الى الاعترافات التي أدلت بها عناصر من حركة حماس للاجهزة الامنية نفسها اثناء التحقيق معهم بعد اعتقالهم بصفتهم من الكوادر الناشطة والمطلعة في الحركة، وقد ادلى هؤلاء باعترافاتهم وقدموا الوثائق التي تؤيدها وتلقوا التعليمات من خلالها.

واوضحت المصادر ذاتها بان الوثائق التي تم وضعها بين يدي المحققين الفلسطينيين تضمنت رسائل بعضها مبعوثا بواسطة الفاكس من عمان والبعض الاخر تم ايصاله بواسطة اشخاص «الرسل» قادمين من عمان، وبعرض تلك الرسائل على خبراء الخطوط تبين بانها مكتوبة ومرسلة من قبل شخص واحد، هذا بالاضافة الى العديد من اشرطة الكاسيت التي تضمنت توجيهات محددة لعناصر الانتحاريين الذين سينفذون العمليات داخل العمق الاسرائيلي.

على صعيد آخر قالت المصادر بان المحققين لم يكتفوا بهذه الوثائق كأدلة قطعية على ان التعليمات تأتي من عمان، فقاموا بوضع خطة محكمة تمثلت بالاتفاق مع كوادر حماس المعتقلين بان يتم الافراج عنهم مقابل قيامهم بالاتصال هاتفيا مع مسؤوليهم في عمان، واطلاعهم على معلومات محددة وتوجيه اسئلة بعينها لهم تمت كتابتها لهم من قبل اكثر ضباط المخابرات الفلسطينية كفاءة، على ان يتم تسجيل تلك المكالمات الهاتفية بشكل كامل، وعلى ضوء هذه الخطة المحكمة تم تعزيز الوثائق ايضا اكثر واكثر، واثناء احدى المكالمات بين عمان ومدينة الخليل تم تحديد موعد معين «ونقطة ميتة» وتعني مكانا سريا متفقا عليه بشكل مسبق بين طرفين يقوم احدهما بترك مادة معينة فيه على ان يقوم الطرف الثاني باستلامها في وقت اخر لاستلام عدد غير قليل من قطع السلاح، وقد استلمتها بالفعل الاجهزة الامنية الفلسطينية، وتم التحفظ عليها وابلاغ الرئيس عرفات بهذا الامر.

الى ذلك اكدت مصادر مقربة من الرئيس عرفات لـ«المرأة» بانه قد ابلغ ممثل الاردن لدى السلطة زياد المجالي بهذا الامر ووضعه بالصورة كاملة طالبا منه ايضاحا سريعا من حكومته بخصوص هذه القضية، وعلم لاحقا بان المجالي اكد بان حكومته لا تعلم مطلقا بهذا الامر.

وفي ذات السياق فقد حصلت المخابرات الفلسطينية على معلومات اضافية حول النشاط غير العادي لحركة حماس على الساحة الاردنية وبأن كوادرها يتحركون بحرية تامة في الاردن ودون ضوابط او قيود تذكر، الامر الذي دفع بالرئيس عرفات للطلب الى الحكومة الاردنية مباشرة العمل على الحد من تحركات هؤلاء والقيام باعتقالهم او تسليمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية إلا ان الحكومة الاردنية رفضت الانصياع لهذا الطلب او تنفيذه على اعتبار ان هؤلاء الكوادر والعناصر هم مواطنون اردنيون ولا يجوز اعتقالهم، مما حدا بالسلطة الفلسطينية لاعتبار هذا الموقف من الاردن لا يأتي إلا في سياق التحدي معززة (اي السلطة) هذا الامر بان الاردن سبق وقام باعتقال المئات من المواطنين الاردنيين نظرا لانتمائهم للتنظيمات الفلسطينية غير المرخصة على انها اردنية وهو ما يجب ان ينسحب على حركة حماس الفلسطينية وكل عناصرها ومسؤوليها.

وبطبيعة الحال فان تباين وجهات النظر بين الاردن وفلسطين، دفع بالرئيس ياسر عرفات للتصريح امام العديد من مراسلي ومندوبي الصحف الفلسطينية والعربية ووكالات الانباء الاجنبية بقوله: «لقد تم ضبط مئات القطع من الاسلحة لدى حركة حماس تم احضارها من بعض الدول المجاورة» في اشارة واضحة ومؤكدة للاردن، ويعد هذا التصريح الخطير والتصعيدي مع الاردن طلب زياد المجالي لقاء مع الرئيس عرفات ناقلا له رغبة الحكومة الاردنية بالحصول على الوثائق التي تؤكد هذا الامر والادلة المادية، واسماء المواطنين الاردنيين المتورطين في هذه القضية، فكان جواب الرئيس عرفات حسبما اكدت مصادر مقربة منه لـ«المرأة» بانه قد سبق وابلغ السلطات الاردنية بهذا الامر إلا انها لم تأخذه في حينه على محمل الجد بل ورفضت التعامل معه على انه امر واقع، الى ذلك اضافت المصادر بان الرئيس عرفات قد ابلغ المجالي ايضا انه قادر على تصفية حركة حماس في الاردن لو رغب في ذلك موضحا بأن الوقت الآن غير مناسب لهذا الامر لكنه وارد في حال تمادت حركة حماس في اعمالها خاصة تلك التي يتضرر منها الشعب الفلسطيني وتهدف الى زعزعة وضع السلطة الوطنية الفلسطينية على الصعيد السياسي.

الحكومة الاردنية من جانبها وعند تبلغها لرد الرئيس الفلسطيني التقطت الاشارات الواردة في رده وتعاملت على اساسها حيث قامت باول مداهمة لاحد مقار حركة حماس في عمان حسبما سبق ونشرت صحيفة «المرأة» في عددها الماضي.

الحاج عبد الرحمن يقطنها وحيداً واهلها هجروها منذ الـ ٦٧

١٠٠ عام من العزلة . . . في السـ

بعيداً عن الضجيج المفتعل وبريق العواصم والمدن التي تحظى بكافة الخدمات وترصد لها اضخم الميزانيات وهي تحظى ايضاً بالنفوذ الاعلامي وكثرة الاحاديث الصحفية عما انجزه الوزير الفلاني وغيره من المسؤولين وبعيداً عن الاضواء ، هناك اناس يعيشون خارج هذه الدائرة – دائرة الضوء ولم تقدم لهم اي خدمات تذكر لانهم ليسوا من سكان عمان الغربية ولا من أبناء المناطق الراقية في اي عاصمة او مدينة ، فعلى هذه الارض وفي هذا الزمن يعيشون حياة بدائية. كأنهم ينتمون الى الانسان الأول.

فوسط بطون الجبال وبين السفوح والوديان تكون ايامهم وحياتهم التي اعتادوا عليها منذ زمن بعيد ينتظرون يوماً. يحمل الامل بقطرة ماء تروي ظمأهم في زمن العطش. او نظرة من مسؤول يضيئ لهم طريق حياتهم. هم يعتبرون ان زيارة المسئول من رابع المستحيلات لانهم يعيشون في قرى محكوم عليها بالنسيان مدى الحياة ، بل هي الآن تحتضر وستكون في عداد الموتى. . الى هناك الى عمق جبال الغور كانت الرحلة . المهمة لم تكن سهلة ميسرة فذهب اصحاب مهنة البحث عن المتاعب في عمق المجهول . ذهبنا لهذه القرى لنشاهد مارأيناه وننقله بكل مصداقية للقارىء . . فهناك اردنا ان نلتقي بمن يعيشون في هذه القرى لنتعرف على حياتهم ومعيشتهم . ومن اين تصلهم امدادات المأكل والمشرب والكهرباء والكاز حيث انهم بلا طرق ولا مواصلات. فهناك قطيعة بينهم وبين العالم الخارجي . فأنا توقعت ان تصلهم هذه الامور بسهولة بعد الذي حظينا به من تقدم في شتى امور الخدمات . لكن للأسف لا.

قطعت الرحلة من عمان الى دير علا ومنها الى عدة مناطق في الجنوب والشرق الى ان وصلت قرية ابو هابيل التي اشتق اسمها من اسم ابن أبى البشر سيدنا أدم (هابيل) ثم وصلت إلى المشارع ووادي اليابس واغوار الشمال ولاطبة وغيرها من البلدات والقرى الصغيرة، وكان معي صديق الرحلة (اسلام) وبعد عدة لقاءات في هذه القرى والبلاد وما أخذناه من انطباعات عنها وعن مشاكلها وخفاياها وسجلناها بالكلمة والصوت والصورة . . اردنا ان نشق عمق الجبل سيراً على الاقدام لنبحث عن قرية قيل انها معزولة عن العالم . مسافة طويلة بين طرق لم يكتمل فيها الاصلاح وما زالت تنتظر قراراً من مسؤول . يحثنا عن نهاية طريقنا المجهول بين الصخور والجبال والوديان، الطريق مليئة بالحصى فقط وكلما نسير يقل حجم الطريق من الاتساع الى الضيق واثناء السير لم اواجه اي بشر إلا اولئك الذين يقومون بالرعي بين سفوح الجبال . حياة كلها سكون وهدوء تام ونحن كالرحالة من واد الى واد ، من طريق مرتفع الى اخر منخفض ، منطقة لا انسي فيها ولا جان ، غرف ترابية «وعشش» متهالكة كأنها من بقايا أهل الكهف الى ان رأيت عن بعد : قرية بكاملها كلها بيوت دون اسقف ، جدران شامخة عالية بلا شبابيك او ابواب ، ابنية متهالكة متناثرة بين هذا الوادي الفسيح ، بقايا مسجد قديم ومقبرة ومدرسة وعشرات المنازل خاوية بلا سكان ، الجبال تصرخ غاضبة على بني البشر لهذه الهجرة المفتعلة بعدما كانت الحياة هنا لها معنى وطابعاً مميزاً السكون ارعبني وارتجفت يداي ، لكن هناك مهمة صعبة لا بد من تحقيقها رغم المشقة والتنقل من طريق لاخر ومن جبل لاخر ومن بيت مهجور لاخر ابحث انا ورفيقي عن شخص يرد علينا فلا من مجيب .

المفاجأة

شددنا الرحال بعد البحث فلم نجد ما نعود به وذلك قبل الغروب لأن طريق العودة يحتاج لساعات والمواصلات معروفة ، ونحن نتحدث بجوار احد هذه المنازل المكون من غرفة واحدة وحوله زرع الزيتون والقمح . اذ برجل كهل ينادينا ويقول ، يا هلا فأول ما سمعنا الصوت كان وقعه علينا وقع الصاعقة هل هذا انس ام جن؟ هل هنا احياء يعيشون ؟ كيف؟ لم اصدق عيني ولا اذني ولا عقلي ارتعشت وانتابني خوف وفزع واذا به ينادينا تفضل يا ابني انا هنا في الغرفة .

دخلنا غرفته وكنت احمل اوراقي وكاميرتي المتواضعة التي لم تسعفني ، واذا بها غرفة مجهزة بطباخ غاز ويمتلك صوبة كاز ، وعدداً من جراكن المياه وفراشاً وطاولة وخزانة ملابس واغراضاً عديدة تملأ أرجاء الغرفة بجانب الخبز والمأكل والمشرب ، وجدناه يشرب الحليب ، وقام على الفور ليسقينا ويقسم علينا بمشاركته غذائه اليومي المعتاد . وقبل ان نتحدث معه قام بعمل الشاي لنا وبدأت معه الحديث حيث قال:

هذه قرية اسبيرة البعيدة عن العالم المقطوعة عن الدنيا هجرها سكانها قبل حرب ٦٧ وبعدها وهذه الحرب المعروفةبحرب الايام الستة . وسبب هجرها هو عدم وجود المياه ولا الكهرباء ولا طريق يوصل الى هنا وقال لقد رأيت طائرات اسرائيل وهي تقصف المنطقة ورأيتهم يتحدثون من خلال لاسلكي معهم من على سطح الجبل ومن الطائرات كذلك .

هل تسمح لنا بالتعرف عليك ؟

اسمي عبد الرحمن المحمود الرحيل ، من مواليد تركيا اقترب من المائة عام – والاتراك لم يعلمونا ولم نتعلم منهم شيئاً انا تزوجت مرة واحدة ولي ولدان الاول (محمد وانجب ٥ بنات و ٥ أولاد وابني احمد اعطاه الله ٨ اولاد و٥ بنات وقد تعلموا واليوم اصبحوا في مراكز مرموقة في الدولة ، ورغم ذلك فإن حياتي كلها هنا ، اعيش وحدي من يوم ان ولدت الى الآن .

– هل انت متعلم ؟

(ضحك) وقال .من سيعلمنا ؟ الاتراك الذين كانوا يريدوننا جهلة مدى الحياة ام من ؟ انا واخي تعلمنا على يد معلم للقرآن الكريم في مدرسة مقابل رغيف خبز وبيضة .

– هل قابلت شخصيات هامة؟

– انا لم التق بشخصيات ولكن اخي محمود الاكبر مني سنا التقى بجلالة المغفور له الملك عبدالله رحمه الله. وانا منذ سنتين تقريباً فوجئت بسيدتين كريمتين حضرتا الى هنا. وقالتا لي هل انت هنا وحدك. قلت نعم، وتحدثتا معي ، ثم تركتاني و ذهبتا . بعدها بأيام فوجئت بسيارة تقف بعيدا ونزل منها اشخاص يحملون لي هدايا واغراضاً ومواد غذائية ومتطلبات الحياة وبعض النقود ، وقالوا لي هذه هدية سمو الامير الحسن حفظه الله ويبلغك تحياته واذا رغبت في شيء فما عليك إلا ان تتصل بسموه، فسعدت لان هذا كرم الهاشميين.

* وما هي الخدمات التي قدمت لك ايضاً؟

– اذا كنت منسياً فمن الذي سيتذكرني او يتذكر اسبيرة ومن اين ستأتي الخدمات وكيف ستصل؟ فلا طريق ولا خدمات ولا مياه ولا كهرباء ولا مأكل ولا مشرب فهذه منطقة بعيدة عن العالم وتحت تسلط الاغنياء فقط.

* وكيف تعيش هنا؟

– حياتي عبادة وتصوف ، اقضيها ما بين الصلاة والعبادة وقراءة القرآن وزراعة الارض فهذا شجر الزيتون زرعته منذ ٥٠ عاما بالاضافة الى الشعير وبعض الخضراوات، وانا هنا سعيد بهذه الحياة فلا ارى تلفزيون ولا املك ثلاجة ولا اسمع سوى الراديو والقرآن فقط وشعر البادية وانا لا ادخن.. ولا اعرف من هو الوزير الفلاني او المسؤول العلاني.. فكل هذه الاشياء لا تعنيني في حياتي، لم اذهب لعمان منذ زمن.. الطريق الممتد الى هنا قطعوه لوجود بئر ماء فتحتة الحكومة لذلك اغلق الطريق نهائيا، وهنا قناة مياه بناها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم الامارات على حسابه الخاص واغلقت وقد حضر الى هنا وجلس معي وشربنا القهوة سويا وقام باداء الصلاة في سكني هذا وجلسنا ساعات نتحدث عن الماضي.

* هل واجهتك وحوش مفترسة؟

– هذا الكلام كان زمان، كانت هناك وحوش مفترسة وقاتلة وعشت وتعايشت معهم وهم افضل بكثير من بني البشر.

* حدثنا عن زواجك وكذلك اولادك؟

– تزوجت ام الاولاد وعرسها كلفني مائة دينار واقيم لي حفل زفاف جميل، اما عرس ولدي الاكبر فكلفني ثلاثمائة دينار. وبعت في عرسه اراض واليوم تساوي الآلاف ، اما الابن الاصغر فعرسه كلف مائتي دينار لان العروس ابنة عمه.

* هل تسمع الاخبار؟

– لا اسمع الاخبار نهائيا ولا احبها وقلت لك انني اسمع فقط القرآن الكريم وشعر البادية ولا احب الغناء ولا المطربين.

* لك أمنيات؟

– احمد الله على الصحة والعافية ، فقد زرت بيت الله، وكل املي ان يأتي الى هنا مسؤول كبير وليكن وزير السياحة مثلاً ليرى هذه البقعة من الارض الطيبة ، ويأتي معه خبراء ليجعلوا من هذه المنطقة منطقة سياحية ومنتجعاً سياحياً لما تتمتع به من هدوء وتميز فليحضر وعلى الفور قبل ان يحضر الى هنا من يسرقون هذه الارض وبالقوة ، فانا ادعوك ايها الوزير لزيارة اسبيرة ثم بعدها اتخذ قرارك ، واضاف ، رغم هذه الوحدة القاسية بين الجبال فاتمنى ان يؤنس وحدتي احد وان تعيد دولتنا الرشيدة النظر في هذه المناطق المنسية ويضعها المسؤولون في حساباتهم وسوف تدر دخلا لبلدنا لو استغلت سياحيا واشكركم يا من تذكرتونا.



الشيخ زايد زار القرية والتقى ساكنها وشرب معه القهوة

كيف تحافظين على بريق عينيك؟

١- خذي سيدتي قسطاً وافراً من النوم لا يقل عن ثماني ساعات يومياً.

ابتعدي عن الاماكن المليئة بدخان السجائر.

٢- تناولي فيتامينات فهي تحافظ على بريق عينيك وتزيدهما اشراقاً وبخاصة فيتامين (A) الموجود في الخضراوات مثل البقول والخس والبقدونس والخيار واحرصي على تناول السمك والجزر بكثرة لما فيهما من فيتامينات.

٤- واهم ما يحافظ على هذا البريق هو تناول العصير الطازج دائماً.

وسلامة عيونك

كيف تقلع عن التدخين؟

ظهرت في الاسواق مؤخراً خدعة جديدة انضمت الى ترسانة الخدع التي تساعد المدخنين على الاقلاع عن التدخين وهي عبارة عن علبة خضراء صغيرة تشبه رائحة التدخين. ورشف هذا الخليط يسبب استحضار نفس الرائحة التي يشمها المدخن عندما يمارس عملية التدخين في فمه بعد مزجها بروائح اخرى وهو يمنح الجهاز العصبي فرصة لخداع رغبة المدخن في التدخين . . وهذه العلبة الجديدة مثل الولاعة تفتح وتغلق بلمسة بسيطة من صاحبها ونجح هذا الاقتراح الطريف بنسبة ٦٢٪ ممن استخدموه وتسبب في تخفيف عدد السجائر التي يدخنونها يومياً الى اكثر من النصف و٤٠٪ اقلعوا نهائياً عن التدخين خوفاً وحرصاً على الجهاز العصبي.

ماذا يقول الطب

د. يحيى سحيبان
اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

هيربس (الحزام الناري) Herpes Zoster

عبارة عن مرض جلدي يسببه فايروس الجديري

* اعراض المرض: تختلف الاعراض من شخص لآخر وعادة تكون على الشكل التالي:

– شعور بالألم والوخز في مكان معين وغالباً ما يكون على الصدر

– صداع وغثيان مع ارتفاع في درجة الحرارة.

– بعد مدة زمنية يظهر طفح متوهج شديد الاحمرار في موضع الالم وعلى امتداد العصب.

– يتطور هذا الطفح وتظهر عليه بثرات مليئة بسائل.

–ثم تنفجر هذه البثرات وتكسوها قشرة ثم تجف.

–بعد ذلك تسقط القشرة تاركة مكاناً محمراً او متغير اللون

* مدة المرض: يتطور الطفح عادة ٥ – ١٠ أيام وبعد الالتئام التام يعاني المريض من وجع شديد قد يستمر اكثر من شهر، لا ينتقل الحزام الناري من شخص لآخر ويصيب الانسان مرة واحدة في الحياة ولا يمكن ان يصاب به مرة اخرى.

العلاج: عادة يكون العلاج موجهاً لمعالجة الطفح ويستعمل الغسول (كالامين) لتخفيف شدة الحكة وكذلك اعطاء المسكنات للألم. يوجد كذلك دهونات موضعية تعطي مبكراً في حالات خاصة تستدعي الجراحة وهي حالات خاصة ونادرة.

شفتاك ولون بشرتك



هناك اصول وقواعد معينة يجب الاستفادة منها عند استعمالك لأحمر الشفاه وهي:

١– البشرة الشاحبة يجب ان تستخدم الواناً فاتحة من احمر الشفاه – اما صاحبة البشرة الداكنة فيجب ان تختار الألوان الداكنة اللامعة.

٢– عندما ترغبين في شراء احمر شفاه جديد اختبري نوعيته وملمسه على ظهر يدك اما بالنسبة للونه فيمكنك ان تضعيه الى جانب شفتيك لتعرفي الى اي حد يمكنه ان يتماشى مع لون شفتيك ولون بشرتك.

٣– اذا كان الاحمر فاتحاً فاخلطيه بلون وردي يميل الى البني، واذا كان البرتقالي زاهياً امزجيه بلون وردي طبيعي مائل الى البني.

– كل هذا وصفحتنا تتمت لك بشرة جذابة من خلال.

الكحول عدو الخصوبة

اثبت العلم وجود علاقة قوية بين الكحول والعقم الذي يصيب النساء فقد اكدت الابحاث التي قامت بها مجموعة من الباحثين الامريكيين بعد اطلاعهم على الملفات الطبية الخاصة بست آلاف امرأة وجود علاقة قوية بين تناول المشروبات الكحولية واصابة المرأة بالعقم بسبب حدوث اضطرابات في عملية التبويض – واوضحت الابحاث ايضاً ان نسبة ٦٠ ٪ من النساء اللاتي يتناولن المشروبات الكحولية لا بد وان يصبن بهذا النوع من العقم في وقت من الاوقات.

لتدفق لبن الام



دلت كل المؤشرات والابحاث على ان الطفل الذي ينعم بالرضاعة الطبيعية يكون في حالة صحية افضل من غيره والمعروف ان الحليب الذي يفرزه ثدي الام بعد الولادة مباشرة يحتوي على اجسام مضادة تحمي المولود من الاصابة بالأمراض، وهذه الوقاية المبكرة تدعم المناعة التي تصبح اقوى لدى الاطفال الذين يرضعون طبيعياً من هؤلاء الذين يحصلون على غذائهم من الرضاعة الاصطناعية– ومجرد وضع الطفل على صدر امه بعد قطع الحبل السري يساعد على تدفق حليب الام ويعطيه طمأنينة وبشكل اكبر روابط قوية بأمة ولا بد ان تكون هناك فترات من الراحة بين الرضعات ليكون امام ثدي الام فرصة لتكوين حليب دائم – بجانب تناول وجبات صغيرة منظمة وسوائل كي تحافظ على تدفق حليب الام وان تتحاشى الام الاطعمة الحريقة والثوم والفواكة الحمضية التي قد تسبب مغصاً للرضيع، وتقوم الام بعمل تركيبة من اليانسون والكراوية والحلبة وجرعة الطفل يومياً كوب او كوبين – واذا كان هناك داع لتخفيف حليب الأم تتناول منقوع الميرامية ثلاث مرات يومياً، واذا وجد تشقق في حلمة الثدي يمكن دهنها بمرهم السنتفيتون ، او بعشر نقاط ماء دافئ يومياً.

المرأة الحامل والمضادات الحيوية

يمنع الاطباء المرأة الحامل من تناول المضادات الحيوية، لأن الجنين خاصة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل يكون في حالة تشكل ونمو متسارعين، فإن كثيراً من المواد التي قد تصل اليه عبر المشيمة قد تؤثر على تشكله او تؤخر نموه وبالتالي قد تؤدي الى تشوهات خلقية وربما الى موت الجنين

– ليست بالطبع كل المضادات ضارة لكن لا بد من ارشادات الطبيب المعالج اولاً وقبل كل شيء.

أوراق متناثرة — في العلم والأدب واللغة والفن والحياة

هذه الصفحة مستقاة من كتاب «أوراق متناثرة» المعد للطبع للأستاذ سمير حدّاد

سمير حداد

«ذو الرمة» في بعثة الى باريس!



ربما لم يخطر ببال الشاعر ذي الرمة – وهو الشاعر الاموي غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي – بأنه سيظل خالداً كل هذا الزمن، فأقصى ما كان يطمع اليه ان يبقى ذكره لاعوام قليلة بعد موته. استطاع ذو الرمة ان يتبوأ مكانه بين الشعراء، وقيل عنه «ختم الشعر بذي الرمة» وقال عنه جرير: «لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته: (ما بال عينك منها الماء ينسكب) لكان أشعر الناس.

ومن شعره في صاحبته «مية»:

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر
فوالله لا ادري اجولان عبرة
تجود بها العينان أحجى ام الصبر
لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لاهراء و لا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

اقول ان ذا الرمة «٧٧ – ١١٧ هـ» توسط لقبول طالب في بعثة دراسية الى باريس للحصول على شهادة الدكتوراة.. وهكذا حضر ذو الرمة الى القرن العشرين ليتوسط في قبول الناقد العربي الكبير «محمد مندور» في بعثته العلمية الى باريس! واليكم الحكاية كما رواها الاديب الراحل محمد مندور..

«حصلت على ليسانس الاداب سنة ١٩٢٩ وكان ترتيبي الاول.. ووقع اختيار كلية الآداب علي عضوا ببعثتها الى جامعة السوربون بفرنسا.. وفي الكشف الطبي سقطت في امتحان النظر، وكادت البعثة تلغى، لولا ان تدخل استاذي الدكتور طه حسين، فذهب بنفسه لمقابلة المرحوم محمد حلمي عيسى وزير المعارف وقتذاك، وقرأ عليه فقرات من بحث كنت كتبته عن الشاعر الاموي «ذي الرمة». واعجب الوزير بالبحث اعجاباً شديداً، فقال له الدكتور طه حسين ان كاتب هذا البحث هو الذي اسقطوه في الكشف الطبي، وكان سيعمل خفيرا، فكتب الوزير مذكرة قدمها لمجلس الوزراء الذي وافق على اعفائي من الكشف الطبي، وبدأت اتهيأ للسفر»!.

كاد السقوط في فحص النظر يلغي سفر محمد مندور الى فرنسا ونيل الدكتوراة، لولا ذو الرمة وطه حسين، لكن طه حسين ما كان له ان يحصل على الدكتوراه لولا سقوطه في امتحان العالمية بالازهر!.

يقول الاديب طه حسين:

«ولم تمض اربع سنوات على انتسابي للازهر حتى انشئت الجامعة المصرية، فأسرعت الى الالتحاق بها، ووجدت فيها دروسا لموضوعات لم يكن «الازهريون» يسمعون بها. فدرس للحضارة الاسلامية، ودرس لتاريخ مصر القديم، ودرس للصلة بين الادب والجغرافيا، اضافة الى دروس اخرى، ودعي كبار المستشرقين الاوروبيين لالقاء المحاضرات، فكنا نختلف الى دروسهم في كثير من الشغف.. ومع اتصال اختلافي الى دروس الجامعة بدأت انسى الازهر ودروسه شيئا فشيئا، وتغير اتجاهي في الدرس تغيرا تاما. ومع ذلك فلم اقطع صلتي بالازهر مرضاة لوالدي – رحمه الله – الذي لم يكن يتمنى شيئا كما كان يتمنى ان يراني استاذا ذا عمود في الازهر، ويجلس إليه الاستاذ ويتحلق حوله الطلاب.. حاولت اخر الامر ان اتقدم لامتحان العالمية في الازهر، فلم انجح. ويشهد الله ان لجنة الامتحان حالت بيني وبين النجاح ظلما، لان شيخ الازهر اذ ذاك – الشيخ سليم البشري – طلب الى اللجنة ان تسقطني في الامتحان كما كان يقال، ومصدر ذلك اني هجوته بشعر نشر في بعض الصحف. ولم احزن على ذلك الرسوب، بل اكاد اقول اني فرحت به لانني اتجهت بعده الى الدراسة الجامعية، وكانت في ذلك الوقت قد نظمت وانشئت فيها شهادة الدكتوراة، فحرصت على ان اكون اول دكتور يتخرج منها، واتاح الله لي ذلك، وكان نجاحي في الجامعة سببا لسفري الى اوروبا..»!

انها حقا مفارقات.. وكلما اتذكر ذلك اتساءل مع نفسي، ماذا لو انني انصرفت في دراستي الاكاديمية الى الادب والشعر بدلا من دراسة العلوم المصرفية؟ الاجابة على ذلك ليست سهلة على الاطلاق.. فأنا لا املك نبوغ طه حسين ولا مثابرة محمد مندور، لكنني قد أنافسهما بحبي للعربية وأدابها.. ولكن هل يكفي هذا الحب لان يحقق المرء متطلبات حياته اليومية ويجسد طموحاته الادبية؟ اعتقد ان دراستي ومن ثم عملي في مجال المصارف هي التي حققت ذلك، فما اقتصده من مرتبي انفقه على نشر كتبي. افعل ذلك من دون تذمر لانني اعتقد انه قدري.. اقول ذلك وأنا مؤمن بان جميع الشعراء، وليس ذو الرمة وحده، سيقبلون بالتوسط لي لو كنت قد نويت دراسة الادب دراسة اكاديمية! واحمد الله انني لم انو ذلك قط، فقد اتيح لي ان ادرس ادبنا العظيم متفرداً من دون ان يحددني ذلك بامتحان او اختبار لوظيفة.. لقد درسته لانني عشقته الى أبعد حدود العشق.. وهذا وحده يكفي!

من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

إيد لوحدها ما بتزقف

مثل عامي

معناه: «يد واحدة لا تصفق». ذائع الصيت في اكثر المجتمعات العربية، مع تنويع طفيف في لفظه.

يضرب في باب الحث على التضامن الاجتماعي، وفي الدعوة الصريحة لتضافر الجهود من اجل تحقيق الانجازات المهمة.

إذا عزّ أخوك فهُنْ

مثل فصيح، معناه: إذا صعب عليك اخوك فلِنْ له. يضرب في معرض الليونة في مواقف تصلب القريب او الصديق، املا بعدم الوقوع في هوة الخصام والشقاق.

يسّروا ولا تعسّروا، وبشّروا ولا تنفّروا

حديث نبوي شريف، جرى مجرى الامثال.

يضرب في معرض الطلب الى الانسان بتقديم اليسر لا العسر الى اخيه الانسان، وحمل البشائر التي تبعث الراحة والسرور في النفس وتزيدها اطمئناناً، بعيدا عن كل الوان التنفير.

الجنّة بلا ناس ما بتنداس

مثل عامي ذائع الصيت في اكثر الاقطار العربية، مع تنويع طفيف في لفظه،

معناه: الجنة من غير ناس، ارضها لا تداس، يضرب في معرض التدليل على ان عزلة الانسان – حتى ولو كانت في ترف ونعيم – امر مكروه.

إدفعْ بالتي هي أحسن

أية قرآنية كريمة جرت مجرى الامثال السائرة.

يستعملها المثقف والعادي من الناس، في موضع الحث على السلوك الطيب.

الأجرُ على قدرِ المشقة

مثل عامي قريب من الفصيح، معناه: ما يحصل عليه الانسان جزاء عمله سيكون متوازيا مع الجهد الذي يبذله في هذا العمل.

أكرموا عزيزَ قومٍ ذل

مثل فصيح عامي، ذائع الصيت في اكثر الاقطار العربية وهو مستقى من حديث شريف بلفظ: «ارحموا عزيز قوم ذل، وغنيا افتقر، وعالما بين جهال». يضرب المثل في سياق الحض على حفظ مقامات النفوس الكبيرة، خصوصا في الملمات والشدائد.

لكلِّ جوادٍ كبْوَة

مثل فصيح.

يضرب في التماس الأعذار لمن يقترف هفوة ما، وقد غلب عليه فعل الامور الحميدة، كالعالم الذي تبدو منه زلة، او الفارس الذي يجبن في كره او فره، او الكريم الذي يصيبه الشح عرضا.. الخ.



إذا حككت قرحة أدميتها

مثل فصيح عامي ذائع الصيت في شبه الجزيرة العربية.

يضرب في الحث على الملاطفة في مجابهة الامور الصعبة، وحل المشكلات والمعضلات.



يسرنا في «المرأة» تلقي مشاركات القراء سواء أكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها، كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. ياهلا.
ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣ - عمان - الاردن

وجدت نفسي

يا أيام الحزن لا تعودي.. فاني قد نبذتك منذ ان لقيتك
وشربت نخب الحب لك وحدك.. ورأيت ربيع عمري في عينيك
وبسمة الحياة في ضحكتك
نسيت ظلمة الليل حولي.. وخلعت رداء الحزن عني لاني وجدتك
ووجدت نفسي عندما لقيتك

محمود عاطف ربيع - مصر/الجيزة

الزواج

الزواج مرحلة مهمة ومؤثرة في حياة الانسان؟ ومن الناس من يسمي الزواج «بالحياة المقدسة» لانه تغير عظيم في حياة الانسان.

وهو سكن كما قال سبحانه وتعالى في كتابه المجيد. «ومن أياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة». صدق الله العظيم.

وهذه سنة الله في خلقه ولا يمكن للانسان بان يعلو عليها او عنها يتغاضى لان الانسان بطبعه ضعيف او اضعف مخلوق على وجه الارض، ولكنه اقوى المخلوقات في نفس الوقت بعقله وبنعمة الله عليه.

ومن هذا المنطلق ادعوكم للترتيب لهذه المرحلة والاعداد الجيد لها لانها مرحلة انتقالية ومهمة في حياة الانسان.

احمد شفيق القدومي/عمان

الى فتاة اربدية..؟!

اكتب اليك كلماتي.. وملء جفوني دمع لم ينزل بعد..
ابدأ الكتابة.. وقيثارة قلبي تعزف الحانا حزينة..
لانتهي عند منعطف النسيان.. انسانا لا يهوى البشرية..
لانها تعاند الاقدار..
فاعذريني؟! اعذريني اذا ملأت الاوراق الآما دامية..
واعذريني اذا احببتك يوما.. حبا جارفا.. فاق قدرتك على التصديق..
واعذريني اذا كتبت؟! واذا انتهيت؟! واعذريني اذا عشقت؟!
فانا الانسان الذي ملأ الفضاء آهات حبري...
وفرش الارض دموعا وآلاما في لحظات الضنك الشديدة
أنا الانسان الذي اصبح يكره الطبيعة!! يكره الزهور!! يكره حتى تغريد الطيور..؟!

خالد متعب العرسان
الصقر - اربد

اشياء عن المرأة

* عمر المرأة عشر سنوات: «بين العشرين والثلاثين او بين الثلاثين والاربعين وعليها ان تختار!».
* سارقة الازواج.. لديها قلب كبير وضمير صغير!
* يظل الحب حلما ورديا حتى ينتهي بالزواج.. عندها يتحول الى كابوس.

زياد الخليفة - ماركا الشمالية

رسالة شوق



مهداة الى محمد صالح
اليك يا من طال غيابه عني
اليك يا من سألت الناس عنه
لقد احببتك كابتسامة الورود
لقد احببتك كالبحر بلا عنوان
لقد احببتك يا توأم الروح
رغم هذا الحب كله غبت عني
وطال غيابك.. نعم طال الغياب
فمتى اللقاء.. ومتى الرجوع لحضنك الدافىء الحنون؟!

عاشقة الأحزان - س

لا تسألي عني

لا تسألي عني فقد اصبحت بلا عنوان
لا تسألي عني فقد ذهب عن لساني الكلام
لا تسألي عني فقد اصبحت انا والحزن «صديقان»
لا تسألي عني فانا لم اعد كما كنت زمان
لا تسألي عني فقد حطمني الحب والاحزان
لا تسألي عني لكي تعيشي في سعادة وأمان

احمد موسى حسن - دهروط - مغاغه/ مصر

يا خائنة الهوى

يا خائنة الهوى، أين اشواقي
أين حروفي التي دونتها في مقلتيك؟
أين أوراقي التي أرسلتها يوما اليك؟
أين ورودي التي زرعتها في وجنتيك؟
أحقا ذبلت؟
وكل اشيائي لديك.. هل امسى حبي عبثا عليك..؟!
همسة:
لقد غصت في معاني المعاني.. لاهمس لك ما أعاني
فوجدتك كلمة تقرأ ولا تكتب
تسمع ولا تلفظ..؟

أكرم الخالدي - المفرق/الحمراء

اليك

اليك يا جميلتي الغالية..
اليك يا أحلى انسانة على هذه الدنيا..
اليك يا ذات العيون الساحرة..
كم اتشوق لسماع صوتك الجميل.. الذي لا يمكن لاحد
ان يبعده عني.. سوى الظروف
وهذا الزمن الغدار..
يا ليتني يا حبيبتي نقطة
في بحرك.. ويا ليتني
غيمة في سمائك..
سأقطف لك من البستان..
وردة من الجوري.. حمراء
لكي تناسب ثيابك الحمراء

حمزة محمد / عجلون

كلمات في الحياة



* خير الف مرة ان يموت الانسان وهو واقف من ان يعيش وهو يزحف على ركبتيه
* كل لحظة في الحياة كنز لا يتكرر
* لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس
* الحياة دمعة.. زهرة.. ذكرى
تجف الدمعة
تذبل الزهرة
تبقى الذكرى
* ما أجمل ان تبتسم عندما ينتظر الجميع بكاءك
* الحياة جميلة اذا رسمنا صورتها بضمائرنا

فراس محمد الحسبان / المفرق

هواة التعارف

تتيح (المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة،فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ________
العمر: ________
التحصيل الدراسي: ________
الهواية: ________
العنوان: ________

هواة التعارف



الاسم: فراس محمد الحسبان
العمر: ٢١ عاما
التحصيل الدراسي: الثانوية العامة
الهواية: التعارف - المراسلة
العنوان: المفرق - حمامة العموش

الاسم: علي ابراهيم الحاميد
العمر: ٣٠ عاما
التحصيل الدراسي: ثالث اعدادي
الهواية: الشعر - المراسلة
العنوان: بيادر وادي السير - ص.ب (٥١٨)

الاسم: خالد متعب العرسان الصقر
العمر: ٣١ عاما
التحصيل الدراسي: دبلوم علوم عسكرية
الهواية: المراسلة - سماع اغاني كاظم الساهر
العنوان: اربد/ حي المزاجه - قرب مسجد صلاح الدين

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة، وستقوم بنشر كل ما تراه صالحا، ولكم منا كل احترام وتقدير

حسين سليمان المداهنة - الاغوار الشمالية/ ابوسيدو، محمد خالد الصقر - الجامعة الاردنية - كلية الآداب، علي أحمد نافع - اربد، احمد موسى حسن، أكرم الخالدي - المفرق/الحمراء، حسين ابراهيم محمد عبدالجواد - عمان/الجيزة، فراس محمد عيسى الحسبان - المفرق/حمامة العموش، احمد حسين المشاعلة - وادي موسى - البتراء، محمد متقي الكفارنة - الاغوار الشمالية/ المشارع، احمد آل خطاب - المحطة، مكي مانع العراقي، أنوار داود سلمان - بغداد، ابتسام عبد المهدي - الجبيهة، يوسف خليل عثمان - عمان، مصطفى عبدالمنصف عطية - ام السماق الشمالي، منيرة علي ماجد اللالك - اربد /مخيم الشهيد عزمي المفتي، ناجي مصطفى ظاهر الحسن - الاشرفية.

.. وشكرا

من هو؟؟

عزيزي القارئ في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المكونة وبعض المعلومات التي تمثلها اياها، وما عليك الا ان تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

شاعر عربي شهير، عرف بمواقفه ومبادئه كما عرف بأشعاره الوطنية الرائعة التي يتغنى بها للوطن ويظهر شوقه الشديد له من خلال قصائده الجميلة. فمن هو؟

الاسم: ________
رقم العدد: ________
الشخصية المطلوبة: ________

كان حل مسابقة من هو: الفنان المصري حسين فهمي، وبعد اجراء القرعة فاز كل من:
١- ريم احمد عمر - اربد.
٢- عامر وليد محمد - عمان

سور جامعة هارفارد

اول كلية أنشئت في امريكا هي كلية هارفارد، التي عرفت فيما بعد بجامعة هارفارد. وقد شيدت في عام ١٦٣٦ في ضاحية كامبريدج، هي بلدة صغيرة تقع خارج مدينة بوسطن بولاية ماساشوستس (غير كامبريدج انجلترا طبعا) ولكن قليلين هم الذين يعرفون قصة السور العالي الذي يحيط بالجامعة من كل الجهات: فقد شيدوه لصد خطر الذئاب الجائعة التي كانت تهاجم طلبة الكلية، والهنود الحمر الذين كانت الحرب ما زالت قائمة بينهم وبين الرجل الابيض منذ اكثر من ثلاثمائة عام. ولقد اختفت الذئاب، وانتهت الحرب وبقي السور!.

الفتنة

قال قس بن ساعدة الايادي: «اذا رأيت حربا، جبانها يجرؤ وشجاعها يجبن، وخسيس المحتد يتحكم فيها بكريم المحتد، ففر منها الى رابية، وترقب الاحداث تر ان في الامر خيانة».

التاريخ والصحف

كتب التاريخ حافلة بكثير من الاكاذيب التي تشوه الحقائق تشويها كبيرا، فتضفي الفضل على من لا يستحقونه، وتظلم اناسا ابرياء بما تنسبه اليهم.
اما من يعتمد على الصحف في معرفة التاريخ فقد ضل ضلالا كبيرا.
(كينث وود)

تشرشل والحرب

سئل تشرشل: هل ستقوم الحرب قريبا؟
فنظر الى يمينه فرأى سنويل وزير الدفاع، فأجاب ضاحكا:
- طالما ان صديقنا سنويل مختص بشؤون الحرب، فلن تكون هناك حرب، لانه لما كان مختصا بشؤون الفحم لم يكن هناك فحما

قوة الملاحظة

رغم ان هذه الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟

أ — ب

قولان في الزواج

* عبء الحياة ثقيل، فوضعه على كتف واحدة.
* الزواج شجورة، والاولاد ثمرة، والعزوبة بعد فوات الوقت حجر عثرة.

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٨) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (٨)، الذي تبدأ تسلقك منه، الى (٥٠). ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط، وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى تسع درجات فقط.

1
3 7
2 5 3
5 6 9 4
3 8 2 7 3
9 7 5 9 5 4
5 4 9 2 6 3 5
9 7 3 6 4 8 2 7
8 6 4 3 2 7 6 9 8

انت وحظك..

الحمل: الحظ يعاكسك قليلا، ويجب الا تيأس وتوقف العمل، نظم نفسك، حاول ان تجد مراكز اهتمام جديدة، عمق معلوماتك، عكس ما تعتقد، محيطك يريد لك السعادة ويحاول بصداقته ان يجد حلا لشاكلك القلبية والعملية

الثور: انت مشنج وجامد، تلح قليلا، طريقك الان خالية من العراقيل التي كانت تمنع تقدمك، كل شيء يبتسم لك، زيادة في الراتب خصوصا، لا تخاطر بقيادة السيارة ولا تقم بحركات قاسية في التمارين رقم الحظ ٦.

الجوزاء: من الاسف ان نرفزتك تمنعك من استعمال كل مواهبك في اعمالك، اضبط نفسك، الحظ يحالفك قريبا، صحتك لن تشغل بالك بعد الان، كل عمل تقوم به سوف يبرزك كنجم وذلك بمساعدة اصدقاء اوفياء، يحيطون بك، متاعبك المالية سوف تزول قريبا، رقم الحظ ٩

السرطان: منذ الان والى نهاية العام سوف يحالفك الحظ، صحتك الجيدة والمعنوية سوف تجلب لك صداقات جديدة مفيدة لعملك، هناك فرص مواتية يجب استغلالها لتحسين وضعك المالي، رقم الحظ ٢، واليوم السبت.

الأسد: الغيمة التي مرت في عطلة الاسبوع تزول حتى ولو ان بعض العراقيل لا تزال تشغلك، ستجد نشاطك السابق قريبا تجنب الجدل والعصبية كي لا تفسد الجو العائلي، اسمع نصائح اصدقاء لك، لكن كن دائما دقيقا في اعمالك.

العذراء: اصدقاء لك يساعدونك على تخطي محنة متعبة بالنسبة الى معنوياتك هي نتيجة تخيلات غير مفيدة، انت تحب الاعمال الغامضة، حاول ان تكون فيلسوفا وبناء اكثر، استغل الظرف لتحسين وضعك المادي بفضل نصائح العائلة، رقم الحظ ٧.

الميزان: انت تمر بفترة سعيدة من عمرك، انت غير مستقر مع نفسك وهذا ما يسبب نجاحك العاطفي، اصدقاؤك يساندون مبادراتك، كل شيء ينمو ويتكلل بالنجاح بين يديك، تجنب الاكثار من الحلوى، يجب ان تدخل تبديلا في عملك فهذا وقته، قلل المصروف ورقم الحظ ٩.

العقرب: عاطفي، انت صاحب شخصية قوية، هذا الاسبوع شاء بتبديل عوائدك وجيرتك، افكار جيدة لتحسين وضعك المالي، استفد من الظروف غير المنتظرة، ارث يأتيك على غير ميعاد، رقم الحظ ١١.

القوس: تناقضات ومشاكل تؤثر فيك، لكن تجد مساعدة ومعونة من الاصدقاء الذين يتيحون لك فرصة التغلب على المحنة، احداث غير منتظرة تساعدك على انهاء خلافات قديمة استعمل خيالك لتحسين وضعك، رقم الحظ ١٧.

الجدي: لا تدع نفسك عرضة لافكار سوداء يبررها منطق، انت تحمل رفيقة حياتك اسباب فشلك وتعاستك، حاول ان تخفف عنك جزئيا بعض الواجبات الاجتماعية، لا تفعل ذلك في فورة غضب حتى لاتندم، رقم الحظ ٢٣.

الدلو: تقابل شخصيات مهمة تتيح لك فرصة ابراز بعض الافكار المفيدة، حاول الا تهمل اصدقاء قدماء لك من اجل اصدقاء جدد، لا تأخذ قرارات سريعة اوطائشة بتسيير اعمالك لان ذلك قد يجلب لك ضررا، صحتك جيدة ورقم الحظ ٢.

الحوت: فترة من النجاح مفتوحة امامك فلا تدعها تمر، ستجد من يساعدك لكن كن حذرا من هذه المساعدة، تجنب المغامرات المالية ولا توقع عقودا غير مدروسة، لن تتعرض الى متاعب صحية اذا عملت بعض الرجيم، محيطك يوفرك كن حليما وكل شيء يسير على

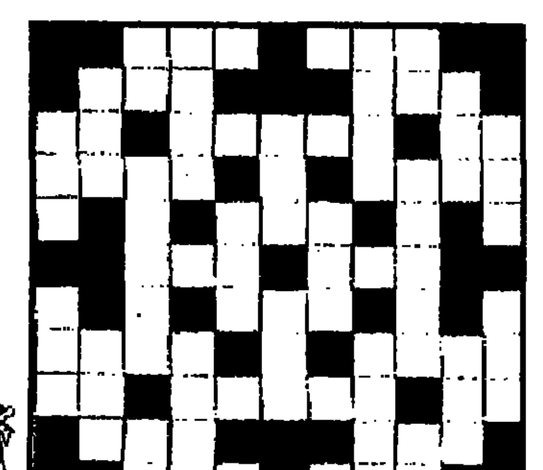
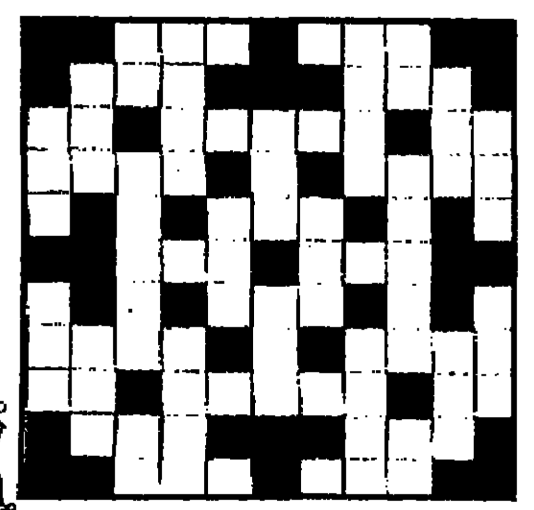
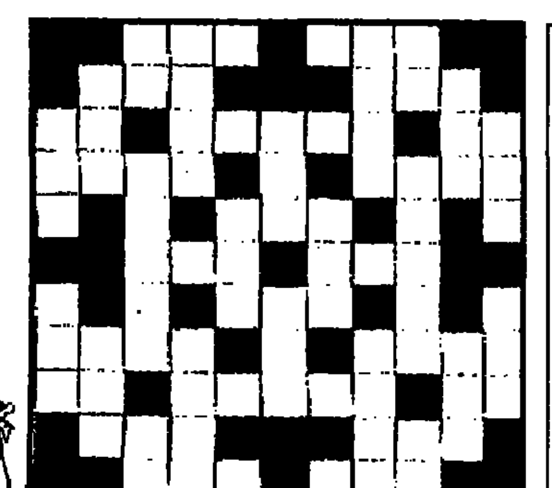
الكلمات المتقاطعة

افقي

١-ضم وشد (الجرح) او لحم (شيئا بشيء آخر) - غطى (بالماء)، ٢ -عماد - زخرف، ٣ -حرف جزم - متحدث - سحب(الشيء وراءه)، ٤ -امرأة مسنة غير متزوجة - من ينشر او ينقل الكلام بقصد الوشاية، ٥- واجب، ٦-قبر - رحل (عن المكان)او نزح، ٧ -بيوت، ٨ -ذو جناحين او اكثر- مساعد اومنيث، ٩-اعاد - عكس مقترب - احب ،١٠-ازال اللحاء (عن جذع الشجر) - صوت الصاعقة البرقية، ١١-تراب - أجرة معينة (للرسائل المرسلة بالبريد مثلا).

عمودي

١-لحس - حيوان مفترس من فصيلة القط ٢- علا وارتفع - فتل (الحبل) او ضفر (الشعر)، ٣-حرف نصب - عطشان - حض ، ٤ -اظلم (الليل) - حيوان اليف يستعمل لاغراض النقل، ٥-لم يعد صالحا (الطعام مثلا)، ٦-عكس صفا (العيش) - زمن، ٧-قلق وتبرم، ٨-متواصل مع مرور الزمن (المرض مثلا)، - معلم ٩-سقي (الاراضي الزراعية يدويا او آليا). - معامل - انتشر، ١٠-خلص (من الهلاك) - يرغب او يرجو، ١١- حربة في رأس عود طويل - اسم لمكان الحضور او لزمانه.

العددية

قائمة الاعداد

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) او بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على غرار الكلمات المتقاطعة. وقد نثرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى الحل الصحيح.

الثلاثية	الرباعية	٦٥٣١	الخماسية	٥١٤٨٢	السداسية
٢١٣	١١٧٦	٦٦٢٨	١٢٤٥٢	٥٤٨١٨	١٤٣٢٩٩
٣٥٣	٢٢١٨	٧٢١٧	١٤٠٥٩	٥٥٠٣١	٢٢٩٨٦٦
٤١٩	٢٥٣٩	٧٣٥٤	٢٧٢٤٥	٦١٨٨٠	٤٣٦٥٧٤
٥٩٥	٢٩٣٧	٨٢٤٢	٣٥٢٧٧	٦٥٧٧٧	٥٤٢٤٠٨
٦٤١	٣٥٤٢	٨٤٧٥	٣٧٢٤٣	٧٠٥١٩	٧٨٣٤٣١
٧٧٦	٣٨١٠	٩١٠٥	٣٨١٥٨	٧٨٤٠٥	٨٩٥٣٢٤
٨٧٦	٤٠١٣	٩٥٤١	٤١٦٢١	٨٦٤٦٢	
٩٨١	٥٤٨٦	٩٨٤٦	٤٣٥١٣	٩٦٠١٥	